



6 علامات توقع ظهورها عندما لا تمارس الرياضة



سلامة لـ الشرق الأوسط؛ الحملة ضدي سياسية

الانهاض الكبير. قد يكون جزءاً من النقلة علينا أننا لم نسمع بحصول هذا الانهيار. اليوم هناك حكومة ونيات جديدة لإعادة النهوض بالبلد، وهم لا يخلطون من نظام محتم إنما من نظام موجود يمكن إصلاحه».

ورؤ سلامة على الإجراءات القضائية المتخذة ضده، قائلاً: «كل القرارات الصادرة عن القاضية عادة عون شعبية، باعتبار أن محكمة التمييز كانت واضحة لجهة أن لا صلاحية لها، أضف إلى ذلك أنني تقدمت بطعن في القضية عون لأن هناك إثباتات تؤكد أنها تكن عداوة شخصية لي سواء من خلال تغريدات لها على موقع (تويتر) أو من خلال تقارير رفعتها للخارج ضدي، وبالتالي كيف يمكن أن يكون القاضي حكماً وخصماً بنفس الوقت؟».

بيروت، بولا أسطوح

قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة، إن «ضميره مرتاح رغم الحملات» التي يتعرض لها. وذكر في حديث لـ «الشرق الأوسط» أنه لا أحد يحسده على موقعه، وأن هناك «أسباباً سياسية وعقائدية ومصالح معينة تقف وراء حملة اختصرت الأزمة اللبنانية بشخصي».

حاكم المركزي اللبناني قال إن الهدف «تحويلي كبح مرجقة»

وأضاف سلامة أن كل مكان الضعف التي أدت للأزمة اللبنانية الحالية تتم حصرها بشخصه، «وهو أمر غير منطقي، هدفه شيطنتي وتحويلي كبح مرجقة»، وتابع قائلاً: «خلال العامين الماضيين كان مصرف لبنان المؤسسة الوحيدة التي تمسك القطاعين العام والخاص... وقد تصدنا لكل المخاوف خصوصاً تلك التي كانت تتحدث عن مجاعة مقبلة، خففنا حدة الأزمة من خلال الدورات التي كنا قد جمعناها استباقياً خصوصاً أنه لم تأتني أي مساعدة من الخارج، وبالعكس كان يتم تحطيم صورة لبنان بهدف الدفع باتجاه



المعارضة الإيرانية تحط لـ «حكومة ظل»

حراك أوروبي واسع لنفاذ حرب في أوكرانيا

قرية «الجديدة» في الفلا... شوارع رجة تجرد الفنون (بوميات الشرق)

أبو إبراهيم الهاشمي فجر نفسه وعائلته بقبلة بعد إنزال أميركي في ريف إدلب .. وبايدن يزيع زعيم «داعش»



أشخاص يعاينون المنزل الذي تمت بداخله عملية قتل زعيم «داعش» في إدلب (أ.ب...) وفي الإطار صورة قديمة له (أ.ب.ب)

واشنطن، هبة القديسي

وجهدت الولايات المتحدة، ضربة قوية جديدة لتنظيم «داعش»، بقتلها زعيمه أبو إبراهيم الهاشمي القرشي بعملية نفذتها قوة كوماندوز في محافظة إدلب السورية. وأعلن الرئيس جو بايدن أن واشنطن «أزاحت» زعيم «داعش» القرشي في عملية إنزال جوي نفذتها قوات أميركية خاصة في ريف إدلب شمال غربي سوريا ليل الأربعاء - الخميس، مؤكداً عودة جميع الجنود الأميركيين سالمين.

وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض إنه عند بدء العملية التي استهدفت القرشي في بلدة أطمه بريف إدلب قرب الحدود التركية، «فجر الهدف الإرهابي قنبلة مما أدى إلى مقتل مع أفراد عائلته وبيئهم نساء وأطفال».

وأحصى «المركز السوري لحقوق الإنسان» 13 شخصاً على الأقل بينهم أربعة أطفال وثلاث نساء قُضوا خلال العملية التي بدأت بإنزال جوي، واستمرت لأكثر من ساعتين، تخللها إطلاق رصاص واشتباكات، دمرت مروحية في ريف حلب تعرضت لعتل، بعد مشاركتها في الإنزال واستهدفت العملية الأميركية، مبنى من طابقين في أرض محاطة بأشجار الزيتون. وتضرر الطابق العلوي منه بشدة وغطى الدخان الأسود سقفه الذي انهار جزء منه. وتبعثت محتويات المنزل الذي انتشرت بقع دماء في أنحاءه. وتداول سكان ليلاً تسجيلات صوتية خلال العملية، يطلب فيها متحدت باللغة العربية من النساء والأطفال إخلاء المكان المستهدف.

وكان القرشي قد تسلّم قيادة التنظيم خلفاً لأبو بكر البغدادي، الذي قتل هو الآخر بعملية عسكرية أميركية في باريشا التابعة لإدلب في 27 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. ومنذ تسلمه مهامه خلفاً للبغدادي، لم يظهر القرشي علناً أو في أي من إصدارات التنظيم الإرهابي ولا يعرف الكثير عنه أو عن تفرقاته. (تفاصيل ص 6)

البغدادي والقرشي... تشابه المسارات والنهايات

تندن، كميل الطويل

سلفه، أبو بكر البغدادي، قُتل بدوره قبل عامين ونيف، في منطقة أخرى من إدلب، بجوار الحدود مع تركيا. هو أيضاً، كما يقول الأميركيون، فجر نفسه عندما حاصرت مخبأه قوة كوماندوز. وواضح أن هناك تشابهاً في مسارات الرجلين ونهايتهما؛ فالبغدادي تولى قيادة «داعش» عام 2010، وكان التنظيم آنذاك ما زال يُعرف بالدولة الإسلامية

القرشي قبل مقتله... رجل غامض في منزل عادي

أطمه (سوريا) فراس كرم

«أسرة عادية»
وقال شهود العيان لـ «الشرق الأوسط» إن «سكان المنزل الذي جرى استهدافه مجهولو الهوية ولا أحد يعرف عنهم شيئاً».

من جهته، قال مالك المنزل في بلدة أطمه، إنه أجر المنزل لشخص من ريف حلب منذ عام تقريباً يبلغ 130 دولاراً أميركياً شهرياً، ولم يعلم بعد ذلك أي شيء عن سكان المنزل. وذكر أحد أبناء المنطقة أن

3 مرشحين لرئاسة الحكومة قدموا ملفاتهم إلى «النواب» عودة مفاجئة لحفتر قائداً لـ «الجيش الوطني»

القاهرة، خالد محمود

شهدت الساحة السياسية الليبية أمس، عودة مفاجئة للمشير خليفة حفتر، إلى موقعه قائداً عاماً لـ «الجيش الوطني» لرئاسة الأركان العامة للجيش. ولم يعلن «الجيش» رسمياً عن هذه الخطوة، التي أكتفتها مصادر عسكرية وتناقلتها وسائل إعلام محلية، علماً بأن حفتر كان قد تنحى اختيارياً وبشكل مؤقت عن منصبه،

البحرين عن تطلعه لأن تسهم الزيادة في دفع علاقات البلدين إلى آفاق أوسع من التعاون المثمر والعمل المشترك خدمة للمصالح المتبادلة، منوهاً بالهبة البناء على إعلان تأييد الاستقرار والأمن والازدهار في منطقة الشرق الأوسط من أجل خير ورخاء دولها وشعبوها ونشعوب العالم كافة، كما بارك مذكره التفاهم للتعاون التي تم توقيعها خلال هذه الزيارة. (تفاصيل ص 2)

الملك حمد بحث مع غانثس تعزيز التعاون في مختلف المجالات البحرين وإسرائيل توقعان اتفاقاً دفاعياً

قبل أكثر من عام. وقال غانثس، إن مذكره التفاهم التي تشمل التعاون في مجالات الاستخبارات وشراء المعدات والتدريب، «اتفاق جديدة». وتابع في بيان «بعد عام واحد فقط من توقيع اتفاقات (التطبيع)، توصلنا إلى اتفاقية دفاعية مهمة ستسهم في أمن البلدين واستقرار المنطقة».

وفي وقت سابق، دعا غانثس إلى تعميق التعاون الإقليمي بين إسرائيل وحلفائها

المنامة، «الشرق الأوسط»

اجتمع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مساء أمس في قصر الصخير بالمنامة، مع وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانثس الذي قام خلال اليومين الماضيين بزيارة للبحرين هي الأولى لوزير دفاع إسرائيلي. ووقع البلدان اتفاقية دفاعية، في أول خطوة من نوعها في منطقة الخليج منذ إقامة إسرائيل لعلاقات دبلوماسية مع المنامة وأبو ظبي



أوروبا تدخل «هدنة طويلة» مع الجائحة

بروكسل، شوقي الرئيس جدة، أسماء الغابري

أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس، أن أوروبا قد تدخل قريباً في «فترة هدوء طويلة»، في معركةها ضد جائحة «كوفيد -19»، في وقت ترفع مزيد من دول العالم القيود المفروضة لمكافحة الوباء.

وتحدث مدير الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية، هانس كلوغه، عن «هدنة من شأنها أن تجلب لنا سلاماً دائماً»، بفضل معدلات التطعيم المرتفعة وانتشار المتحور «أوميكرون» الأقل شدة، وقرب انتهاء فصل الشتاء. ولفت إلى أن ذلك لا يعني أن الوباء «انتهى» وإنما «هناك فرصة فريدة

عبد العزيز الفيصل يتراس وفد السعودية في الدورة انطلاق «الأولمبياد الشتوي» في بكين اليوم

بكين - الرياض، «الشرق الأوسط»

تنطلق في العاصمة الصينية بكين، اليوم، دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022، على أن تستمر حتى 20 فبراير (شباط) الحالي.

وقد وصلت أمس في رحلتها عبر الصين إلى السور العظيم، شمال العاصمة بكين، حيث كان في الممثل الشهير جاكى شان في استقبالها.

ووصل الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي رئيس اللجنة الأولمبية والبيارالمبية، إلى العاصمة الصينية، ليترأس وفد المملكة المشارك في الأولمبياد. وتشارك المملكة لأول مرة في الأولمبياد الشتوية عن طريق لاعب المنتخب السعودي للرياضات الشتوية فائق عابدي، الذي سجل اسمه بأحرف من ذهب لكونه أول سعودي يشارك في الدورات الشتوية، وذلك في رياضة التزلج على المنحدرات العملاقة، بعد أن نجح في التأهل إلى الأولمبياد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بتحقيقه معدل 131,03 نقطة خلال أفضل 5 سباقات شارك

غانتس بعد لقاءه الملك حمد: الاتفاقية ستسهم في أمن البلدين واستقرار المنطقة البحرين وإسرائيل توقعان أول اتفاق دفاعي



العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة لدى استقباله وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس في قصر الصخير أمس (بنا)

عن سيادة شركائنا الإقليميين بالإضافة إلى السلام والاستقرار في المنطقة». وتضيف غانتس في بيان «بعد إجراء غانتس، وهو أول وزير دفاع إسرائيلي يزور البحرين، جولة على متن المدمرة الأمريكية «يو إس إس كول»، وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس أمس الخميس إن إسرائيل ستواصل تعزيز الأواصر مع الولايات المتحدة ومع دول المنطقة، وذلك في ختام زيارته لقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين، ضمن زيارته الرسمية للمنامة التي وصلها أول من أمس. وقالت هيئة البث الإسرائيلي إن غانتس أكد أهمية تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة، وتشارك إسرائيل هذا الأسبوع في تدريبات بحرية تقودها الولايات المتحدة وتشارك فيها 60 دولة في الشرق الأوسط.

تعمية علاقات الصداقة بين البلدين. وفي وقت سابق استقبل المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين بالقيادة العامة، صباح أمس، وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس والوفد المرافق، وذلك بحضور الفريق الركن عبد الله بن حسن النعيمي وزير شؤون الدفاع. وقالت وكالة الأنباء البحرينية إنه تم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا ذات الأهمية المشتركة، التي تهدف إلى ترسيخ أسس السلام وزيادة التنمية ودعم الاستقرار في المنطقة والعالم. وخلال اللقاء تم التوقيع على مذكرة تفاهم مشتركة بين قوة دفاع البحرين ووزارة الدفاع الإسرائيلية في مجال التعاون العسكري والتي تسهم في دعم وتعزيز العلاقات العسكرية الثنائية المشتركة بين البلدين، حيث وقع عن الجانب البحريني وزير شؤون الدفاع، وعن الجانب الإسرائيلي وزير دفاع دولة إسرائيل.

العالم كافة، كما بارك مذكرة التفاهم للتعاون التي تم توقيعها خلال هذه الزيارة. وأكد الملك حمد بن عيسى خلال اللقاء «أن نهج مملكة البحرين يرتكز على إرساء قيم التفاهم والحوار والتسامح والتعايش السلمي، والذي يعد السبيل الأمثل لتحقيق تطورات وشؤون المنطقة والسلام والأزدهار، وأن البحرين تدعم جميع المساعي الرامية إلى تحقيق السلام والعدالة والديمقراطية والتسامح والاحترام والعدل والشامل بين جميع الشعوب، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية». كما تناول اللقاء عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأعرب عاهل البحرين عن تطلعه إلى أن تسهم هذه الزيارة في دفع علاقات البلدين إلى آفاق أوسع من التعاون المتشعب والعمل المشترك خدمة للمصالح المتبادلة، مؤكداً أهمية البناء على إعلان التعاون الموقع بين الجانبين لدعم جهود إحلال السلام وتحقيق الاستقرار والأمن والأزدهار في منطقة الشرق الأوسط من أجل خير ورخاء دولها وشعوبها وشعبها

تاولت تطوير مجالات الشراكة الاستراتيجية في إطار الرؤية المشتركة

ولي العهد السعودي يُجري مباحثات هاتفية مع رئيس الوزراء الياباني



الرياض، الشرق الأوسط

المجالات، وفرص تطوير مجالات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، وتأكيد تعزيز التعاون المشترك في إطار «الرؤية السعودية - اليابانية 2030». كما تبادل الجانبان، وجهات النظر حيال الكثير من القضايا الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها.

أجرى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، اتصالاً هاتفياً، برئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، بحثاً خلاله أوجه التعاون الثنائي في مختلف

تعهدت مواصلة دعم السعودية والإمارات لمواجهتها

واشنطن: هجمات الحوثيين عقبة رئيسية لجهود السلام

واشنطن، معاذ العمري

استهداف المدنيين واختراق القوانين الدولية، قال برايس: «علينا التمييز في عمليات تصعيد العنف، بما في ذلك الهجمات التي انبثقت عن الحوثيين ومقتل مدنيين غير مقاتلين، وهو أمر نشعر بقلق عميق بشأنه، إلا أنه يجب التمييز، لأن الحوثيين ومدونو إلى جهد مقصود لاستهداف المدنيين والمدنية التحتية المدنية في دولة ثالثة، وهناك محاولة أخرى لمواجهة التهديد الذي يواجهه شركائنا الإماراتيون والسعوديون من الحوثيين».

واستطرد بالقول: «اعتقد أنه يتعين عليك التمييز بين هذه الأمور على المستوى التحليلي، ولكن في مشاركتنا مع شركائنا، نواصل التأكيد على الحاجة إلى منع الضرر بالمدنيين، والحاجة إلى حماية الحياة المدنية في هذه العمليات، ونواصل إشراك شركائنا في هذا الأمر». وشدد المتحدث على أن المسار الذي ترغب الإدارة الأميركية لتحقيقه في الأزمة اليمنية هو أنتهاج الدبلوماسية، التي اعتبرها «الحل الوحيد» للنزاع، مفيداً بأن حالة الصراع في البلاد سمحت للحوثيين بالاستفادة من فراغ السلطة الذي أدى «حسب كثير من الروايات، إلى تفاقم أسوأ حالة طوارئ إنسانية في العالم».

واستطرد بالقول: «اعتقد أنه يتعين عليك التمييز بين هذه الأمور على المستوى التحليلي، ولكن في مشاركتنا مع شركائنا، نواصل التأكيد على الحاجة إلى منع الضرر بالمدنيين، والحاجة إلى حماية الحياة المدنية في هذه العمليات، ونواصل إشراك شركائنا في هذا الأمر». وشدد المتحدث على أن المسار الذي ترغب الإدارة الأميركية لتحقيقه في الأزمة اليمنية هو أنتهاج الدبلوماسية، التي اعتبرها «الحل الوحيد» للنزاع، مفيداً بأن حالة الصراع في البلاد سمحت للحوثيين بالاستفادة من فراغ السلطة الذي أدى «حسب كثير من الروايات، إلى تفاقم أسوأ حالة طوارئ إنسانية في العالم».

واستطرد بالقول: «اعتقد أنه يتعين عليك التمييز بين هذه الأمور على المستوى التحليلي، ولكن في مشاركتنا مع شركائنا، نواصل التأكيد على الحاجة إلى منع الضرر بالمدنيين، والحاجة إلى حماية الحياة المدنية في هذه العمليات، ونواصل إشراك شركائنا في هذا الأمر». وشدد المتحدث على أن المسار الذي ترغب الإدارة الأميركية لتحقيقه في الأزمة اليمنية هو أنتهاج الدبلوماسية، التي اعتبرها «الحل الوحيد» للنزاع، مفيداً بأن حالة الصراع في البلاد سمحت للحوثيين بالاستفادة من فراغ السلطة الذي أدى «حسب كثير من الروايات، إلى تفاقم أسوأ حالة طوارئ إنسانية في العالم».

الجيش اليمني يتقدم في مأرب وتغز... وضربات التحالف تدمر 11 آلية عسكرية

وأوضح التحالف في تغريد بثقتها «واس» أن الاستهدافات دمرت 11 آلية عسكرية وكبدت الميليشيات الحوثية خسائر بشرية. في السياق نفسه، أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية بأن قوات الجيش مسنودة بالمشاة الشعبية دحرت مليشيا الحوثي من عدة مواقع شرق مديرية الجوبة خلال هجوم كاسح الحق بالمليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وفي محافظة تعز، ذكرت المصادر العسكرية أن 7 من عناصر الميليشيات الحوثية قتلوا بينهم قيادان جراء ضربات لمقاتلات شرق مديرية الجوبة خلال هجوم كاسح الحق بالمليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وقال مصدر عسكري قوله إن غارة جوية استهدفت تجمعاً للميليشيات الحوثي وعربية عسكرية ما أدى إلى مصرع 7 من العناصر بينهم القيادان محمد أحمد ناجي حسان وفوزان نجيب

وأوضح التحالف في تغريد بثقتها «واس» أن الاستهدافات دمرت 11 آلية عسكرية وكبدت الميليشيات الحوثية خسائر بشرية. في السياق نفسه، أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية بأن قوات الجيش مسنودة بالمشاة الشعبية دحرت مليشيا الحوثي من عدة مواقع شرق مديرية الجوبة خلال هجوم كاسح الحق بالمليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وفي محافظة تعز، ذكرت المصادر العسكرية أن 7 من عناصر الميليشيات الحوثية قتلوا بينهم قيادان جراء ضربات لمقاتلات شرق مديرية الجوبة خلال هجوم كاسح الحق بالمليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وقال مصدر عسكري قوله إن غارة جوية استهدفت تجمعاً للميليشيات الحوثي وعربية عسكرية ما أدى إلى مصرع 7 من العناصر بينهم القيادان محمد أحمد ناجي حسان وفوزان نجيب

وأوضح التحالف في تغريد بثقتها «واس» أن الاستهدافات دمرت 11 آلية عسكرية وكبدت الميليشيات الحوثية خسائر بشرية. في السياق نفسه، أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية بأن قوات الجيش مسنودة بالمشاة الشعبية دحرت مليشيا الحوثي من عدة مواقع شرق مديرية الجوبة خلال هجوم كاسح الحق بالمليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وفي محافظة تعز، ذكرت المصادر العسكرية أن 7 من عناصر الميليشيات الحوثية قتلوا بينهم قيادان جراء ضربات لمقاتلات شرق مديرية الجوبة خلال هجوم كاسح الحق بالمليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وقال مصدر عسكري قوله إن غارة جوية استهدفت تجمعاً للميليشيات الحوثي وعربية عسكرية ما أدى إلى مصرع 7 من العناصر بينهم القيادان محمد أحمد ناجي حسان وفوزان نجيب

وأوضح التحالف في تغريد بثقتها «واس» أن الاستهدافات دمرت 11 آلية عسكرية وكبدت الميليشيات الحوثية خسائر بشرية. في السياق نفسه، أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية بأن قوات الجيش مسنودة بالمشاة الشعبية دحرت مليشيا الحوثي من عدة مواقع شرق مديرية الجوبة خلال هجوم كاسح الحق بالمليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وفي محافظة تعز، ذكرت المصادر العسكرية أن 7 من عناصر الميليشيات الحوثية قتلوا بينهم قيادان جراء ضربات لمقاتلات شرق مديرية الجوبة خلال هجوم كاسح الحق بالمليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وقال مصدر عسكري قوله إن غارة جوية استهدفت تجمعاً للميليشيات الحوثي وعربية عسكرية ما أدى إلى مصرع 7 من العناصر بينهم القيادان محمد أحمد ناجي حسان وفوزان نجيب

وأوضح التحالف في تغريد بثقتها «واس» أن الاستهدافات دمرت 11 آلية عسكرية وكبدت الميليشيات الحوثية خسائر بشرية. في السياق نفسه، أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية بأن قوات الجيش مسنودة بالمشاة الشعبية دحرت مليشيا الحوثي من عدة مواقع شرق مديرية الجوبة خلال هجوم كاسح الحق بالمليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وفي محافظة تعز، ذكرت المصادر العسكرية أن 7 من عناصر الميليشيات الحوثية قتلوا بينهم قيادان جراء ضربات لمقاتلات شرق مديرية الجوبة خلال هجوم كاسح الحق بالمليشيا خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وقال مصدر عسكري قوله إن غارة جوية استهدفت تجمعاً للميليشيات الحوثي وعربية عسكرية ما أدى إلى مصرع 7 من العناصر بينهم القيادان محمد أحمد ناجي حسان وفوزان نجيب

السلطات المحلية تواصل تطبيع الحياة في حريب الحمره

انتقادات يمنية لقصور دور المنظمات الدولية في إغاثة نازحي مأرب

الحصول على ما يكفي من الطعام ليس المشكلة الوحيدة التي يواجهها النازحون. بل إن العديد ممن يعيشون في المخيمات يعانون من صعوبات في الحصول على مياه الشرب النظيفة والمرحاض. وقالت، إن معظم الملاجئ المؤقتة مصنوعة من شجيرات وأعصان مأخوذة من الصحراء. كما أن الشتاء في صحراء مأرب لا يرحم مع رياح باردة قوية، حيث تنخفض درجات الحرارة فيها إلى أقل من 10 درجات مئوية. في حين يكافح الكثير من الناس بطائفة من دون مراتب للظلم أو المأساة، قام البعض ببناء جدران من أكياس الرمل لمنع الرياح الباردة من دخول منازلهم.

القمامة المتكدسة منذ توقف أعمال النظافة بشكل نهائي عقب سيطرة الميليشيات الانقلابية على المديرية خلال الأشهر الأربعة الماضية. وقال «هذه الحملة تأتي ضمن الأنشطة الميدانية للجنة تطبيع الأوضاع، وسوف تستمر حتى إعادة الخدمات الأساسية كافة إلى المديرية، والعمل على تحسينها في مختلف المجالات والقطاعات». ذكرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن المشهد في مأرب هو لقطة قاتمة لكيفية معاناة ملايين اليمنيين نتيجة الصراع المستمر منذ سبع سنوات. حيث يستضيف نحو 150 موقعا رسميا وغير رسمي، آلاف العائلات من جميع أنحاء البلاد، التي بحثت عن الأمان في

مشاريعهم وبرامجهم الإنسانية في المحافظة خلال الفترة المقبلة». وأعرب المسؤول الأممي عن أسفه لما لسه من قصور في أداء المنظمات والهيئات الدولية العاملة في المجال الإغاثي، تجاه نازحي مأرب وضعف التواصل والتنسيق مع السلطة المحلية ومكاتبها معرفة احتياجاتهم الأساسية وتلبية احتياجاتهم الإنسانية القائمة في المحافظة في ظل ما تشهده من تطورات ومتغيرات إنسانية متسارعة بشكل مستمر. هذه المواقف آتت في حين تواصل لجنة تطبيع الأوضاع في مديرية حريب جنوبي مأرب أعمالها الميدانية في المديرية لتطبيع الحياة العامة وإعادة الخدمات الأساسية إليها بعد تحريرها من ميليشيات

الأمم المتحدة بالتنسيق الشؤون الإنسانية باليمن (أوتشا) سجاد محمد «ضعف التدخلات الإنسانية والإغاثية الطارئة التي تقدمها المنظمات الدولية للنازحين في المحافظة ولا تلبى احتياجاتهم المتزايدة في ظل استمرار حركة النزوح إلى المحافظة بشكل يومي». وأبلغ الفاظمي المسؤول الأممي «أن مستوى تدخلات المنظمات الدولية في محافظة مأرب لا تتناسب مع حجم واعداد النازحين المقيمين في المحافظة، والذين تجاوزت أعدادهم أكثر من مليوني و500 ألف نازح، موزعين في 183 مخيما وتجمعا سكانيا، والذين باتوا يمثلون نسبة 63 في المائة من إجمالي عدد النازحين في اليمن».

ووجهت السلطة المحلية في محافظة مأرب اليمنية انتقادات واضحة للمنظمات الإغاثية بسبب تدني مستوى التدخلات مع الأعداد الكبيرة من النازحين في المحافظة بسبب تصعيد الميليشيات الحوثية؛ وذلك بالتزامن مع عملية إعادة تطبيع الحياة في مديرية حريب، حيث تمت إعادة النازحين الكهرماني وتشغيل المكاتب الحكومية بالتوازي والجهود التي يبذلها المشروع السعودي «مسام» لتطهير المديرية من آلاف الألغام التي زرعتها الميليشيات قبل فرارها. في هذا السياق، انتقد وكيل المحافظة علي الفاظمي خلال لقاء جمعه مع مدير مكتب

عبد الله بن زايد وأمير عبد اللهيان يتبادلان وجهات النظر في عدد من القضايا وزير الخارجية الإماراتي يندد مع نظيره الإيراني بـ«هجمات الحوثيين»

في السابع عشر من يناير الماضي تسبب بحوث حريق بالقرب من مطار أبوظبي، نتج عنها وفاة شخص من الجنسية الباكستانية وشخصين من الجنسية الهندية وإصابة 6 آخرين إصاباتهم بين البسيطة والمتوسطة.

الامتهام المشترك، وذلك في اتصال هاتفي جرى أمس (الخميس)، بينهما. وندد ابن زايد خلال الاتصال الهاتفي بـ«هجمات جماعة الحوثي الإرهابية» على بلاده، مشدداً على ضرورة وقف التصعيد الخطير

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، بحث الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية الإماراتي، مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات

«تجمع المهنيين» يعتبر وحدة «قوى الثورة» شرطاً لـ«إسقاط الانقلاب» البرهان: لن نسلم السلطة إلا لحكومة منتخبة



عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، في تصريحات مثيرة ألقاها في دارفور، أن الجيش لن يسلم السلطة إلا عبر الانتخابات أو التوافق السياسي، ما رأت فيه أوساط سياسية تعبيراً عن رغبة العصاة ولاية شمالي دارفور، في ظل مساع أممية لتجاوز أزمة تهدد بأخذ البلاد نحو الحرب الأهلية. فيما دعا «تجمع المهنيين» إلى وحدة «قوى الثورة» من أجل «إسقاط الانقلاب» متلماً فعلت بإسقاط نظام الرئيس عمر البشير في أبريل (نيسان) 2019.

وقال البرهان، أول من أمس، لدى ترؤسه اجتماعاً للجنة وقف إطلاق النار الدائم المنصوص عليها في اتفاق جوبا للسلام في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمالي دارفور: «نريد أن نسلم السلطة لمواطني سودانيين منتخبين من قبل الشعب لحكم السودان». واعتبر أن استكمال تنفيذ الترتيبات الأمنية يسد الباب أمام المخربين الذين يريدون زعزعة أمن المواطن، طالباً من القوات المشتركة حماية المواطنين في دارفور وردع كل خارج على القانون.

وأشار رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الداعم الأساسي لتنفيذ قرارات المجلس الأعلى المشترك، إلى الترتيبات الأمنية المتفق عليها في اتفاق سلام جوبا، وناقش اجتماع المجلس الأعلى المشترك تنفيذ وقف إطلاق النار الشامل، وسير تنفيذ بند الترتيبات الأمنية في مسير دارفور، وعمل القوة المشتركة للمهام الخاصة لتحقيق بسط هيبة الدولة وقرار المجلس خروج قوات الحركات الموقعة على السلام إلى خارج المدن، وشدد خصوصاً على خروج قوات حركة «تماراج» من المدن إلى مناطق التماس المنصوص عليها في اتفاقية سلام «جوبا».

فيما اعتبرت حركة «تماراج» إخراج قواتها من المدن إقصاءاً ممنهجاً حال دون مشاركة وفدها في اجتماع المجلس الأعلى المشترك للترتيبات الأمنية. وأمهلته الحكومة 24 ساعة لإيجاد حلول جذرية، وإلا فإن الخيارات أمامها مفتوحة والعواقب ستزداد، وسيحتول إقليم دارفور إلى بؤرة صراع بسبب فئات تريد إقصاء مكون فعال وله شرعية دولية. وبعد عودته إلى العاصمة، الخرطوم التقى البرهان أمس في مكتبه ممثل الأمين العام

مالي يعود إلى فيينا اليوم لإجولة جديدة من المفاوضات واشنطن: نافذة الحوار مع إيران قصيرة جداً



جانب من مفاوضات فيينا النووية مع إيران في ديسمبر الماضي (رويترز)

لإظهار الجدية في الالتزام للوصول إلى الاتفاق وإنجاح المفاوضات. ومن المقرر أن تعقد لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأربعاء جلسة استماع مغلقة بحضور صالي لإحاطة حول المفاوضات. يذكر أن الإدارة الأميركية تواجه العديد من الانتقادات في الكونغرس بسبب التعامل مع الملف النووي الإيراني، والمفاوضات في فيينا، بالإضافة إلى الاستقالات في صفوف الفريق الأمريكي المخافض، وهو ما فسره العديد من المراقبين بأن الانقسامات بين روبرت وأعضاء فريقه بدأت تظهر على السطح.

وخلال كلمة في مجلس الشيوخ أول من أمس، فتح السيناتور الديموقراطي بوب مندز «النار» بانتقاد إدارة بايدن وإصرارها على الاستمرار في المفاوضات النووية في فيينا، رغم اقتراب طهران الشديد من امتلاك سلاح نووي، والذي قد يحدث بعد 3 أو 4 أسابيع، أي بعد شهر أو أقل، بحسب تقديرات الخبراء الذين استنتجوا أن هذا هو الوقت الذي تحتاج إليه طهران لإنتاج مواد قابلة لتووية، إذا ما قررت ذلك. ودعا السيناتور الجارز إدارة بايدن والشركاء الدوليين إلى الضغط أكثر على إيران لمواجهة برنامجها النووي والصاروخي، وتصرفاتها الخطيرة في الشرق الأوسط، بما فيها الاعتداءات على الأميركيين والمصالح الأميركية في المنطقة».

اللازمة لسلاح نووي إذا اختارت القيام بذلك، وهو بذلك يناقض ما صرح به السيناتور مندز بأن الاختراق قد يحصل خلال فترة 3 إلى 4 أسابيع. وأضاف: «الآن، هذا منفصل ويعيد عن عملية التسليم. نحن مهتمون جداً بكلتا العمليتين. ولكن من وجهة نظر تخصيب اليورانيوم فقط، كان وقت الاختراق في إيران، وربما يكون وقت الاختراق في الوقت الحالي أقل بكثير. وهذا على وجه التحديد بسبب قرار ترك خطة العمل المشتركة الشاملة التي كانت تعمل على إطالة وقت الاختراق». وأشار برايس إلى أن الإدارة الأميركية الحالية تجد نفسها مع مجموعة من «الظروف المؤسفة»، والتي تعني أن «النافذة التي

واشنطن، معاذ العمري

الفترة البرنامج النووي الإيراني وتخصيب اليورانيوم، على إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، عازية التطورات التي شهدتها «النووي الإيراني» إلى «الخروج من الاتفاق في عام 2017».

وجاءت هذه التبريرات على لسان نيد برايس، منحت وزارة الخارجية الأميركية، بعد «إابل من الانتقادات» أطلقها السيناتور بوب مندز الديموقراطي من ولاية نيوجرسي، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، والذي صوّب اتهاماته على الإدارة الأميركية في التعامل مع إيران، وسياستها في مفاوضات فيينا. واعتبر نيد برايس خلال

إجابه عن أسئلة «الشرق الأوسط» خلال مؤتمره الصحفي في وزارة الخارجية، أن المخاوف التي أبدتها العديد فيما يتعلق برنامج إيران النووي، والظهور التي كانت إيران في وضع يمكنها من تحقيقها، هي بسبب قرار الإدارة الأميركية السابقة الانسحاب من الصفقة الإيرانية، والتي يعتقد أنها صفقة كانت تستمع إيران «بشكل دائم من الحصول على سلاح نووي». ورأى أنه عندما تم تنفيذ «الصفقة الإيرانية» بالكامل، كان ما يسمى وقت «الاختراق» الذي تشير إليه التقارير عاماً واحداً، «مما يعني أن الأمر سيستغرق عاماً واحداً من إيران لتفعيل المواد الانشطارية

... طهران تتحدث عن استئناف المفاوضات خلال أيام

إلى الأصدقاء الإقليمية والدولية. وتباحث الوزيران حول تنمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ومسيرة المفاوضات الجارية في العاصمة النمساوية فيينا.

وأشار إلى وجود أرضيات مناسبة للتنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران واليابان، وأكد رفع العقوبات الموجودة، موجها الدعوة إلى وزير الخارجية الإيراني لزيارة طوكيو.

من جانبه، ركب وزير الخارجية الإيراني في هذا الاضلال الهاتفي بتنمية التعاون في مختلف المجالات بين البلدين. ورحب أمير عبد اللهيان بدعوة نظيره الياباني له لزيارة طوكيو، وأعرب عن أمله بتبليتها في أقرب فرصة ممكنة واللقاء مع المسؤولين اليابانيين للبحث عن كتب في سبل تنمية العلاقات الشاملة بين إيران واليابان كدولة ترتبطها علاقة صداقة عريقة مع إيران.

وأشار وزير الخارجية الإيرانية إلى وجود أرضيات مناسبة للتنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران واليابان، وأكد رفع العقوبات الموجودة، موجها الدعوة إلى وزير الخارجية الإيراني لزيارة طوكيو.

على الأصدقاء الإقليمية والدولية. وتباحث الوزيران حول تنمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ومسيرة المفاوضات الجارية في العاصمة النمساوية فيينا.

وأشار وزير الخارجية الإيرانية إلى وجود أرضيات مناسبة للتنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران واليابان، وأكد رفع العقوبات الموجودة، موجها الدعوة إلى وزير الخارجية الإيراني لزيارة طوكيو.

من جانبه، ركب وزير الخارجية الإيرانية في هذا الاضلال الهاتفي بتنمية التعاون في مختلف المجالات بين البلدين. ورحب أمير عبد اللهيان بدعوة نظيره الياباني له لزيارة طوكيو، وأعرب عن أمله بتبليتها في أقرب فرصة ممكنة واللقاء مع المسؤولين اليابانيين للبحث عن كتب في سبل تنمية العلاقات الشاملة بين إيران واليابان كدولة ترتبطها علاقة صداقة عريقة مع إيران.

وأشار وزير الخارجية الإيرانية إلى وجود أرضيات مناسبة للتنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران واليابان، وأكد رفع العقوبات الموجودة، موجها الدعوة إلى وزير الخارجية الإيراني لزيارة طوكيو.

زعماء المعارضة في إيران يخطون لـ«حكومة ظل»

«الاتحادية» العراقية ترد طعن «الكتلة الكبرى»... وتحدد آلية انتخاب الرئيس

بعد انتخاب رئيس الجمهورية؛ حيث يمكن أن تقدم إلى رئيس مجلس النواب، ومن ثم تدقق الأسماء، ومن ثم ترافع الأسماء المقيلة». وأضاف الدعي أن «تفسير المحكمة الاتحادية بشأن انتخاب رئيس الجمهورية كان واضحا؛ وهو اشتراط عقد الجلسة بأغلبية الثلثين طبقاً للاستفسار الذي قدمه رئيس الجمهورية برهم صالح إلى المحكمة الاتحادية واستناداً إلى المادة (70) من الدستور». وأوضح أن «قرار المحكمة الاتحادية جعل (الكتلة الكبرى) مفتوحة حتى بشأن جلسة انتخاب الرئيس؛

بغداد، «الشرق الأوسط» في حين ردت المحكمة الاتحادية العليا (أعلى سلطة قضائية في العراق) دعوى «الإطار التنسيقي» في طعنها بالكتلة البرلمانية الأكثر عدداً، فإنها أجابت في الوقت نفسه عن استفسار الرئيس العراقي برهم صالح بشأن نصاب جلسة انتخاب الرئيس في 7 من الشهر الحالي. وبينما ترى الكتلة الصادرة الفائزة بالمرتبة الأولى في الانتخابات أنها الكتلة الأكثر عدداً (75 مقعداً)، فإن «الإطار

الحكومة بد «الائتلاف المتماثر» المرزعي ضد حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي. وقال مصادر في طهران إن صيغة حكومة الظل يمكن أن ترقى لانقلاب سياسي ضد رئيسي، وأعضاء حكومته، لا سيما المتشددين بالبرلمان. وعلى الرغم من الوعود بتحسين الوضع بعد رحيل روحاني، لم يجرز المتشددون بالبرلمان ولا رئيسي المحافظ المتشدد تقدماً كبيراً في هذا الصدد.

بغداد، «الشرق الأوسط» في حين ردت المحكمة الاتحادية العليا (أعلى سلطة قضائية في العراق) دعوى «الإطار التنسيقي» في طعنها بالكتلة البرلمانية الأكثر عدداً، فإنها أجابت في الوقت نفسه عن استفسار الرئيس العراقي برهم صالح بشأن نصاب جلسة انتخاب الرئيس في 7 من الشهر الحالي. وبينما ترى الكتلة الصادرة الفائزة بالمرتبة الأولى في الانتخابات أنها الكتلة الأكثر عدداً (75 مقعداً)، فإن «الإطار

أكد أن مقتله ينهي تهديداً إرهابياً كبيراً للعالم... ووعد بـ«ملاحقة كل التنظيمات الجهادية»

بايدن يعلن مقتل زعيم «داعش» بعمليات عسكرية شمال غربي سوريا



حطام مروحية أميركية قرب جنديرس في ريف حلب شمال سوريا أمس (أ.ف.ب)



عناصر الدفاع المدني السوري يتفقدون سطح المنزل بعد عملية الإنزال الأميركية ليل الأربعاء - الخميس (أ.ف.ب)

البغدادي، ويعرف أيضاً باسم أمير محمد سعيد عبد الرحمن المولى. وقد أعلنت وزارة العدل الأميركية قبل عامين مكافأة 10 ملايين دولار للمعلومات تؤدي إلى تحديد موقعه. وبحسب المعلومات المتوفرة عن القرشي، الذي خلف البغدادي، في قيادة «داعش»، فهو من مدينة نينوى العراقية وانضم إلى «داعش» عام 2003. وفي عام 2008 داهمت القوات الأميركية منزله في الموصل وقامت باعتقاله وسجنه في معسكر بوكا، وهو مركز احتجاز كانت تديره الولايات المتحدة وتعرض القرشي لجلسات استجواب مكثفة من المحققين الأميركيين. وفي عام 2009 بعد توقيع اتفاقية إنهاء الحروب العسكرية في العراق خلال عهد الرئيس أوباما، تم إطلاق سراح المعتقلين في السجون التي كانت تديرها الولايات المتحدة وأطلق سراح القرشي.

وقد جاءت الغارة الجوية بعد أيام من انتهاء أكبر مشاركة قتالية أميركية ضد تنظيم «داعش»، حيث دعمت القوات الأميركية ميليشيا يقودها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال شرقي سوريا في مواجهات مسلحة استمرت عشرة أيام، ونجحت في النهاية في طرد مقاتلي تنظيم «داعش» من سجن احتلوه في مدينة الحسكة.

الأميركية بمداهمة مخبأه. وقال جون كيربي، المتحدث باسم البنتاغون، في بيان مقتضب، إن العملية كانت ناجحة ولم يكن هناك خسائر في صفوف القوات الأميركية. وأوضح مسؤول أميركي، أن إحدى المروحيات التي شاركت في الغارة لا بد من تفجيرها على الأرض. وأضاف المسؤول الكبير، أن زعيم «داعش» هو تركماني من العراق وكان مسؤولاً عن المجازر التي قام بها التنظيم ضد الإيزيديين في عام 2014، وقد أعلن «داعش» تخصيصه زعيماً بعد أيام من مقتل أبو بكر

والتفجيرات التي وصفها بالناجحة، وتم تنفيذ الهجوم بواسطة طائرات هليكوبتر حملت نحو عشرين من قوات الكوماندوز الأميركية، مدعومين بطائرات هليكوبتر حربية وطائرات ريبور من دون طيار مسلحة وطائرات هجومية. ويشبه هذا الهجوم الغارة في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 التي قتل فيها أبو بكر البغدادي، الزعيم السابق لـ«داعش» في منزله، وهو المنزل الذي يبعد مسافة صغيرة من منزل القرشي. وقال مسؤول أميركي، إن القرشي قتل كما قتل البغدادي، حيث قام بتفجير ستره ناسفة أثناء قيام القوات

التهديدات الإرهابية. ونشر البيت الأبيض صوراً عبر «تويتر» لاجتماع بايدن مع فريق الأمن القومي خلال متابعة مجريات عملية قوات العمليات الخاصة في شمال غربي سوريا. وأظهر مقطع فيديو وصور من موقع الغارة أشخاصاً وهم ينتشلون الجثث وانقاض المنزل المتضرر، وهو منزل يتكون من طابقين وتحيطه بعض الأشجار وتظهر الصور الطابق الثاني محطماً تماماً وبقياء أسلحة ومعدات في محيط المكان وأثار الدمار على الجدران وكشفت وزارة الدفاع الأميركية عن بعض تفاصيل

الأميركية وفريق الأمن القومي، مشيراً إلى أن العملية استغرقت عدة أشهر في التخطيط. وتعهد الرئيس الأميركي مواصلة العمل مع الحلفاء و«قوات سوريا الديمقراطية» وقوات الأمن العراقية بما في ذلك البشمركة الكردية و80 دولة من أعضاء التحالف الدولي للضغط على «داعش». وقال متوعداً قادة التنظيمات الجهادية حول العالم «سأول تلاحقكم في أي مكان في العالم تختبئون فيه، سوف نلاحقكم وسوف نجدهم»، وأشار الدمار على الجدران وشهادة على مدى قدرة الولايات المتحدة على القضاء على

المدنيين، وقال «لقد اخترنا خيار الإنزال للقوات الخاصة بدلاً من استهدافه بضربة جوية رغم مخاطرها على قواتنا، واخترنا هذا الخيار لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين». وأشار إلى أن الإرهابي كان يحيط نفسه بالنساء والأطفال، وقام بعمل جبان ليفجر نفسه ويقتل زوجته وأطفاله بدلاً من مواجهة العدالة على الجرائم التي ارتكها. ووجه بايدن الشكر إلى القوات الأميركية الخاصة التي وصفها بأنها نفذت المهمة الصعبة بشكل لا يمكن تصديقه، ووجه أيضاً الشكر لقوات سوريا الديمقراطية، والاستخبارات

«زعيم «داعش» قام بعمليات إرهابية استهدفت الأميركيين والحلفاء في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا وكان وراء الإبادة الجماعية للسكان في شمال غربي العراق عام 2014 عاد جميع الأميركيين بسلام من العملية». وقال محللون، إن مقتل زعيم تنظيم «داعش» يمثل ضربة كبيرة للتنظيم الإرهابي وانتصاراً سياسياً لإدارة بايدن. وبعد ساعات قليلة من إعلان نجاح العملية، قال بايدن في خطاب تلفزيوني «إن العملية أدت إلى إزاحة إرهابي كبير من ساحة المعركة». وأشار إلى أن

واشنطن، هبة القدسي

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، أن العملية التي نفذتها قوات أميركية في شمال غربي سوريا أسفرت عن مقتل زعيم تنظيم «داعش» أبو إبراهيم الهاشمي القرشي المعروف باسم أبو عبد الله قرداش.

وقامت وحدة العمليات الخاصة الأميركية مساء الأربعاء وفجر الخميس بهجوم وغارة شديدة الخطورة على منطقة أطمه بمحافظة إدلب السورية استمرت ساعتين. وأوضح مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، أن القرشي قتل في بداية العملية حينما قام بتفجير قنبلة أدت إلى مقتله ومقتل 13 شخصاً آخرين، من بينهم ستة أطفال وأربع نساء، من أفراد عائلة القرشي.

وقال بايدن في بيان في وقت مبكر صباح الخميس «يفضل مهارة وشجاعة قواتنا المسلحة أزلنا من ساحة المعركة أبو إبراهيم الهاشمي القرشي و«داعش»». وأضاف «لقد عاد جميع الأميركيين بسلام من العملية». وقال محللون، إن مقتل زعيم تنظيم «داعش» يمثل ضربة كبيرة للتنظيم الإرهابي وانتصاراً سياسياً لإدارة بايدن.

وبعد ساعات قليلة من إعلان نجاح العملية، قال بايدن في خطاب تلفزيوني «إن العملية أدت إلى إزاحة إرهابي كبير من ساحة المعركة». وأشار إلى أن

البغدادي والقرشي... تشابه المسارات والنهايات

السورية التي يبدو أنها ما زالت تحتضن مجموعة من المتهربين سواً من قيادة «داعش» أو جماعات أخرى مرتبطة بتنظيم «القاعدة» على غرار جماعة «حراس الدارين». واللافت هنا أن الأميركيين، رغم علاقتهم الوثيقة بتركي، قرروا كما يبدو أن ينفذوا هم أنفسهم عملية قتل القرشي، وقبلة البغدادي، من دون الطلب من تركيا تنفيذ مهمة اعتقالهما، علماً بأن المفترض أن هذه المنطقة تقع ضمن نفوذها المباشر في شمال غربي سوريا. وإذا كانت أميركا قد استفادت من إزاحة القرشي اليوم، فإن هذه الاستفادة ستمتد، على الأرجح، إلى جماعة هيئة تحرير الشام المعادية لـ«داعش» والتي تعد إدلب معقلاً لها.

الفوضوي للأميركيين من أفغانستان. لكن «صره» هذا لا يقارن بنصر سلفه دونالد ترامب الذي نجح في قتل البغدادي قبل أكثر من عامين. فعلى الرغم من أن القتيلين يرأسان نفس التنظيم (داعش) فإن البغدادي ارتبط في أذهان الأميركيين على مدى سنوات بعمليات قطع الرؤوس والتفجيرات وعمليات السبي، في حين أن القرشي، وهو أصلاً من المقلين من الكلام، لم يسمع به ربما سوى قلة من المعنيين بشؤون هذا التنظيم. ويبقى أمر آخر لا بد من الإشارة إليه أيضاً في هذا المجال وهو أن مقتل القرشي، وقبلة البغدادي، في محافظة إدلب السورية سيعني تسليط الأضواء من جديد على هذه المحافظة

أدى إلى الوشاية بمخبا القرشي. وثمة تشابه آخر بين البغدادي والقرشي يتمثل في أن كلا منهما كان «ضيفاً» في سجون الأميركيين خلال احتلالهم للعراق، فالبغدادي، الذي يتحدر من سامراء، كان نزيلاً في سجن «بوكا» الأميركي في البصرة بعد اعتقاله قرب الفلوجة عام 2004. والقرشي، المنحدر من الموصل، اعتقله الأميركيون عام 2008 في هذه المدينة شمال العراق، ثم سُمِّوه إلى الأجهزة الأمنية العراقية التي احتجزته لفترة قبل الإفراج عنه لاحقاً. ويمثل مقتل القرشي نصراً من نوع ما للرئيس الأميركي الحالي جو بايدن الذي يعاني من تراجع في شعبيته نتيجة أسباب عدة بينها الانسحاب

جرأة في تنفيذ هجماتها، كما حصل في ديالى بالعراق، وكما حصل في الحسكة، شمال شرقي سوريا (محاولة تحرير مئات من أسرى التنظيم في سجن غويران). وأيضاً في سلسلة هجمات كركوك في البداية السورية. وليس واضحاً في الحقيقة إذا ما كان القرشي نفسه لعب دوراً رئيسياً في الإشراف على هذا النشاط لأخلاقياً تنظيمه، أم أن الإجراءات الأمنية التي أحاطت بنفسه بها منعتة من التواصل المباشر مع قياديه تنظيمه في سوريا والعراق. ومهما كان الجواب، فإن «قطع رأس» التنظيم الآن سيعني أن الزعيم الجديد لـ«داعش» سيكون أمام مهمة أصعب في إعادة بناء خلايا تنظيمه، والتأكد من وجود خرقاق في صفوفه

أشرف البغدادي على صعود نجم «داعش»، وأخذ يتوسع عالمياً عبر افتتاح «سكالات» أو فروع في دول عدة، منافساً لحلفاءه الأميركيين في تنظيم «القاعدة». لكن البغدادي كان شاهداً أيضاً ليس فقط على صعود نجم «داعش»، بل على أقواله أيضاً. فقد انهارت «بولته» في العراق عام 2017. ثم قضى عليها في سوريا عام 2019، قبل أن يقضي عليه الأميركيون بعملية كوماندوس (تشرين الأول) من ذلك العام. القرشي، خليفة البغدادي، ورث عن سلفه أيضاً تنظيمياً منهاراً، لكنه لم يتمكن، كما يبدو، من إعادة إحيائه، رغم مؤشرات عديدة في الأيام الماضية أوتحت بان خلايا التنظيم باتت أكثر

السنوات الماضية على أيدي القوات الأميركية والعراقية وفصائل سنية مسلحة تارتت ضده نتيجة ممارساته الفظيعة ضد العراقيين الذين يخالفونه الرأي. لكن أبو بكر البغدادي سرعان ما تمكن من إحياء نشاط تنظيمه، مستفيداً إلى حد كبير من الفوضى التي حلت بسوريا عقب الثورة الشعبية ضد نظام الرئيس بشار الأسد في عام 2011. نجح البغدادي بسرعة في إحباط «الدولة الإسلامية في العراق» وسيطر خلال سنوات قليلة على سلسلة من المدن السنية الكبرى في العراق، قبل أن يتوسع في سوريا المجاورة ويعلن في عام 2014 قيام «دولة» تمتد عبر مساحات شاسعة من أراضي هاتين الدولتين.

الذين وصلوا إلى مخبئه بعد إنزال مروحيات، أن يسلم نفسه. فردّ بتفجير نفسه مع أفراد من عائلته. سلفه، أبو بكر البغدادي، كان قد قتل بدوره قبل عامين ويتف في منطقة أخرى من إدلب بجوار الحدود مع تركيا أيضاً. هو أيضاً، كما يقول الأميركيون، فجر نفسه عندما حاصرت مخبأه قوة كوماندوس. تشابهت طريقة تنفيذ العمليتين وتشابه مصير من استهدفتهما.

البيغدادي تولى قيادة «داعش» عام 2010، وكان التنظيم آنذاك ما زال يُعرف بـ«الدولة الإسلامية في العراق»، بعدما قتل سلفه أبو عمر البغدادي. كان التنظيم آنذاك يعاني هزلاً كبيراً عقب ضربات قوية تعرض لها في

تطيل إخباري

لندن، كميل الطويل

في ظل مؤشرات إلى نشاط متزايد لخلايا تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، ووجهت الولايات المتحدة، أمس، ضربة قوية جديدة إلى هذا التنظيم بقتلها زعيمه أبو إبراهيم القرشي، في عملية نفذتها قوة كوماندوس في محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

مقتل القرشي، واسمه الحقيقي أمير عبد الرحمن المولى، عندما فجر نفسه، كما يقول الأميركيون، في منطقة قريبة من بلدة أطمه على مشارف الحدود مع تركيا. طلب منه الجنود الأميركيون

شهود عيان من أطمه لـ«الشرق الأوسط»: عراقي غامض كان يسكن في منزل عادي

ميكانيكية، وكان لا بد من قصفها وتدميرها على الأرض». وتداول ناشطون «صوراً» لحطام طائرة مروحية بالقرب من منطقة عفرين شمال سوريا، قالوا إنها تعود لحطام الطائرة المروحية الأميركية التي جرى قصفها على الأرض بعد تعرضها لمشكلة ميكانيكية». ويبعد المنزل المستهدف نحو مائتي متر عن حاجز ومعبر ديار بلوط الذي تسيطر عليه قوات تابعة لـ«هيئة تحرير الشام»، ويبعد عن موقع سفركي ومخفر تابعين للقوات العسكرية التركية بنحو 500 متر، و«كيلومتر، على التوالي، وتعدّ منطقة أطمه ملاذاً آمناً للنازحين السوريين، حيث تضم نحو 60 مخبأً وتجمعاً سكنياً للنازحين، ويتوارى في المنطقة زعماء وقادة فصائل بارزون؛ بحسب الناشطين.

الأميركية (البنتاغون)»، أمس الخميس 3 فبراير الحالي، في بيان لها، «عملية الإنزال الجوي» التي نفذتها فجرًا شمال سوريا بـ«الناجحة»، دون سقوط أي ضحايا مدنيين». وأضافت أن «العملية جاءت لمكافحة الإرهاب في تلك المنطقة»، وأكدت اعتقالها عناصر إرهابية متطرفة. من جهته؛ أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، جون كيربي، أن «القوات الأميركية نفذت بنجاح مهمة متعلقة بمكافحة الإرهاب في شمال غربي سوريا، ولم تكن هناك خسائر جوية استهدفت خلالها منزلًا في حيّ القصف، وسيجرى توفير مزيد من المعلومات عندما تصبح متوفرة». عن أن «أحدى الطائرات المروحية التي شاركت في عملية الإغارة على منطقة أطمه، واجهت مشكلات

لهم بصابوا باذي». وأضاف أنه «جرى استهداف سيارة تقل شخصين حاولت الاقتراب من مكان الاشتباك بالصواريخ الأميركية، مما أدى إلى مقتلها وعنصر أمنية يتبعون (هيئة تحرير الشام)». ونفذت طائرات مروحية تابعة لـ«التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، فجر الخميس 3 فبراير (شباط) الحالي، عملية إنزال جوي استهدفت خلالها منزلًا في حيّ القصف، وسيط اشتباكات عنيفة استمرت ساعات، ودعت فيها قوات التحالف عبر مكبرات الصوت لـ«المطلوبين لتسليم أنفسهم»، وقُتل خلالها 13 شخصاً بينهم أطفال ونساء، بحسب ناشطين. ووصفت «وزارة الدفاع

عندهم ولا عن جنسيتهم أي شيء، ولم يتسن لأحد التأكد من أنه جرى إلقاء القبض على أي شخص خلال عملية الإنزال، بسبب ضراوة قبل قوات التحالف، واستهداف أي ضوء يقرب من المكان». من جهته، قال مالك المنزل في بلدة أطمه، إنه قام «بتأجير المنزل لشخص من ريف حلب منذ نحو عام بمبلغ 130 دولاراً أميركياً شهرياً، ولا يعلم بعد ذلك شيئاً عن سكان المنزل». وقال أحد أبناء المنطقة إن «المنزل الذي جرى استهدافه يضم طابقين وقبوا، وفي الطابق الأول يقطن الشخص المستهدف، بينما الطابق الثاني تقطن فيه امرأة أرملة واثنتان من بناتها، قتلوا جميعاً خلال العملية، أما القبو فتقطن فيه عائلة ورب الأسرة فيها يعاني من أمراض في الكلى

التحالف الدولي، وعلى المطلوبين تسليم أنفسهم، وطالبت خلال منازلهم في المنطقة المستهدفة، واعتقبها إطلاق نار كثيف بالرشاشات والصواريخ على المنزل المستهدف». ويضيف الشهود: «نفذت قوات التحالف إنزالاً جويًا، وانتشر عدد كبير من عناصرها بالمكان وسط اشتباكات عنيفة مع سكان المنزل. استمرت لأكثر من 3 ساعات، وجرى خلالها تدمير أجزاء من المنزل وأساسه، ومقتل 13 شخصاً؛ بينهم 4 نساء و6 أطفال، في حين جرى إسعاف طفلة تعرضت لإصابات خطيرة». وأوضح الشهود أن «سكان المنزل الذي جرى استهدافه من قبل قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية مجهول الهوية ولا أحد يعرف

أطمه (شمال سوريا) فراس كرم علمت «الشرق الأوسط» من شهود عيان في بلدة أطمه شمال سوريا قرب حدود تركيا أن الشخص الذي استهدف في البلدة كان «رجلاً غامضاً» وساد اعتقاد أنه «عراقي وربما تركماني» دون أي تفاصيل إضافية، وكان يسكن في منزل عادي، تعيش في قبوه أسرة عادية. وقال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط» إنه «في نحو الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الأربعاء - الخميس، حلفت في أجواء بلدة أطمه قرب الحدود السورية التركية، 7 طائرات مروحية على علو منخفض جداً، وقامت بمحاصرة منزل مؤلف من طابقين وقبو أرضي يحيط البلدة جواً، وعرفت القوات في المروحيات عن نفسها بأنها تتبع

تصعيد بين تركيا و«قسد» في شمال شرقي سوريا

الأشورية وقرية أم الكيف في ريف تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي. كما قصفت القوات التركية بعض قرى بريف ناحية أبو راسين، في محافظة الحسكة. وأفاد «المركز السوري» عن حركة نزوح كبيرة للأهالي من المنطقة، كون القصف يستهدف منازل المدنيين بشكل مباشر، مشيراً إلى أن منطقة عين ديار، في أقصى شمال شرقي سوريا، شهدت استهداف القوات التركية المتمركزة على الشريط الحدودي مع سوريا، منازل المدنيين بالرشاشات والمدفعية الثقيلة

زونية والبريضة والهوشان والديس بالقرب من طريق حلب - اللاذقية الدولي (4 كم) شمالي الرقة. وفي محافظة الحسكة، أصيب عنصر في قوات النظام، وسيدة ورجل، جراء قصف القوات التركية من داخل الأراضي التركية ومن قاعدتي باب الخير ودادية ضمن منطقة «نبع السلام» على قرى ريف الحسكة. وطال القصف قرى دادا عبد الال والأسيية والغالبية والنوحتا وكولبية والكوزلية وتل شخان والطويلة وتل جمعة وتل كيغجي

اعترفت وزارة الدفاع التركية، أول من أمس، بمقتل جندي من قواتها جراء قصف لـ«قسد» بقذيفة مدفعية على مخفر تركي داخل الأراضي التركية على الحدود مع سوريا. وصعدت القوات التركية هجماتها على مناطق سيطرة «قسد» في شمال شرقي سوريا. وطال القصف نحو 20 قرية وموقعا في منطقة عين ديار، وقرى تل تمر وأبو راسين في ريف الحسكة، ومناطق شمال محافظة الرقة. كما نفذت القوات التركية قصفاً بالمدفعية الثقيلة على قرى

كيلومتر واحد غرب الدرياسية، أمس (الخميس). وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن جنوداً من القوات التركية هرعوا إلى موقع الانفجار، وهو ما رجح وقوع قتلى أو إصابات. في الوقت ذاته، أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان، أنه تم القضاء على 9 من عناصر الوحدات الكردية، أكبر مكونات «قسد»، عقب إطلاقهم النار باتجاه منطقة «نبع السلام» الخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل السورية الموالية لها الخاضعة فيما يسمى «الجيش الوطني السوري».

أثرة، سعيد عبد الرزاق استمر التصعيد المتبادل بين القوات التركية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال سوريا في ظل الاستهدافات المكثفة من جانب تركيا والفصائل الموالية لها لمواقع «قسد» خلال الأيام الأخيرة. ووقع انفجار عنيف قرب مدينة الدرياسية الحدودية مع تركيا، شمال غربي الحسكة، استهدف مركبة عسكرية داخل الأراضي التركية، في الجهة المقابلة لقرية جطل الواقعة على بُعد

ذكرت المصادر نفسها بأن الأجهزة الأمنية ووحدات مكافحة الإرهاب التابعة لقوات «قسد» وبعد الفاشية القبض على عشرات من المسلحين الذين شاركوا في تمرد سجن الصناعة في 20 من الشهر الماضي، حققت معهم على مدار أسبوع كامل ولدى استجوابهم حصلت على معلومات وتفاصيل سرية للغاية عن أماكن وجود متزعم التنظيم أبو إبراهيم القرشي، وتحركاته بريف مدينة إدلب شمال غربي البلاد وتبادلت المعلومات مع غرفة عمليات التحالف الدولي والجيش الأملاكي، دون إعطاء المزيد من التفاصيل وتحديد تلك المعلومات.

يذكر أن قوات «قسد» شاركت بعمل استخباراتي مع قوات التحالف الدولي والجيش الأمريكي في مقتل زعيم تنظيم «داعش» السابق أبو بكر البغدادي في 26 من أكتوبر (تشرين الأول) بعام 2019، وقال آنذاك مظلوم عبيدي إنه «منذ خمسة أشهر وهناك عمل استخباراتي على الأرض وملاحقة دقيقة حتى تم من خلال عملية مشتركة القضاء على الإرهابي أبو بكر البغدادي. نشكر كل من ساهم في هذا العمل العظيم»، وأشار إلى أن التنسيق والعمل المشترك مع قوات التحالف الدولي والجيش الأمريكي في ملاحقة واستهداف قيادات التنظيم مستمرة بوتيرة عالية، وأكد وقذقت مشاركة «قسد» في مقتل مساعد البغدادي وكان يدعى أبو الحسن المهاجر، وبحسب عبيدي: «قتل في قرية عين البيضة بالقرب من جرابلس، وذلك بالتنسيق المباشر بين استخبارات (قسد) والجيش الأميركي استمراراً لملاحقة قادة (داعش) الإرهابيين».

السعودية تقيد السفر إلى الخارج بـ«الجرعة التنشيطية»



مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة (تصوير: عبد الله الفالح)

تلقى جرعات اللقاح المعتمدة في المملكة، و10 أيام من تاريخ أخذ العينة الإيجابية لمن لم يستكمل تلقي جرعات اللقاح المعتمدة في السعودية.

وأكدت الوزارة أن هذه الإجراءات ستدخل حيز التنفيذ، صباح الأربعاء المقبل، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة التزام الجميع بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية والبروتوكولات الصحية المعتمدة، والمشاركة في استكمال أخذ جرعات اللقاح المعتمدة.

إلى السعودية أو الدخول إليها. وأضافت: «يُستثنى من ذلك من هم أقل من ثمانية سنوات، مع مراعاة أنظمة دول القدوم المتعلقة بإجراءات تحليل الإصابة بالفيروس للأطفال».

وسمحت وزارة الداخلية للمواطنين الذين تظهر نتيجة فحص إصابتهم بفيروس «كورونا» بالقدوم إلى السعودية أو الدخول إليها، بعد مضي المدة من دون الحاجة لإعادة الفحص، لكن أمضى سبعة أيام من تاريخ أخذ العينة الإيجابية واستكمل

الاربعاء المقبل.

وقالت وزارة الداخلية إنه وفقاً للمتابعة المستمرة للوضع الوبائي محلياً وعالمياً ومتابعة ما يتعلق بأي مخاطر وبائية، وبناءً على ما رفعته الجهات المختصة بشأن الإجراءات التي اتخذتها السعودية في مواجهة فيروس كورونا (كوفيد - 19) والمستجدات بهذا الخصوص، ولغرض الحفاظ على الصحة العامة، تطلب الأمر إلى اشتراط مغادرة المواطنين إلى خارج المملكة أخذ الجرعة التنشيطية

جدة: أسماء الغابري

أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس، عن اشتراطات جديدة للمسافرين من وإلى المملكة، تتضمن حصول المواطنين على الجرعة التنشيطية للسفر إلى الخارج، وكذلك اشتراط الدخول إلى السعودية من المواطنين والمقيمين بالحصول على وثيقة تثبت نتيجة سلبية لفحص «بي سي آر» الخاص بـ«كوفيد - 19»، على أن يتم دخول تلك الاشتراطات حيز التنفيذ،

دراسة أميركية ترصد أسباب فقدان حاسة الشم للمصابين بـ«كوفيد - 19»

ويضيف الباحث الأميركي أن ما يؤدي إلى ضرب قابلية الشم لدى الإنسان هو الكيمياء الهائلة من تلك الإشارات لتحفيز عمل خلايا الـ«سيتوكين» أي حدوث «عاصفة السيتوكين»، ويحتاج جسم غالبية المصابين من الناس - وكذلك القوارض - إلى ما يقارب فترة أسبوعين كي تتخفف حدة هذه «العاصفة» ويسترجع «حالته الأولية».

وذكر موقع «فاست كومباني» الأميركي أن تيناوفاير، قال إنه شارك في دراسة أخرى أشار إلى أنها قبلت للنشر، بهدف البحث في مواقع الدماغ التي تعرضت لتلك التأثيرات. ووجد الباحثون أن نفس التهابات المؤثر على جهاز الشم أثرت على أعماق الدماغ، وهذا ما يفسر المشاكل العصبية الناجمة عن الإصابة بالفيروس مثل: «ضباب الدماغ»، والصعاع، والتهديان، ومشاكل النوم.

لكن الدراسة لا تفسر أسباب بقاء تلك الأعراض حتى بعد خلاص الجسم من الفيروس. ويقول تيناوفاير إن «جهازنا العصبي مصمم لكي يتعلم وكيفية تذكرهما للدماغ المتواصل المستمر من خلايا «عاصفة السيتوكين»... أي أن الالتهابات هي التي تقود إلى بقاء الأعراض، وليس الفيروس».

وهذا ما يدفع الأطباء للتفكير في كيفية معالجة «كوفيد طويل الأمد». ويقول تيناوفاير: «هذا ما يفترض إمكانية علاج (كوفيد طويل الأمد) بأدوية خفيفة ربما من عقاقير الاستروجينات، لاحت الدماغ على العودة إلى حالته الأولية».

لندن: «الشرق الأوسط»

يعد فقدان حاسة الشم والتذوق من أشهر أعراض الإصابة بـ«كوفيد - 19» السببية. ووفقاً لتقارير علمية، فإن 1,6 مليون أميركي فقدوا حاستين الحاستين بسبب المرض. وتفتقر دراسة أميركية حديثة بقيادة فريق من جامعة كولومبيا ومركز «لانغون هيلث» بجامعة نيويورك، أن السبب الرئيسي لتعطيل وظائف حاسة الشم، قد يتمثل في ردة فعل جهاز المناعة لدى الإنسان تجاه عدوى «كوفيد - 19».

وكانت الدراسات السابقة قد افترضت أن فيروس «كورونا» المستجد يتسبب في عدوى المستقبلات التي ترسل المعلومات حول الروائح إلى الدماغ. إلا أن بن تيناوفاير الباحث بجامعة نيويورك المشارك في الدراسة قال: «لقد دققنا في تلك الفرضية، لكننا لم نثبت صحتها قط».

وقد حلل تيناوفاير مع زملائه، جثث المصابين بالفيروس. كما درس حالات الإصابة لدى القوارض للبحث عن سبب فقدان الحواس لديها.

ووجد الباحثون في الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة «سيل» العلمية، أن الفيروس يسبب العدوى في الخلايا الداعمة للخلايا العصبية الموجودة في جهاز الشم، وهي الخلايا المسماة الخلايا العنقودية Sustentacular cells. وعندما تموت هذه الخلايا بسبب العدوى فإنها تعجل بإرسال كميات هائلة من الخلايا الالتهابية المعروفة باسم «سيتوكين»، التي تقوم بضرب الخلايا العصبية الخاصة بجهاز الشم».

وقال الباحث تيناوفاير.

اليومية عتبة النصف مليون، وأواسط الشهر الجاري.

في موازاة ذلك، تواصل الموجة الوبائية الناجمة عن متحور «أوميكرون» التراجع في أوروبا، حيث أعلنت السويد أنها سترفع قيود الإحتواء والعزل اعتباراً من مطلع الأسبوع المقبل، وذلك على غرار فرنسا وسويسرا والنرويج وفنلندا والدنمارك التي سبق واتخذت إجراءات مماثلة. وكان وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران قد صرح، أمس، بأن بلاده ستقرر إلغاء الزاوية الكمادات الوقائية في الأماكن المغلقة اعتباراً من الربع المقبل، إذا استمر المنحى التراجعي للموجة الوبائية الناجمة عن متحور «أوميكرون».

إلى جانب ذلك، طلبت شركات النقل الجوي الكبرى في الولايات المتحدة من الرئيس الأميركي جو بايدين إلغاء شرط إبراز الاختبارات السلبية للإصابة بـ«كوفيد - 19» لدخول البلاد، لأن ذلك يشكل رادعاً أساسياً لكثيرين عند اتخاذ القرار بالسفر إلى الولايات المتحدة، كما جاء في البيان الذي وجهته الشركات إلى البيت الأبيض. وتجدر الإشارة إلى أن قطاع الطيران كان من أكثر القطاعات تضرراً جراء الجائحة في الولايات المتحدة والعالم.

حذرت من أن الجائحة لم تنته بعد... وتوقعت ظهور متحورات جديدة «الصحة العالمية» تبشر أوروبا بـ«هدنة» في معركتها ضد «كورونا»



سيدة ترتدي كمامة وهي تمر بالقرب من مركز فحص متنقل في باريس أمس (رويترز)

بروكسل: شوقي الرئيس

عززت منظمة الصحة العالمية، أمس (الخميس)، آمال أوروبا بـ«فترة هدوء طويلة» مقللة قد يعقبها «سلام دائم» في معركتها ضد «كوفيد - 19»، في وقت يرفع مزيد من دول العالم جميع القيود تقريباً التي كانت مفروضة لمكافحة الوباء.

وتحدث مدير الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية هانس كلووغ، عن «هدنة من شأنها أن تجلب لنا سلاماً دائماً» بفضل معدلات التطعيم المرتفعة وانتشار المتحور «أوميكرون» الأقل شدة، وقرب انتهاء فصل الشتاء.

وقال للمصابين: «يتربطنا هذا السياق مع احتمال دخول فترة هدوء طويلة».

الماضي شهد 30 في المائة من إجمالي الإصابات بـ«كوفيد - 19» منذ بداية الجائحة، وأن القدرة الأوروبية سجلت إلى الآن ما يقارب 150 مليون إصابة، وأن نسبة النتائج الإيجابية من الاختبارات بلغت 22 في المائة. وذكر أن أوروبا سجلت 12 مليون إصابة جديدة خلال الأسبوع الماضي وحده، وهي أعلى نسبة منذ بداية الجائحة بسبب متحور «أوميكرون». وأكد كلووغ أن عدد الوفيات في أوروبا يتجه إلى الاستقرار.

من جهتها، أوصت لجنة اللقاحات الألمانية، أمس، بإعطاء الجرعة الرابعة من اللقاح ضد «كوفيد - 19» إلى الفئات الضعيفة وأفراد الطواقم الصحية، وأن يقتصر الخيار على أحد اللقاحين اللذين تنتجتهما شركتا «فايزر» و«موردنا» بتقنية مرسل

الحمض الريبي النووي (RNA). وكانت ألمانيا قد حطمت، في موازاة ذلك، تواصل الموجة الوبائية الناجمة عن متحور «أوميكرون» التراجع في أوروبا، حيث أعلنت السويد أنها سترفع قيود الإحتواء والعزل اعتباراً من مطلع الأسبوع المقبل، وذلك على غرار فرنسا وسويسرا والنرويج وفنلندا والدنمارك التي سبق واتخذت إجراءات مماثلة. وكان وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران قد صرح، أمس، بأن بلاده ستقرر إلغاء الزاوية الكمادات الوقائية في الأماكن المغلقة اعتباراً من الربع المقبل، إذا استمر المنحى التراجعي للموجة الوبائية الناجمة عن متحور «أوميكرون».

إلى جانب ذلك، طلبت شركات النقل الجوي الكبرى في الولايات المتحدة من الرئيس الأميركي جو بايدين إلغاء شرط إبراز الاختبارات السلبية للإصابة بـ«كوفيد - 19» لدخول البلاد، لأن ذلك يشكل رادعاً أساسياً لكثيرين عند اتخاذ القرار بالسفر إلى الولايات المتحدة، كما جاء في البيان الذي وجهته الشركات إلى البيت الأبيض. وتجدر الإشارة إلى أن قطاع الطيران كان من أكثر القطاعات تضرراً جراء الجائحة في الولايات المتحدة والعالم.

يعني أن الوباء «انتهى»، لكن «هناك فرصة فريدة للسيطرة على العدوى».

وأضاف أنه «حتى مع متحور أكثر ضراوة (من أوميكرون)، سيكون بالإمكان الاستجابة إلى متحورات جديدة ستظهر لا محالة، من دون إعادة فرض النوع ذاته من الإجراءات الرهينة التي كنا نحتاج إليها في السابق».

وأشار كلووغ إلى أن العام

لا يمثل تهديداً للبشر... و«الصحة العالمية» ثمنت التوجه

الصين تبادر بالإعلان عن رصد فيروس «نيوكوف»

محدود، حيث لا يمكنه إصابة البشر، لكن المزيد من الطفرات قد تجعله قادراً على الارتباط بمستقبلات «ACE2» البشرية، بحيث يمكنه حينها اختراق الخلايا البشرية بنفس طريقة «كورونا».

وحدثوا من أن العالم سيكون على موعد مع خطر كبير إذا حدث ذلك؛ لأن الفيروس يجمع بين صفات متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس - كوف) من حيث القدرة على التسبب في عدد كبير من الالتهابات بين المصابين به (قدروا المعدل المحتمل بوفاة شخص بين كل ثلاثة أشخاص مصابين في المتوسط)، وصفات كورونا المستجد من حيث الانتشار السريع. وأشاروا إلى أنه لا يمكن تحديد عدوى هذا الفيروس بواسطة الأجسام المضادة التي تستهدف الفيروس المسبب لـ«كوفيد - 19».



رجل أمن يتفقد المنطقة المغلقة الخاصة بالمشاركين في الأولياد الشتوية في بكين أمس (أ.غ.ب)

من العام الماضي بعد زيارة مدينة ووهان الصينية خلال الفترة من 14 يناير (كانون

قبل نشرها في مجلة خاضعة لاستعراض الأقران».

وإذا كانت الدراسة أشارت إلى أن الفيروس يشكله الحالي لا يرتبط بكفاءة بالمستقبلات البشرية، إلا أن الخولي يؤكد أنها رسالة تحذير بشأن ضرورة تعزيز ترصد الفيروسات بين الحيوانات من أجل فهم أفضل للفيروسات المعروفة والمحتملة الجديدة التي تنتشر بينها وفهم الاحتمالية وعوامل الخطر التي تؤدي إلى انتشار الأمراض الحيوانية المنشأ وانتقالها من الحيوانات إلى البشر بشكل أفضل.

وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 75 في المائة من جميع مسببات الأمراض المعدية الناشئة والعاذلة للظهور تأتي من الحيوانات، وخاصة في الحياة البرية، ومنها فيروس كورونا.

للعلوم في بكين، وأعلنوا عن وجوده قبل أيام في نسخة تمهيدية من دراسة لم تخضع بعد لمراجعة الأقران تمت بموقع ما قبل نشر الأبحاث (bioRxiv).

وقال الباحثون في دراستهم، إن «نيوكوف»، هو أحد أقرباء فيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس - كوف)، مع وجود بعض الصفات من فيروس كورونا المستجد، ولا يرتبط حتى الآن بكفاءة بمستقبلات «ACE2» البشرية، لكن تجب مراقبته خشية حدوث تحور يمنحه هذه القدرة.

القاهرة: حازم بدر

تأخرت الصين في بدايات جائحة «كوفيد - 19» في إعلان رصد فيروس كورونا المستجد، المسبب للمرض، وأخضعت الطبيب الصيني الراحل لي وينليانغ، الذي اكتشف أول حالة إصابة في مدينة ووهان نهاية عام 2019 وحذر حينها من مرض قاتل يشبه مرض «سارس»، للتحقيق بتهمة «نشر شائعات».

ويبدو أن بكين استوعبت درس هذه الجائحة، بعد اللوم الشديد الذي وجه إليها، فأقدم باحثوها بالإعلان عن اكتشاف فيروس جديد بالخفافيش، أسماه «نيوكوف»، رغم أن الفيروس، لا يمثل في الوقت الراهن أي تهديد للبشر.

واكتشف الفيروس الجديد في جنوب أفريقيا بواسطة باحثين صينيين من جامعة ووهان والأكاديمية الصينية

الانقسامات تتفاقم بعد عزل «جبهة لندن» لرجل «مجموعة إسطنبول»

«بيعة المرشد»... فصل جديد في صراع «إخوان الخارج»

دعوا من قبل «منير ققائم بأعمال المرشد».

بين الجبهتين، يشرح الزعفراني فيقول إن «الخلافات لن تهدأ بين الجبهتين، وسوف تحدث انقسامات أكثر وأكثر، وهذا هو طبيعة الحال داخل جميع التنظيمات، يحدث لها انقسامات على مدار تاريخها، وتتسظى إلى مجموعات صغيرة».

بان، بأن «تنظيم (الإخوان) تشظى، ومعرفة جهتي (لندن وإسطنبول) سوف تعمق الانقسامات»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «كل جبهة متصارعة لا (الإخوان) تحاول تأكيد أنها تمثل القيادة، والواقع يشير إلى أنه لا يمكن التأكد من (شرعية) أي من الجبهتين لقيادة التنظيم».

غير الشرعية»، مؤكداً أن «مسألة البيعة عند (الإخوان) ليس لها أي مسوغ (شرعي)»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «التلويح المتكرر ببيعة (المرشد) لكسب أرضية، وعناصر جديدة داعمة، ولتأكيد أمر (شرعية) كل جبهة من الجبهتين».

الخلافات بين جهتي إسطنبول ولندن» قد تفاقمت قبل شهر، عقب إعلان منير حل المكتب الإداري لشؤون التنظيم في تركيا، وعزل محمود حسين وأخريين، لتتصاعد الأزمة بإعلان «مجموعة حسين» أكثر من مرة عزل منير من منصبه.

وعزلت «جبهة لندن» قبل أيام مصطفى طلبة، معلنة «عدم اعترافها بقرارات (جبهة إسطنبول) أو ما يسمى بـ(مجلس الشورى

القاهرة: وليد عبد الرحمن

فيما عده مراقبون بأنه «فصل جديد في صراع قيادات تنظيم (الإخوان) في الخارج»، فأقمت أزمة «بيعة مرشد التنظيم» الانقسامات المتسعة بين جهتي لندن بقيادة إبراهيم منير القائم بأعمال مرشد «الإخوان»، وإسطنبول بقيادة محمود حسين الأمين العام السابق للتنظيم، وقال خبراء ومتخصصون في الشأن الأصولي بمصر إن «الخلافات بين الجبهتين لن تهدأ، وسوف تتزايد الانقسامات، والتلويح المتكرر ببيعة (المرشد) لكسب أرضية، وحذب عناصر، ولتأكيد أمر (شرعية) كل جبهة»، وكانت خلافات جهتي «إسطنبول ولندن» قد شهدت «تصعيداً لافتاً»

قمة مصرية - صينية تبحث تعزيز العلاقات الثنائية والملفات الإقليمية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يعقد الرئيس عبد الفتاح السيسي قمة مع نظيره الصيني «شي جين بينغ»، في بكين، على هامش حضوره اليوم (الجمعة)، حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة والعشرين، والتي ستطلق بالعاصمة الصينية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، أمس، الرئيس السيسي سيحضر حضور حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة وإسطنبول بقيادة محمود حسين الأمين العام السابق للتنظيم، وقال في ضوء العلاقات الوثيقة والاستراتيجية التي تربط مصر والصين».

وأوضح المتحدث الرسمي إن برنامج زيارة الرئيس السيسي إلى الصين يتضمن أيضاً عقد مباحثات قمة مع الرئيس الصيني؛ ليحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية التي تشهد طفرة نوعية خلال الأعوام الأخيرة على جميع المستويات، بما يحقق المصالح المشتركة للدولتين والشعبين الصديقين، فضلاً عن مواصلة المشاورات والتنسيق المتبادل حول عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

الرئيس الغاني: لا بد من إجراءات لكسر المنحى المتصاعد للانقلابات في غرب أفريقيا

ايكواس تحجم عن معاقبة انقلابيي بوركينا فاسو وتطالب منهم «أجندة» لتسليم السلطة

المركزي المالي في البنك المركزي الإفريقي للمجموعة، هذا عدا عن تجميد عضوية مالي في جميع هيئات المنظمة شبه الإقليمية، إلا أن المجموعة اكتفت بتجميد العضوية في حق كل من بوركينا فاسو وغينيا. أما الاتحاد الإفريقي فقد جمد عضوية البلدان الثلاث، التي ستغيب عن القمة الإفريقية المرتقبة نهاية الأسبوع، كما سبق وغابت خلال الأيام الأخيرة تجديد هيئات مفوضية الاتحاد الإفريقي ومجلس السلم والأمن، ومختلف هيئات الاتحاد القاري.

التي تجتاح غرب أفريقيا «تثير الشكوك حول النمط الديمقراطي الذي اخترناه لتسيير بلداننا». وخلص في خطابه إلى التأكيد على ضرورة أن تسفر القمة عن «اتخاذ قرارات واضحة من شأنها أن تكسر المنحى المتصاعد للانقلابات في منطقتنا، التي تعكس انحرافا في الديمقراطية وهشاشة في المنظومة الأمنية». وتفرض المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عقوبات على مالي، تشمل إغلاق الحدود البرية والجوية وتعليق التبادل التجاري باستثناء المواد الغذائية والأدوية، وتجميد أصول البنك

وبروكينا فاسو». وضرب الرئيس الغاني خلال حديثه عن «عدوى الانقلابات»، المثال بالمحاولة الانقلابية التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي في غينيا بيساو، قبل أن يتوجه بالتوجه إلى الرئيس أومارو سيساكو أمبالو على حفظه للمؤسسات الديمقراطية والجمهورية». وشدد الرئيس الغاني على ضرورة مواجهة موجة الانقلابات العسكرية، وقال إن هذه المواجهة يجب أن تكون «جماعية وصارمة، قبل أن تجتاح الموجة كامل المنطقة»، مشيراً إلى أن موجة الانقلابات

غرب أفريقيا التي تضم 15 دولة، تعاني من وضع صعب بسبب تزايد الانقلابات العسكرية، حيث وقعت فيها أربع انقلابات في أقل من عامين، في مالي وغينيا وبوركينا فاسو، بالإضافة إلى محاولة انقلابية عنيفة هذا الأسبوع في غينيا بيساو، ولكنها فشلت مخلفة 11 قتيلًا على الأقل. وتجد المجموعة التي تنص مبادئها على مناهضة أي تغيير غير دستوري، نفسها في وضع حرج حين تهجم من طرف الماين بانها «غير عادلة» في مواقفها من الانقلابات، بل واتهامها

المدني لتحديد «أجندة زمنية» لتسليم السلطة. وبالتالي لم تصدر عن القمة الطارئة التي انعقدت في العاصمة الغانية أكرا، أي عقوبات جديدة في حق بوركينا فاسو، على غرار ما حدث مع دولة مالي التي تعرضت لعقوبات قاسية شملت إغلاق الحدود البرية والجوية ومحاصرتها اقتصادياً من طرف دول إيكواس، بسبب خروج السلطات العسكرية الانتقالية على الأجندة المتفق عليها، ورغبتهم في تمديد الفترة الانتقالية لعامين إضافيين. المجموعة الاقتصادية لدول

تضمن قادة أركان الجيوش وبعض الوزراء، أجروا لقاءات مع قادة الانقلاب وبعض السياسيين، ومع الرئيس المخلوع روث مارك كابوري الذي يخضع للإقامة الجبرية منذ وقوع الانقلاب العسكري قبل أكثر من عشرة أيام. وقال مصدر دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» إن قادة دول إيكواس قرروا أن يستجيبوا لرسائل الطمأنينة التي صدرت عن قادة الانقلاب في بوركينا فاسو، حين أكدوا أنهم لا ينوون البقاء في السلطة، وحين عبروا عن رغبتهم في التشاور مع الطيف السياسي والمجتمع

نواكشوط، الشيخ محمد طلب قيادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، خلال قمة طارئة أمس (الخميس)، من الانقلابيين في بوركينا فاسو لتحديد مسار زمني واضح لتسليم السلطة إلى المدنيين، دون أن يتخذوا أي عقوبات إضافية في حق البلد العضو في المجموعة، مكتفين بقرار سابق بتجميد العضوية. وبدا قادة المجموعة الاقتصادية أكثر مرونة في التعامل مع الانقلابيين في بوركينا فاسو، بعد أن أوفدوا إليهم بعثتين

البرلمان يرفع الحصانة عن نائبة كردية بتهمة الإرهاب

إردوغان: تركيا لن تحترم قرار مجلس أوروبا حول قضية كافالا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

رفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قرار مجلس أوروبا بإحالة قضية البارز في مجال الحقوق المدنية عثمان كافالا إلى محكمة حقوق الإنسان الأوروبية في إجراء تاديبه بتخذه للمرة الثانية في تاريخه. وقال إن أنقرة لن تحترم مجلس أوروبا ما لم يحترم محاكمها. وأعلن مجلس أوروبا، أول من أمس إطلاق إجراء تاديبه بحق تركيا، قد ينتهي بتعليق عضويتها بالمجلس، على خلفية عدم تنفيذ قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الصادر في 2019 بالإفراج الفوري عن كافالا، المحتجز على ذمة اتهامات بالسعي إلى زعزعة استقرار تركيا، ودعم محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، والتجسس. وقال المجلس الأوروبي، في بيان أمس (الخميس)، إن لجنته أبحاث القضية إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لتحديد ما إذا كانت تركيا قد أخفقت في الوفاء بالتزامها بتنفيذ حكم المحكمة نمانشيا مع الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.

وتعد الاحالة إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الخطوة التالية في «دعاوى تتعلق بتجاوزات» يمكن أن تؤدي إلى تعليق عضوية تركيا في المجلس الأوروبي، وهي عضو مؤسس فيه. وسبق للمجلس أن طبق هذه العقوبة للمرة الأولى في تاريخه عام 2017 ضد أندريجان في قضية مشابهة لقضية كافالا تتعلق برفضها إطلاق سراح المعارض إيلغار مامادوف، وقال المجلس، في بيان: «وجدت اللجنة أن عدم إفراج تركيا الفوري عن كافالا يعني رفضها الالتزام بالحكم النهائي للمحكمة في قضية». وقال إردوغان، إن «تركيا لن تعترف بمن لا يعترفون بمحاكمها... ما قالته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وما يقوله مجلس أوروبا، لا يهمننا كثيراً لأننا نتوقع احترام محاكمنا»، مضيفاً: «لمن لا يظهرون هذا الاحترام... اغدونا لكننا لن نحترمكم أيضاً».

ويقيم كافالا (64 عاماً) في السجن منذ عام 2017، ولم يُدعى في أي جريمة، واتهم أولاً بتمويل حركة الاحتجاجات المناهضة للحكومة في 2013، فيما عرف بأبحاث «جيزي بارك»، وبرات المحكمة ساحتها وآخرين في فبراير (شباط) من العام الماضي، لكن سرعان ما ألقي القبض عليه بعد ساعات قليلة مع تغيير الاتهامات



رجل الأعمال التركي الناشط البارز في مجال الحقوق المدنية عثمان كافالا (إ.ب.أ)

الموجهة إليه لتشمل الاضطرار بدور في محاولة الانقلاب التي نسبتها السلطات إلى حركة «الخدمة» التابعة للدعاية فتح الله غولن، والتجسس، ثم تم لاحقاً إدماج جميع القضايا لتضم الاتهام بالعمل على زعزعة استقرار الدولة. وبموجب قوانين مجلس أوروبا، ستعود القضية إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان التي ستقرر فيما إذا كانت تركيا قد انتهكت لقرارات 2019، وقد يستدعي القرار الجديد تحركاً من اللجنة الوزارية للمجلس، يشمل

تعلق حق تركيا في التصويت، وصولاً إلى إمكان طردها من عضوية بموجب المادة الثامنة من نظامه الأساسي. ويتصاعد القلق من جانب الغرب حيال انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا، خصوصاً بعد محاولة الانقلاب 16 الفاشلة ضد إردوغان، الذي استهدف مراراً كافالا بشكل شخصي في تصريحاته، ووصفه بأنه «سورس تركيا الأحمر» في إشارة إلى علاقة مؤسسية «بالتواصل الثقافي»، التي أسسها وكان يديرها كافالا مع منظمة المجتمع المفتوح التي

واشنطن، علي بردى

مجلس الأمن «قلق للغاية»

بعد عام من الانقلاب في ميانمار

وفي سياق متصل، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «تضامنه مع شعب ميانمار وتطلعاته الديمقراطية من أجل مجتمع شامل وحماية جميع المجتمعات، بما في ذلك الروهينجا». وقال إنه «ينبغي على القوات المسلحة وجميع أصحاب المصلحة احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية»، مشدداً على أن «شعب ميانمار بحاجة إلى رؤية نتائج ملموسة». ونياً عن دول الاتحاد الأوروبي وكل من البانيا وأستراليا وكندا ونيوزيلندا والنرويج وكوريا الجنوبية وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة، قال الممثل الأعلى للاتحاد للنساسة الخارجية والأمن المشترك جوزيب بوريل إنه بعد مرور عام على استيلاء الجيش وكونا على السلطة في ميانمار في 1 فبراير (شباط) 2021 خلفاً للسلطات الديمقراطية للشعب الميانماري «أصار التآزر المدمر على شعب ميانمار واضحاً»، موضحاً أن «هناك أكثر من 14 مليون شخص في حاجة إنسانية والاقتصاد في أزمة»، وأضاف: «يتحمل النظام العسكري المسؤولية عن هذه الأزمة التي قوضت بشكل خطير السلام والاستقرار في ميانمار والمنطقة»، داعياً إلى «الوقف الفوري للعنف»، وإلى «الحوار البناء بين كل الأطراف لحل الأزمة سلمياً». وطالب النظام العسكري بـ«إنهاء حالة الطوارئ على الفور، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق، وإطلاق جميع الأشخاص المحتجزين تعسفاً، وبينهم الأجناب، وإعادة البلاد بسرعة إلى العملية الديمقراطية». وندد بشدة بـ«انتهاكات النظام العسكري لحقوق الإنسان والتجاوزات في كل أنحاء البلاد، بما في ذلك ضد الروهينجا والأقليات العرقية والدينية الأخرى». وعبر عن «قلقنا البالغ» من «القرارات الموقوفة عن التعذيب والعنف الجنسي والسياسي».

عبر مجلس الأمن عن «قلقه البالغ» من استمرار حالة الطوارئ التي أعلنها العسكريون في ميانمار قبل عام، مطالباً بإطلاق المعتقلين تعسفاً، وفي مقدمتهم مستشارة الدولة أونج سان سو تشي والرئيس وين مينت. بينما دعت عشرات الدول إلى «وقف فوري» للعنف والعودة إلى «الحوار البناء» بين كل الأطراف لحل الأزمة سلمياً. وأعاد أعضاء مجلس الأمن في بيانهم أنهم يجدون «عدم التحول الديمقراطي» في ميانمار، معبرين عن «قلقهم البالغ» حيال المزيد من أعمال العنف الأخيرة في البلد، فضلاً عن «العدد الكبير من النازحين». ونددوا بالهجمات على البنية التحتية، بما في ذلك المرافق الصحية والتعليمية، مطالبين بـ«الوقف الفوري لجميع أشكال العنف في جميع أنحاء البلاد وضمان سلامة المدنيين». وعبروا كذلك عن «قلقهم العميق من الزيادة الهائلة في الحاجات الإنسانية، لا سيما بين النساء والأطفال والفئات الضعيفة، التي خلفتها جائحة كوفيد 19»، مؤكداً أن «هناك حاجة إلى تسريع المساعدة الإنسانية على وجه السرعة وتسهيل إيصال وتوزيع لقاحات «كوفيد 19» بشكل «وآمن ودون عوائق». وكروا «دعهم الكامل» لدور رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في «تيسير التوصل إلى حل سلمي لصالح شعب ميانمار وسبل عيشهم». مطالبين بـ«تنفيذ سريع وكامل لتوافق النقاط الخمس» للرابطة. وإذ رحبوا بتعيين براك سوخون مبعوثاً خاصاً لآسيان، أيادوا جهوده الدبلوماسية «لبدء حوار بناء بين جميع الأطراف المعنية». وشددوا على الدور الهام للمبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ميانمار نولين هانغ، التي قالت قبل أيام إن العملية السياسية «يجب أن تكون بقيادة ميانمار وتعكس إرادة الشعب، ولكن يجب دعمها بوحدة إقليمية عبر آسيان، لأن دول آسيان ليست الوحيدة التي لديها حدود مع ميانمار، فالصين والهند أيضاً لديهما حدود مع ميانمار، إضافة إلى بنغلاديش». ودعت إلى «وحدة إقليمية تشمل اليابان أيضاً». وأكد أعضاء مجلس الأمن على «الحاجة إلى معالجة الأسباب الجذرية للآزمة في ولاية راخين»، ومدين «قلقهم لأن التطورات الأخيرة تشكل تحديات إضافية وخطيرة بشكل خاص على العودة الطوعية والأمنة والكريمة والمستدامة للاجئين الروهينجا والنازحين».

أسسها رجل الأعمال الأميركي من أصل مجري جورج سورس، للدفاع عن الديمقراطية. ورحب مدير برنامج أوروبا لدى منظمة العفو الدولية، نيلز موينكس، بخطوة مجلس أوروبا، واعتبرها «قراراً تاريخياً». وقال إن «تركيا في قفص الاتهام ليس فقط لرفضها الإفراج عن مدافع بارز عن حقوق الإنسان من اعتقال تعسفي، بل أيضاً للإخفاق الكبير لنظامها القضائي الذي تجسده قضية كافالا». بالتحيز، قررت لجنة تابعة للبرلمان التركي، بأغلبية الأصوات، رفع الحصانة عن نائبة حزب الشعوب الديمقراطية، المؤيد للاكراد، سمرا جوزال، بعد اتهامها بدعم الإرهاب، بعد انتشار صورة لها مؤخرًا في معسكر لحزب العمال الكردستاني، المصنف في تركيا «تنظيماً إرهابياً»، مع فولكان بورا، الذي قتل في عملية جوية نفذها الجيش التركي في ريف إنيانام (جنوب) عام 2017، قبل أن يتهمها نواب العدالة والتنمية في البرلمان بدعم الإرهاب. في السياق ذاته، أكد رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» المعارض نائب رئيس الوزراء الأسبق، علي باباجان، أنه لا يوجد شيء في تركيا يمكن إصلاحه في ظل وجود حكومة إردوغان الحالية، قائلاً: «تصدرت تركيا عدد القضايا المرفوعة ضدها في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ما يهدد قبولنا في الاتحاد الأوروبي... كانت تركيا عضواً كامل العضوية في مجلس أوروبا، ما كان ينبغي أن نصل إلى الوضع الحالي». وأضاف باباجان: «تركيزنا الآن على فترة ما بعد الانتخابات المقررة في صيف 2023، فالعديد من القادة يفوزون في الانتخابات ويخسرون البلاد، علينا أن نفوز بالبلد أيضاً... حزينا يعمل على القضية الكردية، ذهب إردوغان إلى ديار بكر العام الماضي وقال: (أنا أقف بجانبكم)، ثم عاد إلى أنقرة دون أي قرار».

باريس تنظم نقاشاً بالبرلمان حول التزامها العسكري في مالي

وزيرة الدفاع الفرنسية في النيجر لبحث انتشار بلادها بالساحل

مسألة وجود القوات المسلحة في مالي، وهو الواقع في غرب أفريقيا، في قلب الحملة. وأقر كاستكس بأن «الوضع في مالي ومنطقة الساحل بشكل عام معقد للغاية»، وشاهد مجدداً «البحث عن رد متعدد الأطراف مع الدول الإفريقية المعنية بشكل رئيسي». وشدد رئيس الوزراء على أن «هذه ليست مشكلة فرنسية - مالية فحسب؛ بل مشكلة مالي في الحرب ضد الإرهاب الدولي».

مجلس الشيوخ: «يستحق البرلمان بالطبع أن يكون على دراية تامة» بما يحدث، واستنظم الحكومة نقاشاً على أساس المادة (50 - 1) لهذا الموضوع بالغ الأهمية». بموجب أحكام الدستور، يمكن أن يكون هذا النقاش، إذا قررت الحكومة، موضع تصويت من دون إزام السلطة التنفيذية. قبل شهرين من الانتخابات الرئاسية، أدى طرد المجلس العسكري الحاكم السفير الفرنسي لدى مالي إلى وضع

في مقابلة مع «سودوتيش» تسايتونج: «نحن على استعداد وثيق مع شركائنا الدوليين والأوروبيين؛ لا سيما فرنسا، بشأن كيفية استمرار مشاركتنا على الأرض». إلى ذلك، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي، جان كاستكس، تنظيم نقاش في البرلمان لبحث الالتزام العسكري الفرنسي في مالي، في ضوء أزمة دبلوماسية حادة بين البلدين. وقال رئيس الوزراء في

جماعات الإرهابية المسلحة إلى جانب قوات منطقة الساحل بالتنسيق الوثيق مع حلفائها الأوروبيين والولايات المتحدة المشاركين في قوة (برخان) وتقدم لها دعماً ثميناً». وتزور سكرتيرة الدولة الألمانية للشؤون الخارجية كاتيا كول، أمس الخميس، بامباكو للمقاء ممثلين للحكومة المالية. وينتشر نحو 1500 جندي ألماني في مالي. وقالت وزيرة الخارجية الألمانية ثيلدا شميدت، أول من

وفي خضم تصاعد التوتر مع المجلس العسكري للحاكم في بامباكو، أعلنت باريس وحلفاؤها الأوروبيون «إعادة تقييم» لوجودهم العسكري في مالي. ووجدت باريس عزمها على مواصلة مشاركتها في مكافحة الحركات الإرهابية في منطقة الساحل وتوسيع دعمها ليشمل الدول المجاورة لخليج غينيا المهدهدة أيضاً بهذه الحركات. وقالت وزارة الجيوش الفرنسية إن «فرنسا تبقى ملتزمة مكافحة

تعدت الوزارة أي تفاصيل أخرى حول برنامج زيارة بارلي. وأضافت أن «المباحثات ستشمل أيضاً المستجدات السياسية والأمنية الأخيرة في الساحل وغرب أفريقيا، وترتيبات تطور انتشار قوة (برخان)». وتلقي فلورنس بارلي أيضاً نظيرها الفرنسي في منطقة الساحل. وأوضحت الوزارة في بيان أمس بارلي: «الموجودة في نيامي أس وأول من أمس، ستؤكد سلطات النيجر «دعم فرنسا الثابت في مواجهة الخطر الجهادي». ولم

باريس، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أن وزيرة الجيوش الفرنسية، فلورنس بارلي، ستستج مع رئيس النيجر محمد باجيز «تطور» الانتشار العسكري الفرنسي في منطقة الساحل. وأوضحت الوزارة في بيان أمس بارلي: «الموجودة في نيامي أس وأول من أمس، ستؤكد سلطات النيجر «دعم فرنسا الثابت في مواجهة الخطر الجهادي». ولم

الجيش الباكستاني يقتل 15 إرهابياً في هجوم مضاد

إسلام آباد، عمر فاروق

حاولوا شن هجوم على المعسكر في منطقتي ناوشكي وبنجور في بلوشستان في هجوم مضاد على الإرهابيين. وحسب بيان إدارة العلاقات العامة بالجيش الباكستاني، فقد حاول إرهابيون مهاجمة معسكرات قوات الأمن في بنجور وناوشكي في إقليم بلوشستان في هجومين منفصلين في وقت متأخر من مساء أول من أمس، وقد جرى «صد الهجمات بنجاح».

وقال البيان «خلال تبادل مكثف لإطلاق النار قتل إرهابي وأصيب عدد آخر، في حين استشهد عشرة جنود أثناء صد نيران الإرهابيين». ويعد يومين من الهجوم، قتل ثلاثة من أفراد «قوة ليفين» واحد شيوخ عشيرة «بوجتي» وأصيب ثمانية آخرون إثر انفجار قنبلتين في منطقة سوي في «بيرا بوجتي». وفي 30 يناير (كانون الثاني)، أصيب

من الإرهاب. وأعلن «جيش تحرير البلوش» المخطور مسؤوليته عن هجمات أول من أمس، وهي جماعة انفصالية مسلحة تعمل من مناطق الحدود الباكستانية الإيرانية. تعد هذه الاعتداءات هي الأحدث في سلسلة من الهجمات في بلوشستان والتي بعد أسبوع من استهداف عشرة جنود في اعتداء إرهابي على نقطة تفتيش تابعة لقوات الأمن في منطقة كيش بالإقليم.

الإرهابيين من كلا الموقعين وحافظ الجيش الباكستاني على تقليده (في هزيمة الإرهاب). ولا يزال الجيش يحاصر مجموعة من أربعة إلى خمسة لهماينتا». وفي رسالة مصورة على «تويتر»، قال وزير الداخلية، إن تسعة إرهابيين قتلوا وقتل أيضاً أربعة جنود في منطقة ناوشكي، في حين قتل ستة إرهابيين في هجوم بنجور. استنظر وزير الداخلية الباكستاني قائلاً «تم

بينما تكبد الإرهابيون أضراراً جسيمة، على الرغم من مقتل جندي في حادثة بنجور. أشاد رئيس الوزراء عمران خان، ووزير الداخلية الشيخ رشيد أحمد بـ«مسالة» القوات الباكستانية لصددها الاعتداءات الإرهابية في بلوشستان الليلة الماضية. ود«تضحياتهم الكبيرة» و«على «تويتر» أمس، قال رئيس الوزراء «نحيي قواتنا الأمنية الشجاعة التي صدت الهجمات الإرهابية

حاولوا شن هجوم على المعسكر في منطقتي ناوشكي وبنجور في بلوشستان في هجوم مضاد على الإرهابيين. وحسب بيان إدارة العلاقات العامة بالجيش الباكستاني، فقد حاول إرهابيون مهاجمة معسكرات قوات الأمن في بنجور وناوشكي في إقليم بلوشستان في هجومين منفصلين في وقت متأخر من مساء أول من أمس، وقد جرى «صد الهجمات بنجاح».

حاولوا شن هجوم على المعسكر في منطقتي ناوشكي وبنجور في بلوشستان في هجوم مضاد على الإرهابيين. وحسب بيان إدارة العلاقات العامة بالجيش الباكستاني، فقد حاول إرهابيون مهاجمة معسكرات قوات الأمن في بنجور وناوشكي في إقليم بلوشستان في هجومين منفصلين في وقت متأخر من مساء أول من أمس، وقد جرى «صد الهجمات بنجاح».

تواصل مع بايدن وبوتين وزيلنسكي... ولا يستبعد زيارة موسكو ماكرون يبحث عن مخارج للأزمة الأوكرانية

وبهدف برلين وباريس النجاح في عقد قمة رباعية في إطار الصيغة نفسها، لكن تحقيقه يفترض سلفاً أن يكون التوتّر قد تراجعت والمعضلة الكبرى تكمن في التشابك بين الملف الأوكراني «الداخلي» من جهة، وبين ملف العلاقات الروسية - الأميركية - الأطلسية من جهة ثانية، وأحد محاورها وضعية كييف ورغبة موسكو في إبقائها بعيدة عن الحلف الأطلسي.

ولا يخفي الرئيس الفرنسي «قلقة الشديد» من الوضع الميداني، ما يجبر ويستدعي استكشاف السبل كافة التي يمكن أن تفضي إلى نزع فتيل التصعيد. ونقل عن أوساط الإليزييه قولها إن ماكرون «مقتنع بالحاجة إلى حوار مباشر» مع بوتين، لأن هذا النوع من التواصل «يتيح إحراز تقدم» فيما التوصل المباشر بين الرئيسين الروسي والأوكراني غير متوافر. وفي حال قرر ماكرون عقب الاتصالات التي أجراها أمس الذهاب إلى موسكو، فإن هذه الزيارة لا يمكن أن تتم اليوم بسبب وجود بوتين في بكين لحضور افتتاح الألعاب الأولمبية.

ويبدو ماكرون مُصرّاً على لعب دور «الوسيط» رغم تمسكه بالنضام الأوروبي والأطلسي في كيفية التعامل مع موسكو. إلا أن المؤكد أن ماكرون يريد الذهاب إلى موسكو مسلحاً بتفاهات مع بايدين، وشولتز، وشارل ميشال، وزيلينسكي، والقادة الآخرين، حتى لا تنتهم باريس بـ«التفرد» في مبادرتها إزاء روسيا، الأمر الذي يفسر اتصاله بالرئيس بايدين ليل الأربعاء. وقال الإليزييه، أمس، إن ماكرون وبايدين «اتفقا على استمرار التنسيق والتشاور على أعلى مستوى بين الشركاء الأوروبيين وداخل الحلفاء (الأطلسيين)، فيما ركز البيت الأبيض على إنهاء راجعاً «التنسيق الجاري دبلوماسياً والتحضيرات القائمة لفرض إجراءات اقتصادية سريعة وقاسية على روسيا في حال غزت أوكرانيا».

تقول أوساط الإليزييه، وفق ما نقلت عنها صحيفة «لو موند» المستقلة، أمس، إن الفرق بين باريس والآخرين أن الجانب الفرنسي يتبنى مبدأ «الحوار» فيما الآخرون يتبنون مبدأ «الردع». وتضيف هذه الأوساط أن الرئيس ماكرون يرى أن بوتين «ليس كتاباً مفتوحاً، ولكن الالتقاء به يتيح، بلا شك، تحديد مواضع التوتّر ونقاط الاشتباك». ولخص الوزير غبريال أنال، الناطق باسم الحكومة، الوضع بقوله: «ما زال بوسعنا أن نحاشي نزاعاً مسلحاً على أبوابنا».

والمتهم الكرملين الولايات المتحدة بتصعيد التوتّرات بشأن أوكرانيا، بعد إعلان البنحانغون إعادة نشر نحو 2000 جندي أمريكي في أوروبا. ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية، عن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، القول، أمس (الخميس): «ندعو شركاءنا الأميركيين إلى التوقف عن القيام بمزيد من تصعيد التوتّرات في القارة الأوروبية». ولفت إلى أن جوهر المشكلة هو نشر جنود أميركيين في دول قريبة من روسيا، محذراً من أن موسكو ستخضع لتدابير «الضمان أمنها ومصالحها»، دون أن يدلّي بمزيد من التفاصيل.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية نشر منظومات الدفاع الجوي (إس 400) في بيلاروس، في إطار اختبار قوات ردّ الفعل التابعة لدولة حليفة. وقال بيان للوزارة إن «أنظمة (إس 400) وصلت إلى بيلاروس... وفور وصول الأطقم الروسية لتشغيل الأنظمة، ستتولى مهام الدفاع الجوي القتالية كجزء من نظام الدفاع الجوي الإقليمي الموحد لبيلاروس وروسيا». وسيتم الاختبار على مرحلتين: تستمر المرحلة الأولى حتى 9 فبراير (شباط)، وتشهد إعادة انتشار وإشياء مجموعات من القوات على أراضي بيلاروس، وخلال المرحلة الثانية من الاختبار، والتي تستمر من 10 إلى 20 فبراير، ستجري مناورات مشتركة بعنوان «قرار القوات 2022»، يتم من خلالها محاكاة وكذلك مكافحة الإرهاب.



تفكك الاتحاد السوفياتي - أوكرانيا تعلن استقلالها

ماكرون الهدف الذي يسعى إليه من مبادرة كهذه التي ستكون، في حال حصولها، الأولى لرئيس دولة غربية، بخصوص القضية الأوكرانية في احتواء التصعيد وإيجاد السبل السياسية للخروج من الأزمة، وهذا يستدعي القدرة على المضي قدماً على أساس اتفاقات مينسك» المبرمة عامي 2014 و2015 من أجل وضع حد للاشتباكات بين الانفصاليين والحكومة المركزية في كييف. ويربط ماكرون بين تحركاته الراهنة وبين اعتباره أنه «لن يكون هناك نظام أمن واستقرار في أوروبا إذا لم يكن الأوروبيون قادرين على الدفاع عن أنفسهم وبناء حل مشترك مع جميع جيرانهم وبينهم الروس».

ليس سرا أن ماكرون يريد الاستفادة من العلاقة التي نسجها مع الرئيس بوتين منذ وصوله إلى قصر الإليزييه ربيع العام 2017 حيث دعاه مرتين لزيارة فرنسا؛ الأولى في العام المذكور، إلى قصر فرساي الشهير، الواقع غرب باريس، والثانية صيف العام 2019 إلى المنتجع الرئاسي الصيفي في حصن بريغونسون، المطل على المتوسط قبيل قمة مجموعة السبع التي كانت ترأسها فرنسا ذلك العام كذلك سعى ماكرون مع المستشار الألمانية السابقة إلى إقناع الأوروبيين، ربيع الماضي، بعقد قمة أوروبية - روسية، إلا أنهما لقيتا معارضة قوية من دول أوروبا الشرقية، مما أجهض مبادرتهم.

رسمية في باريس، فإن ماكرون يسعى إلى تثبيت امرين؛ الأول، التأكيد على تضامن فرنسا مع أوكرانيا وعلى وحدة الموقف الأوروبي والأطلسي وردة الفعل الجماعية على روسيا في حال غزت أوكرانيا. والثاني، التشديد على أهمية الحوار واعتبار أن الحل يجب أن يكون سياسياً وعبر العمل الدبلوماسي. والمدخل المثالي لذلك يكمن، وفق الرؤية الفرنسية، في تفعيل «صيغة نورماندي» التي عقدت

إسرائيل مرجحة من طلب أوكرانيا مساعدتها عسكرياً

تل أبيب: «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية الإسرائيلي، ياير لبيد، أن حكومته تشعر بالحرص من طلب أوكرانيا منها المساعدة في مجال الدفاعات الجوية والسيبرانية، في إطار استعداداتها لمواجهة خطر هجوم روسي.

وقال لبيد، وفقاً لقناة التلفزيون الرسمي، «كان - 11»، إن إسرائيل لا تعتقد أنه سيكون هناك صراع عنيف قريباً بين أوكرانيا وروسيا، وتستبعد نشوب حرب تفتح الباب أمام خطر حرب عالمية. ومع ذلك فإن المواجهة الكلامية القائمة حالياً، وضعت إسرائيل في مأزق، حيث يوجد عدد كبير من السكان اليهود في كل من روسيا وأوكرانيا ويوجد عدد كبير من المواطنين الإسرائيليين من أصول روسية وأوكرانية. وأضاف: «من واجبنا التصرف بحذر بشأن الأزمة الروسية الأوكرانية التي لا تتحملها أي دولة أخرى». المعروف أن هناك علاقات متينة بين إسرائيل وروسيا. والعلاقات بين إسرائيل وأوكرانيا تعززت في السنوات الأخيرة بشكل كبير، ومن كيبف لدعم الرئيس الأوكراني فلاديمير زلنسكي، إسرائيل وأن يقوم بافتتاح ممثلة رسمية لبلايه في القدس. وهذا فضلاً عن الالتزامات الإسرائيلية للولايات المتحدة التي تتخذ موقفاً مناصراً لكييف بشكل حاد وصارم، وتنوي إرسال 3000 جندي أمريكي إلى أوروبا، ووضع 2000 جندي آخرين في القواعد العسكرية الأمريكية في ألمانيا، على أهبة الاستعداد. وكان وزير الخارجية الأوكراني، ديمترو كوليبا، قد صرح بأن إسرائيل حليفة وأن أوكرانيا ترغب في الحصول على مساعدة في مجال الدفاع الجوي والسايبر، مضيفاً أنه في مجال السايبر الدفاعي هناك نقاشات بين البلدين. وأوضح كوليبا، أن بلاده مهتمة أيضاً بتعميق التعاون الدفاعي، سيما فيما يتعلق بالدفاع الجوي، مؤكداً ترحيبه بجهود إسرائيل للعب دور دبلوماسي بين أوكرانيا وروسيا. وحال إقائه هذا التصريح، على مسؤولون سياسيين وعسكريين في تل أبيب محذرين من تصرف يغضب الروس ويجعلهم ينتقمون من إسرائيل في الساحة السورية. ودعا الحكومة إلى الامتناع عن أي تصرف من شأنه أن يحل مشكلة أوكرانيا على حساب العلاقات مع روسيا. وقالت مصادر دبلوماسية إن روسيا المحت لإسرائيل بأنها لن تمرر الكرام على أي دعم عسكري لخصومها في كييف.

إردوغان يزور حليفته كييف لمحاولة وساطة من دون أن يغضب بوتين



الرئيس التركي (يمين) مع نظيره الأوكراني في كييف أمس (أ.ب.)

سوى «السلام» مشددا في الوقت نفسه على حقه في الدفاع عن النفس ضد مخاطر غزو روسي. وتخشى الحكومة الأوكرانية أيضاً من أن تؤثر الشائعات عن غزو وشيك على المستثمرين الذين يحتاج إليهم الاقتصاد الوطني بشدة.

من جهته، يحتاج أردوغان أيضاً إلى أن ينشط على الساحة الدبلوماسية لتجاوز الوضع السيئ الذي تواجهه حكومته قبل أقل من 18 شهراً من الاستحقاق الرئاسي المقبل في 2023.

وقال أرون شتاين مدير برنامج الشرق الأوسط في معهد أبحاث السياسة الخارجية لوكالة الصحافة الفرنسية إن «انقرة تسعى للحفاظ على علاقات وثيقة مع موسكو وكييف»، موضحاً أنه «في الوضع الحالي، يسعى أردوغان إلى القيام بما تعرف حلفاء تركيا الأذربيجانيين في ناغورني قره باغ. وبينما يتوافد الزوار الغربيون على كيبف لدعم الرئيس الأوكراني، أكد زيلينسكي الأربعاء أنه لا يريد

اجتماعاً في باريس قبل أسبوع على مستوى المستشارين الدبلوماسيين لقادة الدول

ببلده أيضاً، وذلك خلال زيارته التي بدأها لكييف أمس الخميس. ويشهد أردوغان الذي يتولى الحكم منذ نحو عشرين عاماً لكنه يواجه صعوبات داخلية بسبب أزمة اقتصادية حادة، على عضوية بلاده في حلف (ناتو) وعلاقتها الجيدة مع كييف الشريك التجاري لانقرة، في مساعي وساطته التي يأمل في إشراك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فيها. ويفترض أن يشارك أردوغان في كيبف في منتدى اقتصادي يتوقع أن يعلن خلاله رئيسا الدولتين عن اتفاق للتجارة الحرة بينما بلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين ستة مليارات دولار في الأشهر الـ11 الأولى من 2021.

وأكد الرئيس التركي في نهاية الأسبوع الماضي أنه بصفتنا عضواً في الناتو لا نريد حرباً بين روسيا وأوكرانيا ستكون نذير شؤم للمنطقة»، داعياً إلى «حل سلمي» للأزمة. وجدد أردوغان الأسبوع الماضي عرض خدماته، مؤكداً أنه عبر «جمع الزعيمين في بلدنا يمكننا

وصف الانسحاب بـ«الفوضى» وعمليات الإجلاء بـ«الكارثية»

اتهام «جمهوري» لبايدن بـ«الفشل» في أفغانستان

واشنطن، رفا أبتز اتهم الجمهوريون الإدارة الأميركية بالفشل في حماية الأميركيين إثر انسحابها من أفغانستان، وبتجاهل تقارير استخباراتية عديدة حول استياء حركة «طالبان» السريع على كابل. ونشر أعضاء الحزب الجمهوري في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ تقريراً مفصلاً حول الانسحاب الأميركي من أفغانستان، عرض الأخطاء التي ارتكبتها إدارة بايدين في هذا الملف. ويقول التقرير إن «إدارة بايدين قررت ترك قاعدة

بغرام) الجوية وتجاهلت تقارير تحذيرية من (الخارجية)، وفشلت في التخطيط لعمليات الإجلاء في وقت مبكر، وتخلّت عن عشرات الآلاف من شركائنا الأفغان». وتابع التقرير اللانح للجهة إلى حد كبير: «الإدارة لم تتخذ قراراً بالانسحاب من أفغانستان قبل 14 أغسطس (أب)، أي قبل ساعات فقط من سقوط كابل». ويقول التقرير، الأول ضمن سلسلة تحقيقات للكونغرس حول الانسحاب، إن الولايات المتحدة أنهت كبرى عمليات الإجلاء الجوية من 15 إلى 31 أغسطس «لكن الإجلاء طغى عليه غياب في التخطيط

باعت وشيكة». وقالوا إن «الحكومة الأميركية فشلت في تقدير عدد الأشخاص الذين يجب إجلاؤهم، وحتى الآن، احتفى بوتين بشكر نظيره التركي على دعوته لكنه أشار إلى أنه سيرد «عندما يسمح الوياء وجدول أعماله بذلك». حذر الرئيس الروسي نظيره

فتح الطريق لعودة السلام». وحكى الآن، احتفى بوتين بشكر نظيره التركي على دعوته لكنه أشار إلى أنه سيرد «عندما يسمح الوياء وجدول أعماله بذلك». حذر الرئيس الروسي نظيره

وكيفية تنفيذ عمليات الإجلاء». وتحدث كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، جيم ريش، عن التقرير الذي أعدته الأقلية في اللجنة، فقال: «على الرغم من وجود خلافات سياسية جديّة حول قرار مغادرة أفغانستان، فإن هناك إجماعاً على أسلوب الانسحاب من هناك في أغسطس الماضي، وكيف أثر هذا الفشل على صورة الولايات المتحدة حول العالم». وتابع ريش: «هذا التقرير يصف كيف أن فشل إدارة بايدين في مهمتها سمحت باستيلاء سريع لحركة (طالبان) على أفغانستان،

وكيف أن الانسحاب الفاشل ترك مئات الأميركيين وعشرات الآلاف من الشركاء الأفغان خلفنا». وأشار السيناتور الجمهوري إلى أن تطوير نظام جديد لتعداد المواطنين الأميركيين في الخارج، وتطوير نظام آخر لتعقب للمتعاونين مع الولايات المتحدة في العالم، ومراجعة إجراءات إجلاء المدنيين وتحسين الشفافية والتنسيق مع الكونغرس. وكان الكونغرس قد عقد هذا الأسبوع سلسلة من الجلسات المغلقة بشأن أفغانستان، حضرها كل من وزير الخارجية أنتوني بلينكن، والدفاع لويد أوستن.

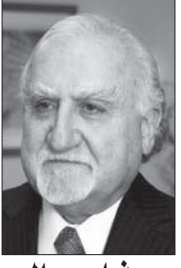
اتهام «جمهوري» لبايدن بـ«الفشل» في أفغانستان

واشنطن، رفا أبتز اتهم الجمهوريون الإدارة الأميركية بالفشل في حماية الأميركيين إثر انسحابها من أفغانستان، وبتجاهل تقارير استخباراتية عديدة حول استياء حركة «طالبان» السريع على كابل. ونشر أعضاء الحزب الجمهوري في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ تقريراً مفصلاً حول الانسحاب الأميركي من أفغانستان، عرض الأخطاء التي ارتكبتها إدارة بايدين في هذا الملف. ويقول التقرير إن «إدارة بايدين قررت ترك قاعدة

السرطان و«كوفيد - 19»... انتصار العلم وفشل السياسة

بين العلاج التقليدي والعلاج الأفضل قد يكون الفجاءة. عقبات كثيرة تحول دون العلاج الأفضل. من هذه العقبات شركات التأمين والسياسة الصحية للدولة وغلاء الدواء.

في السنتين الماضيتين شهد العالم ما لم يشهده من قبل. لقد اعتدى على الأرض كلها فيروس جديد لم نعرفه من قبل. لم يفرق هذا العدو بين إنسان وآخر. بين



د. فيليب سالم

فقير وغني، أو بين أبيض وأسود. لقد احكم زمنية نقل عن ستة طوار العلماء لفحاشات فعالة متعددة تحمي الإنسان ضد الالتهابات التي يسببها هذا الفيروس، كما طوروا علاجات مختلفة تخفف من حدة المرض، ومن قدرته على إحداث الوفاة. هذه الفحاشات وهذه الأدوية تشكل انتصارا للبحوث العلمية، ورمزا لقوة العلم وأهميته في دعم الإنسان والحفاظ على حياته وكرامته.

في الجهة المقابلة كان هناك فشل ذريع للسياسة. لم تكن دول العالم مهيأة لردع هذا العدو، وكانت الدول التي تعتبر نفسها متحضرة كأميركا وبريطانيا وفرنسا قد وضعت سياسات تقبلة وبشكل خيالي للوقاية من اعتداء نوبي؛ ولكنها لم تضع أي سياسات جدية للوقاية من اعتداء جراثيمي كهذه الجائحة. ومنظمة الصحة العالمية التي أسستها الأمم المتحدة خصيصا لحماية الإنسان من الأمراض، لم تقم بدورها بشكل فاعل. لقد فشلت هذه المنظمة في اكتشاف المرض باكرا وأحتوائه، كما فشلت في تحديد منشئه. وعندما طوّر العلم الفحاشات والأدوية لم تتمكن هذه المنظمة من إيصال هذه الفحاشات والعلاجات إلى الدول الفقيرة، إن ما عتانيها في زمن هذه الجائحة من خوف ومرض وموت يجب ألا يمر «مرور الكرام». لقد كانت الجائحة بالطبع مأساة كبيرة، ولكن المأساة الأكبر هي أن ندعها تمر من دون أن نتعلم منها شيئا. وماذا يمكننا أن نتعلم منها؟ يمكننا أن نتعلم الأمرين التاليين:

أولا: هناك فجوة كبيرة بين ما نعرفه بالمطلق وبين ما نضعه من هذه المعرفة في خدمة البشر. لذلك يجب صنع سياسات صحية واليات دقيقة لتنفيذها حتى نتمكن من وضع المعرفة التي نمتلكها في المطلق كلها وليس بجزء ضئيل منها في خدمة الإنسان.

ثانيا: نامل أن نكون قد تعلمنا أن الصحة هي أهم ما يملكه الإنسان، وأنه يجب أن تكون الرعاية الصحية هي الأولى في سلم الأولويات لأي دولة أو مجتمع في العالم. وكذلك يجب تطوير شرعة حقوق الإنسان ليكون الحق في الصحة هو أهم حق للإنسان. إن كل الحقوق التي تتكلم عنها وبالنسبة للعلاج فبدل أن نشفي 60 من المائة من المرضى نحن نشفي اليوم أقل من 10 بالمائة. هذا يعني أن 50 في المائة من المرضى يلقون حتفهم ليس لعدم قدرة الطب على شفائهم، بل لعدم قدرة هؤلاء المرضى على الحصول على أفضل العلاجات. وهناك سرف في معالجة هذه الأمراض، وهو أن الفرق

الفرق بين المرضين كبير. إذ إن مرض (كوفيد - 19) وبشكل كبير من شأنه أن يقتل ويديم، ولكنه بالنسبة لسيرحل بعد ستة أو سنتين على الأكثر؛ أما السرطان فهو مرض باق في هذه الأرض، يعذب ويقتل ويحطم كرامة الإنسان. ولكن هناك ظاهرة واحدة تجمع بين الاثنين وهي الفجوة الشاسعة بين المعرفة التي نمتلكها من جراء تراكم الأبحاث العلمية، والمعرفة المتاحة لنا باستخدامها في حماية البشر ومعالجة المرضى.

نحن نمتلك اليوم المعرفة التي تخولنا الوقاية من السرطان في أكثر من 75 في المائة من الأمراض والتي تخولنا أيضا الشفاء التام لأكثر من 60 في المائة من المرضى. ولكن المعرفة التي نستعملها اليوم في الوقاية وفي العلاج هي أقل من 8 في المائة من هذه المعرفة المطلقة. خذ مثلا في الوقاية، فإن ثلث المرضى المصابين بالسرطان سبب الإصابة عندهم هو التدخين، والسؤال، ماذا فعلنا في هذا المضمار للقضاء على هذه الآفة؟ وفي ثلث الأمراض السرطانية الأخرى سبب الإصابة هو الالتهابات الجرثومية كالتهابات المنكروية في الكبد، والمثانة، والتهانج الهضمي. هذه الالتهابات إن عولجت وهي في المراحل الأولى بواسطة المضادات الحيوية، تمنع تطورها إلى مرحلة السرطان. وهناك لقاح جديد هو Human papillomavirus vaccine. هذا اللقاح يمنع حصول الإصابة بسرطان عنق الرحم عند المرأة لأنه يحمي المرأة من الالتهابات الجرثومية في عنق الرحم التي هي بالتالي تسبب السرطان.

والنقد الذي حصل في الآونة الأخيرة في معالجة الأمراض السرطانية كان مذهلا. لقد تطور العلاج الكيميائي كما تطور العلاج الحديث واكتشف حديثا العلاج المناعي. إلا أن المشكلة تكمن في القدرة على الحصول على هذه العلاجات الحديثة. إن إمكانية الشفاء التام من الأمراض السرطانية تتوقف على عوامل ثلاثة: نوع المرض، والاكتشاف المبكر، وجودة العلاج. في الاكتشاف المبكر نحن لا نزال على مسافة بعيدة من هذا الهدف. وقد نشأت حديثا مشكلة جديدة وهي ضرورة تشخيص المرض بناء على تحديد الهوية البيولوجية (genomic profiling) له. كنا في الماضي نعالج المريض بناء على الهوية الميكروسكوبية أي كما يظهر المرض تحت المجهز. ولكن اليوم لم يعد هذا كافيا. لقد أصبح من الضروري تحديد الهوية البيولوجية، بالإضافة إلى الهوية الميكروسكوبية للمرض. من دون تحديد هاتين الهويةتين يصبح من الصعب صنع استراتيجيات علاجية تقود إلى الشفاء التام. ومن المؤسف جدا أن المختبرات التي تُعنى بتحديد الهوية البيولوجية ليست متوفرة في أكثر بلدان العالم.

وبالنسبة للعلاج فبدل أن نشفي 60 من المائة من المرضى نحن نشفي اليوم أقل من 10 بالمائة. هذا يعني أن 50 في المائة من المرضى يلقون حتفهم ليس لعدم قدرة الطب على شفائهم، بل لعدم قدرة هؤلاء المرضى على الحصول على أفضل العلاجات. وهناك سرف في معالجة هذه الأمراض، وهو أن الفرق الخطر، أمام هجمة الشركات الكبرى وفتنتها بالبيع وجني الأرباح. الجشون الاستهلاكي، و«البطر»، جعلوا الحاويات نجوب البحار، جيئة ونهابا، ونقل المواد الأولية، ومن ثم شحن الملابس وتوزيعها على الأسواق فور جهوزها، ومرة ثالثة، تنقل تلقها في الطبيعة بعدال إلقاء 3 ملايين برميل من النفط في المحيط كل عام. هذا عدا الهدر الفائق في استخدام المياه، إذ يحتاج كل من ينظون جينز إلى 7500 لتر من الماء، قبل أن يصل إلى السوق. هذه الصناعة بعد أن انفجرت استهلاكاً، صارت تحتاج 93 مليار طن من الماء، في زمن نهدد فيه بالعلش، فيما هذه الكمية تكفي لسد احتياجات 2 ملايين شخص.

أرقام الخراب البيئي التي نعرفها محدودة، يتناقها الخبراء والمعتنون ليدقوا ناقوس

الخلق والابتكار تظل ضعيفة أمام قوى أكبر من الشخص نفسه. ولهذا تضعف قيمة المنافسة القوية التي تعد عاملا أساسيا للنهوض. يقول الكاتب إن المنافسة مسألة مركزية في النجاح والابتكار للسياسي والمثقف والعامل في كل مجال. في المقابل، ينتشر الحسد وتسود الدعوات الطوباوية غير الواقعية في المجتمعات الركدة التي تحارب التنافس والتحديث. تكون الفكرة السائدة هي: الجميع بخسر؛ في تلك الثقافات تُنتقد قيم المنافسة ويُمدح قيم التعاون. ولكن التجربة أثبتت أن قيم التعاون لا تسود فيها. بل إن المنافسة، كما يقول المؤلف «هي أحد أشكال التعاون لأن المتنافسين يستفيدون من خلال التعاون حتى يظهروا أفضل ما عندهم، كما يحدث في الرياضة مثلا».

الانتقال عنصر أساسي في نجاح المجتمعات كما حدث في الحضارة الإسلامية بعصرها الذهبي التي انفتحت على ثقافات متعددة، وفي عصر المجي في اليابان عندما تم الانفتاح على الغرب في التعليم والتقنية والصناعة وعدد كبير من الفحول المختلفة. وضع الأشخاص المؤهلين في المكان الملائم هو من أبرز العوامل التي تحسّن من أداء الشركات أو المؤسسات الحكومية. احترام القانون أيضاً مرتبط بالقيم الأخلاقية السائدة. يعد المؤلف عناصر كثيرة تحدد لماذا تزدهر بعض الشعوب وتتحقق أخرى. التعارض بين الفردية والجماعية، تخصص الثقة بحدود العائلة والأصدقاء، والاشتباه بالغرباء، سيادة أفكار التسلط والهرمية والانغلاق وغياب الحرية الفكرية.

الثقافة ليست جينية بل يمكن إصلاحها وتطويرها، ولكن تجاهلها واعتبارها مسألة ثابتة أو غير مهمّة، سيجعل شعوبا كثيرة ترتكب نفس الأخطاء عاماً تلو آخر، وقرناً بعد قرن. الاعتقاد بأنه يوجد أشخاص محدون أو عداء متربصون هم السبب في التعثر، هو مجرد عذر كرتن. ويهروب من مواجهة مرآة الثقافة. يقول الكاتب إن التغيير لا بد أن يأتي من داخل الثقافة نفسها؛ لأنه لا يمكن فرادى من خارجها. إذا لم يكن هناك استعداد وريفة داخلية للتغيير فلن نستطيع أقوى الدول تغيير ثقافة بلد ما مهما صغر حجمه.

إذا أراد العرب أن يعرفوا ماذا حدث لهم، فعليه أن يتطرحوا السؤال الأول وينظروا فقط إلى داخل أنفسهم ولو لمرة واحدة.

الأسباب الثقافية التي تحرف مسار المجتمعات. إنه يجهض الأخذ بأسباب التقدم والمنافسة، ويدخل الشعوب في سلسلة من الأوهام والخزعبلات. كما أنه يمثل العائق الأكبر أمام التحديث الذي يعتمد بشكل أساسي على تقدير وتبني حقائق العلم. القيم الأخلاقية مثل الثقة والصق والتعاون هي أيضاً من أهم الأسباب التي دفعت دولاً مثل السويد والنرويج والدنمارك لتحتل قائمة الدول الأكثر نجاحاً

(هل سالنا أنفسنا لماذا الدول الإسكندنافية تتربع على قائمة الدول الأكثر تقدماً؟ الثقافة بالتأكيد تلعب دورا محوريا)، على العكس من الثقافات التي تسيطر عليها أفكار انعدام الثقة والتعاون. نجاح الديمقراطية، كما يقول المؤلف، يعتمد على المنافسة العادلة واحترام القانون.

التعليم أيضاً من أهم العناصر التي تشكل الثقافة وتدفع للتغيير أو العكس. الدول التي تمنح مكانة عالية لتعليم الجنسين هي الأكثر قدرة على التطور. في عام 1905 وبينما كانت نسبة الأمية عالية في عدد كبير من الدول، كان 90 في المائة من الصغار اليابانيين الأولاد والفتيات يذهبون إلى المدارس. السويد أول من حاربت الأمية في التاريخ، ولم يبق منها سوى 20 في المائة عام 1680. قيمة العمل من أجل تحقيق حياة جيدة هي أيضاً من أهم العناصر الإيجابية في الثقافة. هناك أفكار عميقة في الكثير من الثقافات التي تعتبر تحقيق الحياة الجيدة لا يتحقق بالعمل، ولكن من خلال القضايا الروحانية.

الثقافة ليست جينية بل يمكن إصلاحها وتطويرها، ولكن تجاهلها واعتبارها مسألة ثابتة أو غير مهمّة، سيجعل شعوبا كثيرة ترتكب نفس الأخطاء عاماً تلو آخر، وقرناً بعد قرن. الاعتقاد بأنه يوجد أشخاص محدون أو عداء متربصون هم السبب في التعثر، هو مجرد عذر كرتن. ويهروب من مواجهة مرآة الثقافة. يقول الكاتب إن التغيير لا بد أن يأتي من داخل الثقافة نفسها؛ لأنه لا يمكن فرادى من خارجها. إذا لم يكن هناك استعداد وريفة داخلية للتغيير فلن نستطيع أقوى الدول تغيير ثقافة بلد ما مهما صغر حجمه.

إذا أراد العرب أن يعرفوا ماذا حدث لهم، فعليه أن يتطرحوا السؤال الأول وينظروا فقط إلى داخل أنفسهم ولو لمرة واحدة.

السؤال الأول

التعاليم الدينية، كما يقول المؤلف، من أقوى العناصر التي تدفع إلى التقدم إذا ما اتسمت بالعقلانية والموضوعية. ودعت إلى قيم الكد والعمل وجمع الثروة. هذا هو السبب تحديدا الذي جعل الدول البروتستانتية في أوروبا مثلا أسرع في النهوض اقتصاديا وصناعيا من الدول الكاثوليكية.

الثقافة الكاثوليكية قاومت أفكار النجاح الشخصي، ودعت للاهتمام أكثر بالعالم الآخر، والتقليل من قيمة الحياة والمال. هناك أيضا بعض التعاليم الدينية التي تدعو صراحة للخزافة واللاعقلانية، وتزور هذه الشفرة الأخلاقية بعقول متبعيها مما يؤدي إلى إخراجهم من منطق العالم وكيفية الإزدهار فيه. كلما زادت قوة الشعب أحب هذا العالم وسعى بشكل مستمر لتطوير ذاته ودفعه للأمام، وهذا على العكس من الشعوب الأخرى التي تعلن الاستقالة منه؛ لأنها لا تجد فيه أي إحساس بالنجاح والتفوق. تتقاسم هاييتي وجمهورية الدومينيكان جزيرة واحدة ولكن الأولى غارقة في الفقر والثانية مزدهرة وناجحة. السبب الأساسي اختلاف ثقافي بين البلدين الجارين وخصوصا التعاليم الدينية. يعتقد سكان هاييتي الفودو، حيث تلعب الخرافات دورا جوهريا تجعل الناس يشعرون أن قوى خارقة تسيطر على مصائرهم. النظرة للمستقبل هي من أهم العناصر الثقافية التي تؤدي أيضا إلى ثراء شعوب وفق شعوب أخرى. الثقافات المتطورة تركز بشكل أساسي على المستقبل؛ لأنها تسعى دائما للتغيير والتقدم وأثبات أهميتها وقيمتها. هناك فكرة محورية تشكل طريقة تفكيرها وهي: العصر الذهبي للإنسان هو في المستقبل وليس الماضي. هذا على العكس من الثقافات التي تستكهن فكرة أن الماضي أفضل من الحاضر وبالتأكيد أفضل من المستقبل. هذه الفكرة الأساسية تحركها فكرة التنشيط التي تمنع الفرد من أن يصمم بشكل لا يتكسر على خلق مستقبل باهر لنفسه، لأنه محاط بكل المحبطات الممكنة. في المجتمعات الزراعية، يقول الكاتب، بأن هناك عقلية الخير المحدود في هذه الدنيا. كل الأشياء مرغوبة مثل الثراء والصحة والحب والمكانة والقوة محدودة جدا. لذا ليس هناك أي دافع قوي للحصول عليها. عدم احترام الحقائق العلمية أيضاً من

التعاليم الدينية، كما يقول المؤلف، من أقوى العناصر التي تدفع إلى التقدم إذا ما اتسمت بالعقلانية والموضوعية. ودعت إلى قيم الكد والعمل وجمع الثروة. هذا هو السبب تحديدا الذي جعل الدول البروتستانتية في أوروبا مثلا أسرع في النهوض اقتصاديا وصناعيا من الدول الكاثوليكية.

الثقافة الكاثوليكية قاومت أفكار النجاح الشخصي، ودعت للاهتمام أكثر بالعالم الآخر، والتقليل من قيمة الحياة والمال. هناك أيضا بعض التعاليم الدينية التي تدعو صراحة للخزافة واللاعقلانية، وتزور هذه الشفرة الأخلاقية بعقول متبعيها مما يؤدي إلى إخراجهم من منطق العالم وكيفية الإزدهار فيه. كلما زادت قوة الشعب أحب هذا العالم وسعى بشكل مستمر لتطوير ذاته ودفعه للأمام، وهذا على العكس من الشعوب الأخرى التي تعلن الاستقالة منه؛ لأنها لا تجد فيه أي إحساس بالنجاح والتفوق. تتقاسم هاييتي وجمهورية الدومينيكان جزيرة واحدة ولكن الأولى غارقة في الفقر والثانية مزدهرة وناجحة. السبب الأساسي اختلاف ثقافي بين البلدين الجارين وخصوصا التعاليم الدينية. يعتقد سكان هاييتي الفودو، حيث تلعب الخرافات دورا جوهريا تجعل الناس يشعرون أن قوى خارقة تسيطر على مصائرهم. النظرة للمستقبل هي من أهم العناصر الثقافية التي تؤدي أيضا إلى ثراء شعوب وفق شعوب أخرى. الثقافات المتطورة تركز بشكل أساسي على المستقبل؛ لأنها تسعى دائما للتغيير والتقدم وأثبات أهميتها وقيمتها. هناك فكرة محورية تشكل طريقة تفكيرها وهي: العصر الذهبي للإنسان هو في المستقبل وليس الماضي. هذا على العكس من الثقافات التي تستكهن فكرة أن الماضي أفضل من الحاضر وبالتأكيد أفضل من المستقبل. هذه الفكرة الأساسية تحركها فكرة التنشيط التي تمنع الفرد من أن يصمم بشكل لا يتكسر على خلق مستقبل باهر لنفسه، لأنه محاط بكل المحبطات الممكنة. في المجتمعات الزراعية، يقول الكاتب، بأن هناك عقلية الخير المحدود في هذه الدنيا. كل الأشياء مرغوبة مثل الثراء والصحة والحب والمكانة والقوة محدودة جدا. لذا ليس هناك أي دافع قوي للحصول عليها. عدم احترام الحقائق العلمية أيضاً من

التعاليم الدينية، كما يقول المؤلف، من أقوى العناصر التي تدفع إلى التقدم إذا ما اتسمت بالعقلانية والموضوعية. ودعت إلى قيم الكد والعمل وجمع الثروة. هذا هو السبب تحديدا الذي جعل الدول البروتستانتية في أوروبا مثلا أسرع في النهوض اقتصاديا وصناعيا من الدول الكاثوليكية.

الثقافة الكاثوليكية قاومت أفكار النجاح الشخصي، ودعت للاهتمام أكثر بالعالم الآخر، والتقليل من قيمة الحياة والمال. هناك أيضا بعض التعاليم الدينية التي تدعو صراحة للخزافة واللاعقلانية، وتزور هذه الشفرة الأخلاقية بعقول متبعيها مما يؤدي إلى إخراجهم من منطق العالم وكيفية الإزدهار فيه. كلما زادت قوة الشعب أحب هذا العالم وسعى بشكل مستمر لتطوير ذاته ودفعه للأمام، وهذا على العكس من الشعوب الأخرى التي تعلن الاستقالة منه؛ لأنها لا تجد فيه أي إحساس بالنجاح والتفوق. تتقاسم هاييتي وجمهورية الدومينيكان جزيرة واحدة ولكن الأولى غارقة في الفقر والثانية مزدهرة وناجحة. السبب الأساسي اختلاف ثقافي بين البلدين الجارين وخصوصا التعاليم الدينية. يعتقد سكان هاييتي الفودو، حيث تلعب الخرافات دورا جوهريا تجعل الناس يشعرون أن قوى خارقة تسيطر على مصائرهم. النظرة للمستقبل هي من أهم العناصر الثقافية التي تؤدي أيضا إلى ثراء شعوب وفق شعوب أخرى. الثقافات المتطورة تركز بشكل أساسي على المستقبل؛ لأنها تسعى دائما للتغيير والتقدم وأثبات أهميتها وقيمتها. هناك فكرة محورية تشكل طريقة تفكيرها وهي: العصر الذهبي للإنسان هو في المستقبل وليس الماضي. هذا على العكس من الثقافات التي تستكهن فكرة أن الماضي أفضل من الحاضر وبالتأكيد أفضل من المستقبل. هذه الفكرة الأساسية تحركها فكرة التنشيط التي تمنع الفرد من أن يصمم بشكل لا يتكسر على خلق مستقبل باهر لنفسه، لأنه محاط بكل المحبطات الممكنة. في المجتمعات الزراعية، يقول الكاتب، بأن هناك عقلية الخير المحدود في هذه الدنيا. كل الأشياء مرغوبة مثل الثراء والصحة والحب والمكانة والقوة محدودة جدا. لذا ليس هناك أي دافع قوي للحصول عليها. عدم احترام الحقائق العلمية أيضاً من

التنمية الصاعدة

في البداية جبديا لأن الحروب كانت ولا تزال تقوم بسبب الموارد الأولية، بل إن جائحة «كورونا» ذاتها التي تصف بالعالم للسنة الثالثة على التوالي هي أيضاً كارثة طبيعية أودت بحياة الملايين من البشر، ورأينا كيف أثرت على الاقتصادات والإستثمار، ما يؤكد أن التنمية التي كانت تتأثر من عقود بنسب الأمية المرتفعة والتخلف الصحي و أيضاً بالحروب والتوترات، أصبحت اليوم في معرفة مع الطبيعة، وهو أمر يستحق التأمل والتفكير والانتباه. لذلك لا بد من التحلي بالصمود ومن املاك قوماته حتى نستطيع التنمية مواصلة العمل في الأزمات حتى عمق التأثيرات من دون أن تتعطل وتآزم.

فالتنمية الصاعدة هي التي تحمل سلاحا دفاعية متنوعة ومختلفة وتوظف السلاح المناسب لازمة المناسبة. ومن غير الممكن اليوم وضع خططات تنموية وبرمجة اعتمادات والمصادقة على المشاريع الكبرى من دون أن نربط كل المخطط بالتأثيرات المناخية وبدون أن نبحث وجهة النظر على الخيارات القديمة إلى غيرها أكثر قدرة على

في ذلك التعبئة والنقل، مع اعتماد نهج تقليل الفائض ومحاربة الاستهلاك المفرط. وكلها شروط تعارض والريخ الوق الذي بات إمانا. سرزعت الجائحة في تهذيب آحاسيس البعض حيال السلوك الإنساني الذي يزداد جسعا. ففي الـ15 سنة الأخيرة، وبسبب انتقال المصانع من أوروبا المكلفة، إلى شرق آسيا وبداها العاملة الرخيصة والسريعة، تضاعفت المنتجات وتهافت الزبائن على الاقتناء. صارت بعض المتاجر، بدل أن تطلق مجموعات في السنة، تجدد معروضاتها 20 مرة، بنوعيات رديئة.

خرج شعار «استهلك أقل ولكن أفضل»، ويات على المصنعين أن يقدموا قطعاً أكثر جودة، ولو أغلى سعرا، بدل أن تتحول الأرض بمن عليها إلى مزريلة. فقد صارت بالفعل شواطئ تشيلي مكث نفايات للأغنياء؛ حيث يصل 60 ألف طن من الملابس كل عام إلى ميناء

لا شك في أن هاجس التنمية ليس أمرا جديدا على البلدان والمجتمعات بشكل عام. وحتى عندما نقص النظر في العهد الحديث سنجد أن العلماء وضعوا نظريات مختلفة للتنمية. كما جرت الاستفادة من دروس التجارب التتموية من أجل تطوير النظريات ووضع غيرها؛ من ذلك أن التجربة القطاعية في التنمية سرعان ما أثبتت التبعية قصوره وأن تقديم قطاع على قطاع ليس بالخيال الصحيح، إذ ساد الاعتقاد في منتصف القرن الماضي أن التنمية الاجتماعية هي الأكثر أولوية، وأن التنمية السياسية وممارسة الديمقراطية مسألة لاحقة بعد أن تقطع الدولة الخطوات الأساسية في مجال الإصلاح الاجتماعي. ولكن بعد تراكم التجارب ظهرت النظرية التتموية، التي تنادي بضرورة إرساء تنمية شاملة تأخذ بعين الاعتبار كل أبعاد عملية التنمية، أي اعتماد مقاربة متعددة القطاعات وبشكل متوازن.

إذن ما الجديد؟ الجديد حاليًا هو ربط التنمية الشاملة بالأفكار أو بفكرة، ولكنها فكرة مكثفة ومرتبة وغنية المعاني. فالخبراء باتوا يتحدثن اليوم عن التنمية الصاعدة مع ما يعنيه ذلك من ربط قوي بين التنمية وفكرة الصمود. ولقد بدأ هذا الربط مع تآكل التغييرات المناخية في العالم وتأثيراتها التي

الملابس الفاصلة

يحتبب أن المصنوعات النسيجية هي الملوث الثالث عالميا، مسؤولة على 10 في المائة من إجمالي انبعاثات الكربون، وعن 20 في المائة من إجمالي تلوث المياه نتيجة معالجة النسيج صناعيا. تلقها في الطبيعة بعدال إلقاء 3 ملايين برميل من النفط في المحيط كل عام. هذا عدا الهدر الفائق في استخدام المياه، إذ يحتاج كل من ينظون جينز إلى 7500 لتر من الماء، قبل أن يصل إلى السوق. هذه الصناعة بعد أن انفجرت استهلاكاً، صارت تحتاج 93 مليار طن من الماء، في زمن نهدد فيه بالعلش، فيما هذه الكمية تكفي لسد احتياجات 2 ملايين شخص.

الخطر، أمام هجمة الشركات الكبرى وفتنتها بالبيع وجني الأرباح. الجشون الاستهلاكي، و«البطر»، جعلوا الحاويات نجوب البحار، جيئة ونهابا، ونقل المواد الأولية، ومن ثم شحن الملابس وتوزيعها على الأسواق فور جهوزها، ومرة ثالثة، تنقل تلقها في الطبيعة بعدال إلقاء 3 ملايين برميل من النفط في المحيط كل عام. هذا عدا الهدر الفائق في استخدام المياه، إذ يحتاج كل من ينظون جينز إلى 7500 لتر من الماء، قبل أن يصل إلى السوق. هذه الصناعة بعد أن انفجرت استهلاكاً، صارت تحتاج 93 مليار طن من الماء، في زمن نهدد فيه بالعلش، فيما هذه الكمية تكفي لسد احتياجات 2 ملايين شخص.

يحتبب أن المصنوعات النسيجية هي الملوث الثالث عالميا، مسؤولة على 10 في المائة من إجمالي انبعاثات الكربون، وعن 20 في المائة من إجمالي تلوث المياه نتيجة معالجة النسيج صناعيا. تلقها في الطبيعة بعدال إلقاء 3 ملايين برميل من النفط في المحيط كل عام. هذا عدا الهدر الفائق في استخدام المياه، إذ يحتاج كل من ينظون جينز إلى 7500 لتر من الماء، قبل أن يصل إلى السوق. هذه الصناعة بعد أن انفجرت استهلاكاً، صارت تحتاج 93 مليار طن من الماء، في زمن نهدد فيه بالعلش، فيما هذه الكمية تكفي لسد احتياجات 2 ملايين شخص.

يحتبب أن المصنوعات النسيجية هي الملوث الثالث عالميا، مسؤولة على 10 في المائة من إجمالي انبعاثات الكربون، وعن 20 في المائة من إجمالي تلوث المياه نتيجة معالجة النسيج صناعيا. تلقها في الطبيعة بعدال إلقاء 3 ملايين برميل من النفط في المحيط كل عام. هذا عدا الهدر الفائق في استخدام المياه، إذ يحتاج كل من ينظون جينز إلى 7500 لتر من الماء، قبل أن يصل إلى السوق. هذه الصناعة بعد أن انفجرت استهلاكاً، صارت تحتاج 93 مليار طن من الماء، في زمن نهدد فيه بالعلش، فيما هذه الكمية تكفي لسد احتياجات 2 ملايين شخص.



سوسن الأطيح

يحتبب أن المصنوعات النسيجية هي الملوث الثالث عالميا، مسؤولة على 10 في المائة من إجمالي انبعاثات الكربون، وعن 20 في المائة من إجمالي تلوث المياه نتيجة معالجة النسيج صناعيا. تلقها في الطبيعة بعدال إلقاء 3 ملايين برميل من النفط في المحيط كل عام. هذا عدا الهدر الفائق في استخدام المياه، إذ يحتاج كل من ينظون جينز إلى 7500 لتر من الماء، قبل أن يصل إلى السوق. هذه الصناعة بعد أن انفجرت استهلاكاً، صارت تحتاج 93 مليار طن من الماء، في زمن نهدد فيه بالعلش، فيما هذه الكمية تكفي لسد احتياجات 2 ملايين شخص.

يحتبب أن المصنوعات النسيجية هي الملوث الثالث عالميا، مسؤولة على 10 في المائة من إجمالي انبعاثات الكربون، وعن 20 في المائة من إجمالي تلوث المياه نتيجة معالجة النسيج صناعيا. تلقها في الطبيعة بعدال إلقاء 3 ملايين برميل من النفط في المحيط كل عام. هذا عدا الهدر الفائق في استخدام المياه، إذ يحتاج كل من ينظون جينز إلى 7500 لتر من الماء، قبل أن يصل إلى السوق. هذه الصناعة بعد أن انفجرت استهلاكاً، صارت تحتاج 93 مليار طن من الماء، في زمن نهدد فيه بالعلش، فيما هذه الكمية تكفي لسد احتياجات 2 ملايين شخص.

يحتبب أن المصنوعات النسيجية هي الملوث الثالث عالميا، مسؤولة على 10 في المائة من إجمالي انبعاثات الكربون، وعن 20 في المائة من إجمالي تلوث المياه نتيجة معالجة النسيج صناعيا. تلقها في الطبيعة بعدال إلقاء 3 ملايين برميل من النفط في المحيط كل عام. هذا عدا الهدر الفائق في استخدام المياه، إذ يحتاج كل من ينظون جينز إلى 7500 لتر من الماء، قبل أن يصل إلى السوق. هذه الصناعة بعد أن انفجرت استهلاكاً، صارت تحتاج 93 مليار طن من الماء، في زمن نهدد فيه بالعلش، فيما هذه الكمية تكفي لسد احتياجات 2 ملايين شخص.

يحتبب أن المصنوعات النسيجية هي الملوث الثالث عالميا، مسؤولة على 10 في المائة من إجمالي انبعاثات الكربون، وعن 20 في المائة من إجمالي تلوث المياه نتيجة معالجة النسيج صناعيا. تلقها في الطبيعة بعدال إلقاء 3 ملايين برميل من النفط في المحيط كل عام. هذا عدا الهدر الفائق في استخدام المياه، إذ يحتاج كل من ينظون جينز إلى 7500 لتر من الماء، قبل أن يصل إلى السوق. هذه الصناعة بعد أن انفجرت استهلاكاً، صارت تحتاج 93 مليار طن من الماء، في زمن نهدد فيه بالعلش، فيما هذه الكمية تكفي لسد احتياجات 2 ملايين شخص.

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع السعودية Saudi Distribution Co. الذکر الرئيسي</p> <p>ص.ب 62116 الرياض 11585 هاتف 96612127734 فاكس 96612128000 بريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com</p>	<p>الشبكة العربية للبريد ARAB MEDIA COMPANY الذکر الرئيسي</p> <p>ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف 96611212800 فاكس 966114429555 بريد الإلكتروني info@arabmedia.com موقع الإلكتروني www.arabmedia.com</p>	<p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37263030</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>المنطقة واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة القاهرة Cairo ☎ +2023 7492865 ☎ +2023 7492855</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>القطر Kharoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83789587</p> <p>الدمام Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>المنطقة المدينة Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>

10a Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

كهرباء	42.8 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	66 دول
حصة الطاقة المتجددة	34.9%

شركات عالمية لـ الشرق الأوسط: المملكة أظهرت استعداداً متقدماً لمتطلبات حلول تحديات المستقبل

تنامي قطاع التقنية وزيادة الاستثمارات يعرزان تحول السعودية إلى الاقتصاد الرقمي

يزيد على 90 لاعباً في فترة وجيزة، وأكثر من 100 مليون عملية شراء أرض، و40 مليون دولار من الملابس تم شراؤها من هذه السوق الكبيرة والمخيرة، متوقعاً أن يصل حجمه في القريب العاجل إلى ما قيمته 100 مليار دولار.

بنية تقنية رقمية

من جانب آخر، أكد المدير الإقليمي لشركة «في إم وير» بالسعودية، المهندس سيف مشاط، أن الشركة ماضية في تحقيق استراتيجياتها وتسجيل أعلى درجات النجاح في مشاريع البنية التحتية الرقمية، وذلك من خلال تمكين الشركات والقطاعات المختلفة من تشغيل وتطبيق أي جهاز أو أي استخدام من أي مكان بالعالم، لافتاً إلى توسع مشاريع جديدة قادمة في السوق السعودية. وأوضح، أن هناك مشاريع ستوسع فيها الشركة مستقبلاً في السعودية تماشياً مع الأهداف الكبرى التي وضعتها «رؤية السعودية 2030»، والتي تحتم أن يوحّد الجميع من جهودهم لفهم هذه الرؤية والاشتراك بتعاون مهني لتحقيقها.

وقال «الشركة تركز على تدريب الشباب السعودي بالتعاون مع الجامعات السعودية... تم عقد اتفاقية مع جامعة الأمير سلطان لتدريب الشباب والفحبات على العديد من المهارات الرقمية وأيضاً تأهيل أعضاء هيئة التدريس المتخصصين على توفير برامج ومحتوى تعليمي للتدريب، وتقوم الشركة بمنح المتدربين شهادات معتمدة منها».

وأفاد مشاط، بأن الخطط متواصلة لعقد اتفاقيات مقبلة مع بعض الجامعات والقطاعات من أجل تدريب وتأهيل الشباب على البرامج والمهارات التقنية والتي تتطلبها سوق العمل في القريب العاجل

تعمل على مبادرات لتعزيز النمو غير الخطي، مؤكداً في الوقت ذاته أن البلاد أعلنت ضخ مئات المليارات من الدولارات في التحول الاقتصادي المختل في «رؤية 2030»، وأن هناك حجماً كبيراً من الاستثمارات سيتم ضخها في السوق المحلية.

ذكاء صناعي خارق

إلى ذلك، أكد بن جورتزل، الرئيس التنفيذي لشركة «سينجولرتي نت»، أن العالم بمنصف ثورة صناعية ضيقة، لافتاً إلى أن الذكاء الصناعي وفي ظل ما يقوم به من أمور عظيمة، لم يكن محدوداً إلى هذه اللحظة، مبيحاً أن التطور الذي سيراقت البنية الرقمية على مدى أعوام سيتمكن من الانتقال من كونه ذكاءً صناعياً محدوداً إلى كونه خارقاً. وفي كلمته في جلسة «توسيع نطاق الذكاء الاصطناعي اللامركزي لدعم التحول العالمي»، خلال جلسات اليوم الثالث لمؤتمر LEAP22 التقني الدولي أمس (الخميس)، أوضح جورتزل، أنها ستمكن الجميع من استخدام الحد الأقصى من هذه التقنية العظيمة، على حد تعبيره، مضيفاً «سيكون الأمر أكثر تنظيمياً، خاصة أنها تدار من جهة واحدة، كما أنه سيكون هناك تعاون أكثر في حل المشكلات والحديات التي تواجه المجتمع».

وأوضح ريناتو كاسترو، المدير التنفيذي بشركة «آرم إم إيه»، في جلسة من تقديمه حملت عنوان «تجربة ميتافيرس للواقع الافتراضي الغامر» عن التجربة البشرية الغامرة التي تحملها هذه التقنية الغامرة، مشيراً إلى أن الإقبال عليها في تسارع مستمر، خاصة أنها تتيح التنقل بكل سهولة ويسر، وتنامي عدد مستخدميها في ظل الجائحة والإغلاق الكلي لهذه المزايا المدهشة، كاشفاً عن أن هناك ما



تجارب ونماذج متطورة عرضت خلال فعاليات مؤتمر «ليب» العالمي الذي اختتم أعماله أمس في الرياض (الشرق الأوسط)

من الأسواق المهمة في مجال التكنولوجيا المتقدمة. وشدد المليحي على التوجه السعودي في مجال التكنولوجيا في وقت تسعى فيه لتتنوع اقتصادها المعتمد على النفط، خاصة استخدام الملحق السعودي مع شركات سعودية كبرى، موضحاً أن دول الخليج

ورئيس شركة «التميز» للتقنية، لـ «الشرق الأوسط»، أن المؤتمر أتاح لهم فرصة كقطاع أعمال في مجال الصناعات التقنية، فرص تعاون تعزز التوجه السعودي بالتعاون مع القطاع العام، مبيحاً أن هذه الشركات ممكنة للتحول الرقمي ورسم مستقبل البنوك في التقنيات المتقدمة، معتبراً أن السوق المحلية

ممارسات جديدة كعضو في المجتمع الرقمي السعودي المزدهر، والاستثمار في اقتصاد البلاد وشبابها، والمواومة مع الرؤية في حشد هذا التقدم التكنولوجي عبر القطاعين العام والخاص. من جانبه، أكد عبد الله المليحي، المستثمر السعودي في مجال «الفتك والذكاء الاصطناعي»

سلامة «نحن نؤمن أن تلك الرؤية قائمة أيضاً على فلسفة المؤسسة (المؤسسة) التي تتبناها وتؤيدها (سوفتوير إيه جي)، لدعم قدامها ذاته وتحقيق أهداف التحول في السعودية والعالم». وتابع، أن شركة «سوفتوير إيه جي» ستواصل تركيزه أفضل الممارسات العالمية وابتكار

الحلول والتقنيات المتأخرة. وبين أحمد حمدان، أن المؤتمر شهد ابتكارات وعروضاً تقنية خيالية، واستطاع أن يجمع كل الشركات المحلية والعالمية تحت سقف واحد، وكذلك شهد العديد من الاتفاقيات الضخمة المعقودة، والعمل الذي يبرز رغبة الشركات في التطوير وتقديم أفضل ما لديها. وواصل «نحن كشركة ناشئة منذ 15 عاماً نحاول من خلال المؤتمر الكبير إنجاز وإخراج المنتجات بسرعة فائقة إلى السوق، وأيضاً هناك عدد من المبادرات الجديدة ستطلق وترى النور»، مؤكداً أن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية تشجع الشركات الصغيرة لتصبح كبيرة ومنافسة بتقنيات عالية تتماشى مع توجهات البلاد.

وأضاف الرئيس التنفيذي لشركة «يونيفوك»، أن السعودية ذاهبة للتخليق بعيداً في القطاع؛ كونها تتبنى مثل هذه التقنيات وتدعم ريادي الأعمال من خلال الدعم المادي، وكذلك توجيه الشركات الناشئة وتقديم الحلول المناسبة للعمل بشكل احترافي وتحقيق الأهداف المنشودة؛ ما يؤدي إلى تقوية الشركات الصغيرة الناشئة وتمنحها فرصة لتصبح كبيرة في المستقبل.

تغذية الاختراعات

من جهته، أوضح أحمد سلامة، نائب الرئيس الإقليمي لـ «سوفتوير إيه جي» لـ «الشرق الأوسط»، أن مؤتمر «ليب 2022» يعد منصة رؤية عالمية للمجتمع التقني وتتوافق مع «رؤية 2030 السعودية» في تسارع الابتكار بطبيعة الحال، حيث تهدف مشاريع مثل «فيوم» و«البحر الأحمر» وغيرهما إلى تحقيق مستقبل تغذيه الاختراعات وقابلية العيش والاستدامة من أجل اقتصاد مزدهر. واستطرد أحمد

الرياض: ينشر مسلم وفتح الرحمن يوسف

أظهرت فعاليات مؤتمر «ليب 2022» صورة لاستعداد السعودية لمتطلبات المستقبل، والحلول التقنية التي يمكن لها أن تعالج تحديات المستقبل، مع تنامي القطاع في المملكة وزيادة توجه الاستثمارات عبر مشاريع متنوعة. في الوقت الذي أفصح عدد من الشركات الدولية المشاركة لـ «الشرق الأوسط» عن أهمية المؤتمر الذي كشف عن التقنيات المستقبلية التي سيتجه إليها العالم في المرحلة المقبلة، مؤكداً أن السعودية تمضي بثبات لتسابق الزمن وتكون من أوليات الدول التي تستثمر في مستقبل القطاع والاستثمار فيه.

ويصرى رجال أعمال واقتصاديون، أن المؤتمر استكشف مكاناً هامة للشركات بين القطاعين العام والخاص؛ للإسهام بقوة في تسريع التوجه السعودي لتحقيق التحول الرقمي وتعزيز الاقتصاد المعرفي والتكنولوجيا الصناعات المتقدمة الممكنة للطاقة النظيفة وحققه لتصفير الانبعاثات، مؤكداً على أن السعودية ترسم من خلال «ليب 2022» ملامح التكنولوجيا في الشرق الأوسط.

رياديو الأعمال

وقال أحمد حمدان، الرئيس التنفيذي لشركة «يونيفوك»، لـ «الشرق الأوسط»، إن الشركات تتجه لمثل هذه المعارض لتقديم الحلول الجديدة أمام الجمهور ليعيش التجربة العملية؛ كون المنشآت على دراية بمجريات السوق من تطورات في مجال التقنية، بالإضافة إلى مخاطبة ومراسلة مجتمع شركات قطاع الأعمال المهمة من أجل رؤية أفضل

اتفاقية ثلاثية لدعم تصدير المنتجات السعودية إلى أسواق جديدة

الرياض: «الشرق الأوسط»

وتنمية الاقتصاد الوطني. وأوضح رئيس بنك التصدير والاستيراد، المهندس سعد الخلب، أن مذكرة التفاهم تدعم تطلعات البنك لعقد المزيد من الشركات التي تسهم في تعزيز تنمية الصادرات السعودية وتنويعها وزيادة قدرتها التنافسية، من خلال توفير خدمات تمويل وضمان ائتمان الصادرات السعودية غير النفطية، والوصول إلى العملاء المؤهلين لتقديم الخدمات المالية والاستشارية.

والاقتصادية والتمويلية لشركات الوادي الصناعي، بما يساعد في إيجاد بيئة جاذبة للاستثمار في المدن الاقتصادية وتوطين رأس المال السعودي. وتجسد الاتفاقية توجه البنك لبناء شركات تكاملية تمكن شركات التصدير من الخدمات والفرص التي تقدمها الهيئات والمؤسسات الوطنية ذات العلاقة، وتسهم في تطوير القطاعات الناشئة وزيادة إسهام تصدير المنتجات السعودية غير النفطية في دعم الناتج المحلي الإجمالي

ووقع، أمس، بنك التصدير والاستيراد السعودي اتفاقية تعاون مع هيئة المدن والمناطق الاقتصادية الخاصة، وشركة إعمار المدينة الاقتصادية لتعزيز التعاون بين الأطراف الثلاثة، والاستفادة من الخدمات والخبرات المتبادلة لزيادة الفرص أمام المنتجات السعودية للدخول إلى أسواق جديدة، وتتيح للبنك عرض المزايا والحلول

من جهته، أوضح أحمد سلامة، نائب الرئيس الإقليمي لـ «سوفتوير إيه جي» لـ «الشرق الأوسط»، أن مؤتمر «ليب 2022» يعد منصة رؤية عالمية للمجتمع التقني وتتوافق مع «رؤية 2030 السعودية» في تسارع الابتكار بطبيعة الحال، حيث تهدف مشاريع مثل «فيوم» و«البحر الأحمر» وغيرهما إلى تحقيق مستقبل تغذيه الاختراعات وقابلية العيش والاستدامة من أجل اقتصاد مزدهر. واستطرد أحمد

فاتورة طاقة قياسية في بريطانيا

إنجلترا تواجه التضخم برفع الفائدة... وأوروبا تبقى عليها



رفع بنك إنجلترا المركزي أسعار الفائدة الخميس لاحتواء ضغوط الأسعار (أ.ب.)

في الأفق شكل خطير لدوامه الأسعار والأجور، التي يمكنها أن ترفع معدلات التضخم بشكل مستمر. وأضافت لاغارد، أن ذلك لن يوقف التضخم حتى تلك اللحظة تشير إلى احتمال خروج تطور معدل التضخم عن السيطرة، من خلال هذه الدوامة، «بل على العكس، نحن نتوقع أن أسعار الطاقة ستستقر على مدار عام 2022، وعندئذ ستراجع معدلات التضخم تدريجياً».

وكان البنك بعث خلال جلسته التي عقدها منتصف ديسمبر الماضي بأول إشارة تفيد بقرّب توقعه عن ضخ أموال، حيث أعلن أنه سيستمر حتى نهاية مارس (آذار) المقبل في شراء أوراق مالية إضافية في إطار برنامج شراء السندات «إي بي بي» وهو البرنامج الطارئ الذي كان البنك أطلقه خلال جائحة «كورونا»... غير أن البنك سيستمر في شراء سندات حكومية وأوراق الشركات بعدة مليارات، وذلك في إطار برنامج العام لشراء السندات «إي بي بي»، كما يعزز البنك إعادة استثمار أموال من استحقاق أجل أوراق مالية حتى نهاية عام 2024 على الأقل.

للحد من التضخم. وأجرى البنك المركزي الأوروبي تغييراً صغيراً للغاية على موقفه إزاء السياسة النقدية، إذ أزال فقرة تنص على أن تحركه التالي بشأن السياسة يمكن أن يكون في «أي من الاتجاهين».

وأعلن البنك تمسكه أيضاً بعمليات شراء سندات لمليارات

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

هيئة «أوفجيم» لتنظيم الطاقة رفع تكلفة فواتير الطاقة بنسبة أكثر من 50 في المائة، ليصل متوسط الفواتير إلى 1924 جنيهًا إسترلينياً (2607 دولارًا) سنوياً. وبذلك، يدفع المستهلكون إجمالي 18 مليار جنيه إسترليني إضافياً.

وفي مواجهة ذلك، من المقرر أن تعلن حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون عن تدابير لتخفيف الوجة، بما في ذلك قروض مدعومة من الدولة لمتعهدى الطاقة، من شأنها أن تساعد في خفض الفواتير. وقال جورج بوكلي، الخبير الاقتصادي الأوروبي في مؤسسة «نومورا»، «يرى الناس كل شيء يرتفع - الأسعار وأسعار الفائدة وحتى الضرائب - وهو ما يمثل مشكلة للأسر... هذه مشكلة للحكومة التي سوف يتعين عليها التحرك».

وعلى الجانب الآخر من القنال الإنجليزي، أبقى «البنك المركزي الأوروبي» سياسته النقدية دون تغيير كما كان متوقعاً، الخميس، لكنه أبقى على دعم وفير للاقتصاد، على الرغم من ارتفاع التضخم إلى مستوى قياسي غير متوقع متجاوزاً

تندن: «الشرق الأوسط»
رفع بنك إنجلترا المركزي أسعار الفائدة إلى 0,5 بالمائة أمس الخميس، وكان نحو نصف أعضاء لجنة السياسة النقدية بالبنك يريون زيادة أكبر لاحتواء ضغوط الأسعار، في الوقت الذي حذر فيه البنك من أن التضخم سيتجاوز قريباً مستوى سبعة بالمائة.

وصوت أغلبية أعضاء لجنة السياسة النقدية على رفع الفائدة 0,25 نقطة مئوية. وتأتي الخطوة في أعقاب رفع سعر الفائدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في أول زيادتين متتاليتين لسعر الفائدة منذ 2004، فيما يعكس رغبة واضعي السياسات الملحة في إظهار أنهم يسيطرون على أزمة ارتفاع تكاليف المعيشة.

ويأتي ذلك بينما تتفاقم أزمة تكلفة المعيشة في المملكة المتحدة بشكل كبير، حيث يواجه ملايين السكان زيادة قياسية في فواتير الطاقة، ما يجعل الحكومة مضطرة لطرح حزمة بمليارات الجنيهات الإسترلينية لتخفيف العبء. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ»، أعلن

الصين تندد بترد «يونيكوم» من الولايات المتحدة

شغهاي: «الشرق الأوسط»

قالت الصين إنه يتعين على الولايات المتحدة أن تسحب القرار غير العادل بترد شركة «تشاينا يونيكوم» وأن تخفف عن تسييس القضايا الاقتصادية، حسبما نقل تقرير لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن بيان لوزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية، أمس (الخميس). وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أنه وفقاً للتقرير، أفاد البيان بأن القرار الذي اتخذته لجنة الاتصالات الفيدرالية الأميركية في 27 يناير (كانون الثاني) الماضي «في غياب الحقائق يعد توسيعاً مفرطاً لمفهوم الأمن القومي وإساءة لاستخدام سلطة الدولة لقمع الشركات الصينية بشكل غير منطقي».

كما نقلت «شينخوا» عن البيان الرسمي القائل إن الصين سوف تواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية. وتلقت وحدة عمليات «تشاينا يونيكوم» في أميركتين إشعاراً من لجنة الاتصالات الفيدرالية في 2 يناير بإلغاء ترخيصها ذي الصلة. وفقاً لتقرير آخر لوكالة أنباء «شينخوا» نقل عن بيان صحفي صادر عن الشركة.

وقالت «تشاينا يونيكوم» إنها امتثلت للقانون وإن لجنة الاتصالات الفيدرالية الأميركية تصرفت دون أي أسباب مبررة ودون إتاحة الإجراءات القانونية اللازمة.

في أبريل (نيسان). وقال البنك المركزي، إنه سيستخدم جميع الوسائل المتاحة لمواجهة أي ارتفاع متوقع في التضخم، في إشارة إلى أنه قد يرفع سعر الفائدة الرئيسي إذا شعرت الاتجاه التصاعدي للتضخم. وزاد معدل التضخم السنوي في تونس إلى 6,6 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول)، من 6,4 في المائة خلال

نوفمبر (تشرين الثاني). وذكر البنك أن تحويلات العاملين بالخارج ارتفعت في 2021 إلى رقم قياسي بلغ 8,6 مليار دينار (2,98 مليار دولار). وأضاف أن الاقتصاد نما بنسبة 2,9 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021، وذلك بعد نسبة انكماش قياسية في العام السابق تجاوزت 8 في المائة، مع توقعات متواضعة في عام 2022.

منه أن يتبنى عملية سياسية أكثر شمولاً لضمان بقاء الديمقراطية الفتحية في تونس، والتوصل إلى اتفاق معترف به علناً مع منافسيه الرئيسيين واتحاد الشغل، بشأن إصلاحات اقتصادية. لا شعياً لتغيير الدستور وانتخابات برلمانية هذا العام. لكن خصومه رفضوا وطالبوا بحوار حقيقي لقرارات فردية. وقال المانحون أيضاً إنهم يريدون

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

«المركزي» التونسي قلق من تأخر «التمويل الخارجي»

تونس: «الشرق الأوسط»

محادثة مع صندوق النقد الدولي للحصول على برنامج تمويل لإنعاش الاقتصاد المتضرر مما يتيح لها الوصول إلى تمويلات خارجية من شركاء آخرين أيضاً.

وأمنت حلفاء تونس الغربيون عن إقراضها منذ فجر أزمة سياسية إثر استحوذ الرئيس قيس سعيد على أغلب السلطات في 25 يوليو (تموز)

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

المعدل المستهدف للبنك، وهو اثنان بالمائة. ويعد أن مدد البنك المركزي الأوروبي إجراءات الدعم في ديسمبر فقط، لم يكن من المتوقع أن يكون تغيير السياسة على جدول الأعمال. لكن وتيرة التضخم المتسارعة، التي ارتفعت إلى 5,1 بالمائة، الشهر الماضي، تضغط على صناع السياسة

النفط (برنت)	أمس: 89,47 السابق: 89,24	الذهب	أمس: 1809,20 السابق: 1802,40	البيتكوين	أمس: 37738 السابق: 36603	القمح	أمس: 238,80 السابق:	القمح الصلب	أمس: 755,00 السابق: 751,50	القمح الصلب	أمس: 138,79 السابق: 139,98
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	------------------------	-------------	-------------------------------	-------------	-------------------------------

توقعات بنضوب مخزون فرنسا بنهاية الشتاء «شل» تعلن قدرتها على دعم أوروبا «حال تعطل الغاز الروسي»

أمستردام - باريس، «الشرق الأوسط»

أعلن عملاق النفط والغاز «شل» أنه «إذا تعطلت إمدادات الغاز بسبب العقوبات ضد روسيا أو أي سبب آخر، فسوف نتدخل بالطبع ونقدم كل ما بوسعنا للحفاظ على إمدادات الغاز إلى أوروبا»، حسبما صرح الرئيس التنفيذي للشركة بن فان بيردن. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأنباء، قال بيردن إن الشركة سوف تكون قادرة على «المساعدة» من خلال تشغيل أصولها في أوروبا على أكمل وجه ممكن، وتحويل شحنات الغاز الطبيعي المسال إلى القارة مثلما فعلت العام الماضي.

ويشار إلى أن عمليات الشركة في روسيا لم تتأثر حتى الآن. وأشار بيردن إلى أن زيادة الإنتاج من حقل غاز غرونينغن التابع للشركة في هولندا «لم يعد يهتما بعد الآن»، وسوف تأتي قرارات الإنتاج من الحكومة الهولندية. وكانت الحكومة الهولندية قد أعلنت في وقت سابق من هذا العام أنها سوف تزيد إنتاج الغاز من حقل غرونينغن المثير للجدل. وتم ربط المشروع بزلزل وقعت في المقاطعة التي تحمل الاسم نفسه.

في ذات الوقت خطط «شل» لإنفاق مليارات الدولارات على برنامج إعادة شراء الأسهم، وذلك بعد تعاف قوي لأعمالها العام الماضي. وأعلنت الشركة



قالت «شل» إنها ستدعم الاحتياجات الغازية الأوروبية حال توقف ضخ الغاز الروسي (إ.ب.أ)

يوم الخميس عن صافي أرباح بلغ 11,5 مليار دولار، 1,5 مليار دولار للربع الأخير، مقابل خسائر بلغ صافيها 4 مليارات دولار، أي 0,52 دولار للربع نفسه من العام السابق. وقالت الشركة إن أرباحها في الربع الأخير من العام الماضي كانت انعكاساً لزيادة المساهمات من تداول الغاز الطبيعي المسال

ولتحسين ورفع أسعار النفط والغاز والغاز الطبيعي المسال. وبلغ دخل الشركة قبل احتساب الضرائب للربع الأخير 16,3 مليار دولار، مقابل خسائر قبل الضرائب بلغت 4,1 مليار دولار في الفترة نفسها قبل عام. وبلغت الأرباح المعدلة 6,4 مليار دولار في الربع الأخير، مقابل 393 مليون دولار قبل عام. ووفقاً للبيانات، تضاعفت

إيرادات الربع نفسه تقريباً لتصل إلى 85,3 مليار دولار من 44 مليار دولار خلال الربع الأخير في عام 2021، وفتن إجمالي الإيرادات والدخل الأخرى إلى 90,2 مليار دولار مقابل 45 مليار دولار قبل ذلك بعام. ويأتي ذلك فيما صرح تيري تروف الرئيس التنفيذي لشركة «جي آر تي غاز» الفرنسية، المشغلة لنظام نقل الغاز الطبيعي، بأن

المخزونات الفرنسية من الغاز ستقترب من الصفر مع نهاية مارس (آذار) المقبل. ونقلت «بلومبرغ» عنه القول يوم الخميس إن مواقع التخزين الفرنسية كانت ممتلئة بنسبة 33 في المائة فقط من قدرتها الاستيعابية في يناير (كانون الثاني).

ولفت إلى أن فرنسا يمكنها التعامل مع حدوث أي موجة من الطقس البارد باقتراض استمرار وصول غاز من التخزين، وإنه يتعين أن يظل الوضع كذلك «لتعويض قلة الإمدادات من الشرق».

وكانت الشركة قالت في وقت سابق إن الطلب على الغاز بفرنسا ارتفع في عام 2021 بنسبة 6 في المائة، ليصل إلى 474 تيراواط/ساعة. ويأتي ذلك بعد أن كان استهلاك الغاز في فرنسا قد سجل انخفاضاً بنسبة 10 في المائة في عام 2020، وهو العام الأكثر سخونة على الإطلاق بالنسبة لفرنسا، بحسب بلومبرغ.

وظل استهلاك الغاز في المجالات الصناعية دون تغيير في عام 2021، حيث قوبل الانخفاض في الطلبات ذات الصلة بعمليات التكرير والبتروكيماويات بارتفاع في صناعات أخرى. وتراجع استهلاك الغاز في محطات توليد الكهرباء بنسبة 10 في المائة في العام الماضي.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات عن اكتشاف موارد من الغاز الطبيعي في المنطقة البحرية الواقعة قبالة سواحل العاصمة أبوظبي تقدر بنحو 1,5 إلى تريليوني قدم مكعبة قياسية من الغاز الخام، وذلك وفقاً للنتائج المبدئية التي تم الحصول عليها من أول بئر استكشافية في منطقة الامتياز البحري 2.

وقالت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» إن الإعلان يمثل أول اكتشاف ضمن مناطق الامتيازات البحرية التي تمت ترسيبها في إطار الجولة الأولى من المزايمة التنافسية التي أطلقتها أبوظبي لإصدار تراخيص استكشاف لمناطق جديدة في عام 2019، وتم التوصل إليه عبر المسح الجيوفيزيائي ثلاثي الأبعاد، الذي تقوم أدنوك بتنفيذه حالياً في إمارة أبوظبي. وقال الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة - العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة أدنوك - «يأتي هذا الاكتشاف نتيجة لرؤية القيادة بتحقيق أقصى قيمة ممكنة من الموارد الهيدروكربونية في إمارة أبوظبي، كما يعكس نهج الشركات الذكية الذي اتبعته أدنوك في ترسية امتيازات المناطق البحرية والبحرية وجهودها المستمرة لخلق القيمة وزيادة العائد الاقتصادي للوطن».

ويغطي امتياز المنطقة البحرية 2 مساحة 4033 كيلومتراً مربعاً شمال غربي أبوظبي. وتمت ترسية هذا الامتياز في عام 2019 على تحالف تقوده

الإمارات تعلن أول اكتشاف بحري للغاز قبالة أبوظبي

شركة «إيني» الإيطالية للطاقة، ويضم شركة «بي تي تي» العامة لاستكشاف والإنتاج التايلاندية.

من جانبه، قال ياسر سعيد المزروعى، الرئيس التنفيذي لدايرة الاستكشاف والتطوير والإنتاج في أدنوك: «تأتي هذه النتائج الإيجابية وفقاً للنتائج المبدئية التي تم الحصول عليها من أول بئر استكشافية في منطقة الامتياز البحري 2».

وقالت الشركة مؤخراً عن اكتشاف ما يصل إلى مليار برميل من المكافئ الهجري في امتياز المنطقة البرية 4.

وقالت الشركة للإماراتية إن عمليات الحفر لتواصل لاستكشاف موارد التكوينات العميقة والإمكانات الواعدة لمناطق الامتيازات البحرية 1 و2 و3 التي تديرها أيضاً إيني للطاقة و«بي تي تي» العامة لاستكشاف والإنتاج التايلاندية. ويأتي هذا الإنجاز في أعقاب اكتشاف ما يصل إلى مليار برميل من المكافئ النفطي في نهاية العام الماضي في امتياز المنطقة البرية 4. وأطلقت أدنوك الجولة الأولى والثانية من مزايمة أبوظبي التنافسية في عامي 2018 و2019، حيث طرحت نيابة عن حكومة أبوظبي مجموعة من المناطق البرية والبحرية الرئيسية. وتشير البيانات المخوفة من الدراسات التفصيلية للنظام البترولي والمسوحات الجيوفيزيائية التي تم الحصول عليها من أبار الاستكشاف والتقييم، إلى أن المناطق المطروحة تحتوي على موارد كبيرة تقدر بعدة مليارات من براميل النفط وتريليونات من الأقدام المععبة من الغاز الطبيعي وفقاً لـ«ادنوك».

تمويل عددٍ من المشاريع بنحو 244 مليون دولار

سلطنة عمان توقع 3 مذكرات تفاهم مع «السعودي للتنمية»

مسقط، «الشرق الأوسط»

وقعت وزارة المالية العمانية أمس ثلاث مذكرات تفاهم مع الصندوق السعودي للتنمية لتمويل عددٍ من المشاريع بنحو 94 مليون ريال عماني (244 مليون دولار).

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أمس الخميس، أن مذكرة التفاهم الأولى في الاتفاقية تهدف إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم تمويل لدعم المحفظة الإقراضية للقرض بالمسيرة في مختلف القطاعات بمبلغ 57,6 مليون ريال عماني (149,6 مليون دولار) بما يضمن مساهمة القطاع الخاص في

التنمية ودعم استيعاب الباحثين عن عمل. بينما تهدف مذكرة التفاهم الثانية والثالثة إلى المساهمة في تمويل مشاريع تطوير البنية الأساسية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة في الدقم.

وقعت مذكرات التفاهم نيابة عن عمان سلطان بن سالم الحبسي، وزير المالية، فيما وقعها من جانب الصندوق السعودي للتنمية سلطان المرشد الرئيس التنفيذي للصندوق، حيث تم توقيع مذكرات التفاهم خلال جلسة المباحثات التي عقدت بين وزارة المالية والصندوق (149,6 مليون دولار) بما يضمن مساهمة القطاع الخاص في

تمويل عددٍ من المشاريع. وتهدف مذكرة التفاهم الأولى إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال تقديم تمويل لدعم المحفظة الإقراضية للقرض بالمسيرة في مختلف القطاعات بمبلغ نحو (57,6) مليون ريال عماني، ويأتي جزء من هذا التمويل لإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المحافظات وذلك للاستفادة من الميزة النسبية وتنميتها لكل محافظة، إلى جانب تعظيم منافع تأسيس وتمويل توسعة المشاريع القائمة للمؤسسات العمانية الصغيرة والمتوسطة بما يضمن مساهمة القطاع الخاص في التنمية ودعم استيعاب الباحثين عن عمل.

بينما تهدف مذكرات التفاهم الثانية والثالثة إلى المساهمة في تمويل مشاريع تطوير البنية الأساسية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم. وأوضح سلطان الحبسي، وزير المالية أن «هذه المذكرات تأتي تتويجاً للعلاقات التاريخية والشراكة المتينة بين عمان والسعودية ورؤية قيادة البلدين، حيث ستسهم هذه الشراكة في فتح آفاق للتعاون على مستويات عديدة، من بينها دعم زيادة الأعمال في السلطنة وتطوير البنى الأساسية، إلى جانب النهوض بالمشاريع الاقتصادية»، من جانبه، قال سلطان المرشد، الرئيس التنفيذي للصندوق

السعودي للتنمية «إن جهود السعودية من خلال إسهامات الصندوق السعودي للتنمية في توقيع هذه المذكرات تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، وانطلاقاً من الدور الذي يلعبه الصندوق في دعم مسارات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان العربية والإسلامية». يذكر أن الصندوق السعودي للتنمية يعمل منذ حوالي 45 عاماً على تمويل ودعم المشاريع التنموية في عُمان، وتأتي تلك المشاريع لدعم قطاعات البنية الأساسية، وبرنامج التعليم العالي والمهني، وقطاع المياه، بالإضافة إلى المشاريع الإنشائية في قطاع الطاقة.



وزير المالية العماني مع الرئيس التنفيذي السعودي للتنمية يوقعان مذكرات التفاهم (العمانية)

تزامنت مع انهيار مشروعها «دييم»

أرباح «ميتا» تخيب الآمال

بنظر كثير مستقبلي الإنترنت، ويُترجم بناء هذا العالم حالياً باستثمارات بعشرات مليارات الدولارات في قسم «ريالتي لاين»، أحد فروع فيسبوك. وتحدثت ويليامسون عن شكوك قوية تطلل هذه الاستثمارات، مضافة «لا شك في أن ميتا ستجرب الإعلانات والتجارة الإلكترونية في تطبيقاتها المتعلقة بعالم ميتافيرس هذا العام، لكن هذه الجهود ستكون تجريبية ومن غير المرجح أن تسجل إيرادات كبيرة على المدى القريب».

وتضررت ثقة المستثمرين كذلك بسبب الفشل الكبير لـ«دييم»، وهو مشروع عملة رقمية أطلق عام 2019 لتقديم طريقة دفع جديدة خارج القنوات المصرفية التقليدية. وأعلن الكيان المستقل الذي تولى المشروع الإثنين أنه سيبعث أصوله الرئيسية ويحل نفسه لعدم تمكنه من إقناع الهيئات الناظمة.

وعلق المحلل الاقتصادي روب إندرله قائلاً: «عندما تظهر شركة أنها فشلت في تحقيق أهدافها، يشير الأمر إلى إمكاناتها التنفيذية للمشروع»، مضيفاً «بالإضافة إلى ذلك، بسبب مشروع عملة رقمية أطلق عام 2019 لتقديم طريقة دفع جديدة خارج القنوات المصرفية التقليدية. وأعلن الكيان المستقل الذي تولى المشروع الإثنين أنه سيبعث أصوله الرئيسية ويحل نفسه لعدم تمكنه من إقناع الهيئات الناظمة.



موظفتان من «فيسبوك» تأخذان صورة تذكارية أمام لوغو واسم الشركة «ميتا» (أ.ب)

وأوضحت المحللة الاقتصادية في «إي ماركيتر» ديبورا أهو ويليامسون أن هذا التغيير الأخلاقي والتقني «يؤثر على قدرة ميتا في تقييم أداء بعض المعلنين بدأوا ينسحبون جزئياً من ميتا في أواخر 2021 وأوائل 2022 لاختبار قنوات رقمية بديلة». وكان المؤسس لـ«ميتا» مارك زوكربيرغ أعلن عزم الشركة التركيز على عالم «ميتافيرس» الذي يشكل

العام الماضي حول الإعلانات الموجهة قد تحمل عواقب سلبية على نتائجها المالية خلال الربع الرابع. وتشغيل «أي أو إس» من «أبل» ضرورة أن يطلب ناشرو التطبيقات إنفاً لجمع البيانات، ما يؤثر على شركات كبيرة من بينها «ميتا» التي تعتمد نموذجاً اقتصادياً يستند إلى بيع الإعلانات الموجهة بدقة بناءً على أنماط المستخدمين وعاداتهم.

يرقق للسوق المعتادة على تسجيل مزيد من النمو من جانب الشركة. وأوضح «ميتا» أنها تواجه صعوبة في جذب المستخدمين بسبب المنافسة، مشيرة إلى أنهم يقضون وقتاً طويلاً في تصفح مقاطع الـ«ريلز» المستوحاة من تطبيق تيك توك والتي تدر معدلات مداخل أقل من منشورات إنستغرام التقليدية. وكانت الشركة حذرت من أن القواعد المفروضة من شركة «أبل»

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

سجلت ميتا، الشركة الأم لفيسبوك وإنستغرام، تراجعاً في صافي أرباحها خلال الربع الأخير من العام الماضي مع ركود في عدد مستخدمي منصاتها خلال نهاية العام، في نتيجة غير مسبوقة للشبكة الاجتماعية العملاقة. ففي 31 ديسمبر (كانون الأول) 2021 كان 2,8 مليار شخص يستخدمون إحدى خدمات الشبكة وعلى الأقل (فيسبوك وإنستغرام وماسنجر وواتساب) لما لا يقل عن مرة يومياً، و3,6 مليار مستخدم مرة شهرياً على الأقل. وتعكس هذه الأرقام ازدياداً طفيفاً مقارنة مع الفترة عينها من العام الماضي، لكنها تعادل تقريباً الأرقام المسجلة في الربع الثالث... أما خدمة فيسبوك الأساسية فقد فقدت حوالي مليون مستخدم يومي نشط في ثلاثة أشهر (1,929 مليار مستخدم نهاية ديسمبر).

وأظهرت النتائج المالية أن «ميتا» حققت أرباحاً صافية بـ10,3 مليار دولار في الربع الأخير من العام الماضي، مسجلة انخفاضاً بنسبة 8 في المائة عن الفترة عينها من العام السابق. وخطبت الشركة آمال المستثمرين، إذ هبط سهمها أكثر من 22 في المائة خلال التعاملات الإلكترونية بعد إغلاق بورصة نيويورك الأربعاء.

ويتمشى حجم مبيعاتها البالغ 33,67 مع توقعاتها، لكن توقعاتها للإيرادات خلال الربع الحالي لا تتخطى 27 إلى 29 مليار دولار، وهو دخل لا

الزيوت النباتية تقود ارتفاع الغذاء

روما، «الشرق الأوسط»

الزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أمس (الخميس)، إن أسعار المواد الغذائية في العالم ارتفعت في يناير (كانون الثاني) الماضي، لتظل قرب أعلى مستوياتها في عشر سنوات، جراء الزيادة الكبيرة في مؤشر أسعار الزيوت النباتية.

وبلغ متوسط مؤشر المنظمة الذي يتابع السلع الغذائية الأكثر تداولاً في العالم 135,7 نقطة الشهر الماضي، مقابل 134,1 نقطة في ديسمبر (كانون الأول)، بعد تعديله بالزيادة. وكان الرقم في 133,7 في التقدير السابق.

وأسمه ارتفاع أسعار المواد الغذائية في زيادة التضخم على نطاق أوسع مع تعافي الاقتصادات من أزمة فيروس كورونا. وحذرت منظمة «فاو» من أن ارتفاع التكاليف يعرض السكان الأفقر للخطر في البلدان التي تعتمد على الاستيراد. ورفعت المنظمة، ومقرها روما، توقعاتها لإنتاج الحبوب في العالم عام 2021 إلى 2,793 مليار طن، من تقدير سابق بلغ 2,791 مليار طن، حسب توقعاتها لإمدادات الحبوب والطلب.

وأوضحت «فاو» أن مؤشرها الشهري للزيوت

الزيتية ارتفع 4,2% في يناير ليلعب مستويات قياسية تحولت إلى أعلى بسبب تراجع المتاح للتصدير وقيود أخرى على جانب العرض، لا سيما نقص العمالة والطقس غير المواتي. وقال أبو بكر بن الحسن، مدير إدارة الأسواق والتجارة بمنظمة الأغذية والزراعة في بيان، إن «هناك قلقاً من أن ارتفاع أسعار هذه الزيوت النباتية».

وقالت «فاو» إن أسعار الحبوب ارتفعت في يناير، بينما كان السكر هو المؤشر الوحيد الذي سجل انخفاضاً، حيث تراجع أسعار القمح 3,1%، على خلفية زيادة المحاصيل في أستراليا والأرجنتين.

وقالت «فاو» إن أسعار الحبوب ارتفعت في يناير، بينما كان السكر هو المؤشر الوحيد الذي سجل انخفاضاً، حيث تراجع أسعار القمح 3,1%، على خلفية زيادة المحاصيل في أستراليا والأرجنتين.

وقالت «فاو» إن أسعار الحبوب ارتفعت في يناير، بينما كان السكر هو المؤشر الوحيد الذي سجل انخفاضاً، حيث تراجع أسعار القمح 3,1%، على خلفية زيادة المحاصيل في أستراليا والأرجنتين.

وقالت «فاو» إن أسعار الحبوب ارتفعت في يناير، بينما كان السكر هو المؤشر الوحيد الذي سجل انخفاضاً، حيث تراجع أسعار القمح 3,1%، على خلفية زيادة المحاصيل في أستراليا والأرجنتين.

وقالت «فاو» إن أسعار الحبوب ارتفعت في يناير، بينما كان السكر هو المؤشر الوحيد الذي سجل انخفاضاً، حيث تراجع أسعار القمح 3,1%، على خلفية زيادة المحاصيل في أستراليا والأرجنتين.

وقالت «فاو» إن أسعار الحبوب ارتفعت في يناير، بينما كان السكر هو المؤشر الوحيد الذي سجل انخفاضاً، حيث تراجع أسعار القمح 3,1%، على خلفية زيادة المحاصيل في أستراليا والأرجنتين.

الكستناء تساهم في إعادة تكوين الحيوانات المنوية الضعيفة

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

لعشاق «الكستناء» (Chestnuts) المشوية، ولعشاق حلوى الد«مارون غلاسية»، ثمة كثير من الفوائد الغذائية لتناول هذا النوع من المكسرات الغنية بالمعادن والفيتامينات والألياف ومضادات الأكسدة والعناصر الصحية الأخرى.

الكستناء والحيوانات المنوية

ظلت الكستناء (أبو فروة) لآلاف السنين مصدراً للغذاء؛ إذ يمكن أن تؤكل نبتة أو محمصاً أو مطحونة أو مخلوطة في المعجنات أو مسلوقة على أنها حلويات مغلقة بالعمل. ولكن لا تزال الدراسات العلمية حول تأثيراتها الصحية «المباشرة» على «معالجة» الحالات المرضية، بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة.

وعلى سبيل المثال، وضمن عدد 7 يناير (كانون الثاني) الحالي من «مجلة وظيفة الغذاء (Food & Function)» الصادرة عن «المجمع الملكي للكيمياء»، عرض باحثون من جامعة بكين في الصين نتائج أبحاثهم حول علاقة سكريات الكستناء بإعادة تكوين الحيوانات المنوية (الحيامن) الضعيفة، عن طريق تعديل ميكروبيوتا الأمعاء وبنية الأمعاء. وقال الباحثون: «أكدت دراستنا السابقة الأثار المفيدة لسكريات الكستناء على عملية تكوين الحيوانات المنوية، لكن الآلية الدقيقة غير واضحة. وظهر العديد من الدراسات أهمية ميكروبيوتا الأمعاء المتوازنة في الحفاظ على وظيفة الإنجاب الطبيعية. وفي هذه الدراسة، قمنا بالتحقيق في الوظائف البيولوجية لسكريات الكستناء في من منظور وظيفة ميكروبيوتا الأمعاء. وأكدت هذه الدراسة أن سكريات الكستناء يمكنها تحويل ضعف عملية تكوين الحيوانات المنوية عن طريق تعديل ميكروبيوتا الأمعاء وبنية الأمعاء».

ووفقاً للدراسة، وفي خفض شدة الالتهابات في الجسم، وفي خفض وزن الجسم، والأهم في البحث عن الخصائص المضادة لنشوء الأورام السرطانية.

الرياض: د. عبير مبارك

يُعلم الشخص بديهياً أنه يمارس الرياضة اليومية من عدم ذلك، عبر تخصيصه الوقت اليومي لممارستها في المنزل أو ذهابه إلى النادي الرياضي. والبعض يعمل على زيادة ممارسة حركته البدنية اليومية بطريقة عقوية طوال اليوم تعويضاً عن المشي في الصباح أو خلال فترات العمل أو في متوسطاً ولمدة نحو نصف ساعة من المشي السريع، وذلك خلال أذائه مختلف أنواع أنشطة حياته اليومية. وربما هناك من يستفيد من تطبيقات الهاتف الجوال في حساب عدد خطواته خلال اليوم ومقدار النسبة الصحية منها، للاطمئنان على تحقيق الهدف الصحي المرجو.

علامات قلة الحركة

ولكن في المقابل، ثمة علامات عدة تظهر على المرء قد تدل في الغالب على أنه لا يمارس ذلك القدر المطلوب صحياً من الحركة البدنية بشكل يومي؛ أي علامات قد يفاجأ الشخص بانها قد تدل على أنه لا يتحرك بما فيه الكفاية. ومن هذه العلامات الست التالية:

- 1- كثرة النسيان: تبدأ لياقتك الذهنية وقوة الذاكرة لديك، من لياقتك البدنية. وقد تعزز التمارين الرياضية قوة الذاكرة من خلال زيادة تدفق الدم في الدماغ وخلاياه. ولذا ثمة مقولة مفادها: «هل تريد ذاكرة أكثر حدة؟ اربط حذاءك الرياضي.»
- وفي دراسة نشرت بمجلة «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم (Proceedings of the National Academy of Sciences)» وجد الباحثون (of) Journal of Sports Science and Medicines)»، طلب من بعض المشاركين الذكور ممارسة الرياضة، بينما ظل البعض الآخر خالماً. وجرى تحليل مستويات هرمون «الغريلين» والشهوية، ووجدت الدراسة أن التمرين كان له «تأثير إيجابي على تقليل الشهية، ويرتبط بانخفاض استجابات الجسم للغريلين مع مرور الوقت». ولذا لو كنت لا تستطيع التوقف عن الأكل، فعليك بممارسة الرياضة البدنية بشكل يومي، وسترى أن شهيتك لتناول الأطعمة، خصوصاً الأطعمة غير الصحية، ستتناقص.



عبر الأمعاء. وقد يوصي طبيبك بإجراء التغييرات التالية لتخفيف الإمساك»، وذكروا منها: «ممارسة الرياضة معظم أيام الأسبوع»، وأضافوا: «يعمل النشاط البدني على زيادة نشاط العضلات في الأمعاء. حاول أن تتعدا ممارسة التمارين الرياضية في معظم أيام الأسبوع. إذا لم تكن تمارس التمارين الرياضية، فتحدث مع طبيبك عما إذا كنت في صحة جيدة لبدء برنامج لممارسة التمارين الرياضية».

4- تصلب مفاصل الظهر: أحد أهم الفوائد الصحية لممارسة النشاط البدني الرياضي اليومي هو اكتساب مفاصل الجسم مزيداً من المرونة في الحركة، خصوصاً تلك المفاصل المهمة في منطقة الظهر. وعندما يشعر المرء بتصلب والتم في مفاصل الظهر، ويصعب تحريكها، فإن هذا قد يحدث عندما لا يستخدمها أحدنا بشكل كافٍ. ويقول الأطباء في «مايو كلينك»: «التمرين الرياضي يساعد في تخفيف آلام التهاب المفاصل وتيبسها».

عبر الأمعاء. وقد يوصي طبيبك بإجراء التغييرات التالية لتخفيف الإمساك»، وذكروا منها: «ممارسة الرياضة معظم أيام الأسبوع»، وأضافوا: «يعمل النشاط البدني على زيادة نشاط العضلات في الأمعاء. حاول أن تتعدا ممارسة التمارين الرياضية في معظم أيام الأسبوع. إذا لم تكن تمارس التمارين الرياضية، فتحدث مع طبيبك عما إذا كنت في صحة جيدة لبدء برنامج لممارسة التمارين الرياضية».

4- تصلب مفاصل الظهر: أحد أهم الفوائد الصحية لممارسة النشاط البدني الرياضي اليومي هو اكتساب مفاصل الجسم مزيداً من المرونة في الحركة، خصوصاً تلك المفاصل المهمة في منطقة الظهر. وعندما يشعر المرء بتصلب والتم في مفاصل الظهر، ويصعب تحريكها، فإن هذا قد يحدث عندما لا يستخدمها أحدنا بشكل كافٍ. ويقول الأطباء في «مايو كلينك»: «التمرين الرياضي يساعد في تخفيف آلام التهاب المفاصل وتيبسها».

ولكن في المقابل، ثمة علامات عدة تظهر على المرء قد تدل في الغالب على أنه لا يمارس ذلك القدر المطلوب صحياً من الحركة البدنية بشكل يومي؛ أي علامات قد يفاجأ الشخص بانها قد تدل على أنه لا يتحرك بما فيه الكفاية. ومن هذه العلامات الست التالية:

- 1- كثرة النسيان: تبدأ لياقتك الذهنية وقوة الذاكرة لديك، من لياقتك البدنية. وقد تعزز التمارين الرياضية قوة الذاكرة من خلال زيادة تدفق الدم في الدماغ وخلاياه. ولذا ثمة مقولة مفادها: «هل تريد ذاكرة أكثر حدة؟ اربط حذاءك الرياضي.»
- وفي دراسة نشرت بمجلة «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم (Proceedings of the National Academy of Sciences)» وجد الباحثون (of) Journal of Sports Science and Medicines)»، طلب من بعض المشاركين الذكور ممارسة الرياضة، بينما ظل البعض الآخر خالماً. وجرى تحليل مستويات هرمون «الغريلين» والشهوية، ووجدت الدراسة أن التمرين كان له «تأثير إيجابي على تقليل الشهية، ويرتبط بانخفاض استجابات الجسم للغريلين مع مرور الوقت». ولذا لو كنت لا تستطيع التوقف عن الأكل، فعليك بممارسة الرياضة البدنية بشكل يومي، وسترى أن شهيتك لتناول الأطعمة، خصوصاً الأطعمة غير الصحية، ستتناقص.

وغنى الكستناء بفيتامين «سي»، وتدني محتواها من الدهون، يجعلها أقرب إلى الثمار منها للمكسرات. ولكن تظل تضعف المناعة العلمي بأن المكسرات في كل ثمار ذات غلاف صلب. والكستناء الغنية بفيتامين «سي»، هو ما يجعلها فريدة من نوعها بين المكسرات. وفي الواقع، يمنح نصف كوب من الكستناء النبتة 45 في المائة من حاجة الجسم اليومية من فيتامين «سي». ولكن تفقد الكستناء بعضاً من فيتامين «سي» إذا ما قمنا بغليها أو تحميصها، ومع ذلك لا تزال توفر لنا نحو 27 في المائة من حاجتنا اليومية لهذا الفيتامين الصحي. وللحفاظ بكمية أكبر من فيتامين «سي» في الكستناء عند الطهي، يمكن تحميصها في درجات حرارة منخفضة.

كما تظل الكستناء مصدراً جيداً لمضادات الأكسدة التي بعد الطهي؛ لأنها غنية بمركب الغاليك (Gallic Acid) و«حمض الإيلاجيك (Ellagic Acid)»، وهما من مضادات الأكسدة التي تزيد تركيزها مع الطهي. وتشمل مضادات الأكسدة الأخرى في الكستناء: كلاً من: فيتامين «سي» والبولي فينولات والزانثينات واللوتين. ومضادات الأكسدة هي تسبب المستويات العالية من الجذور الحرة التي تسمى الجزيئات غير المستقرة التي تسمى الجذور الحرة. وقد تسبب المستويات العالية من الجذور الحرة التي تسمى الجزيئات غير المستقرة التي تسمى الجذور الحرة. وقد تسبب المستويات العالية من الجذور الحرة التي تسمى الجزيئات غير المستقرة التي تسمى الجذور الحرة. وقد تسبب المستويات العالية من الجذور الحرة التي تسمى الجزيئات غير المستقرة التي تسمى الجذور الحرة.

ويطرح بعض الباحثين الطبيين احتمال جدوى تناول الكستناء في تحسين السيطرة على نسبة السكر في الدم. ويستندون إلى أبحاث الكستناء على العديد من الخصائص المثيرة للاهتمام، التي قد تساعد في السيطرة على نسبة السكر في الدم، وذلك رغم احتوائها على نسبة عالية من الكربوهيدرات مقارنة بمعظم المكسرات، إلا أن الكستناء مصدر جيد للألياف التي يمكن أن تساعد في منع ارتفاع نسبة السكر في الدم.

بالإضافة إلى ذلك، أظهر بعض الدراسات أن مضادات الأكسدة في الكستناء، مثل حمض الجاليك والإيلاجيك، تساعد في إدارة مستويات السكر في الدم وقد تحسن حساسية الإنسولين، مما يجعل الخلايا أكثر استجابة للإنسولين. ومع ذلك، لا يزال الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسات الدقيقة، ولا يزال الكستناء تعد من المكسرات عالية الكربوهيدرات. وفي حين أن تناول كمية من صغيرة إلى معتدلة من الكستناء قد يقدم هذه الفوائد، فإن تناول كثير من الكستناء بشكل متكرر قد يقاوم هذه الفوائد الصحية. الجدوى الصحية من تناول الكستناء تأتي من قيمته الغذائية. والثمرة من الكستناء معبأة بالعناصر الغذائية. ذلك أنها؛ رغم صغر حجمها، مليئة بمجموعة متنوعة من العناصر الغذائية. وهناك 4 أنواع رئيسية من شجرة الكستناء: الكستناء الصينية، والكستناء اليابانية، والكستناء الأوروبية، والكستناء الأمريكية. والنوع الأوروبي هو الأكثر شيوعاً والأكثر حجماً والأسهل تناولاً، ويوفر غالبية الكستناء التي تستخدم في الحلويات والنشأ.

عناصر غذائية

ووفقاً للاختصاصية كيت باتون، اختصاصية التغذية الوقائية في طب القلب ب«مؤسسة كليفلاند كلينك»، يمكن أن تشعر بالرضا حيال تناول الكستناء؛ لأن لها العديد من الفوائد الغذائية. وتضيف: «رغم أن المكسرات عادة ما تكون غنية بالدهون مع كمية معتدلة من البروتين وقليلة الكربوهيدرات، فإن الكستناء فريدة من نوعها حيث إنها غنية بالبروتينات والكربوهيدرات وقليلة الدهون والبروتين. استمتع بها باعتدال وحاول موازنة تلك الكربوهيدرات مع الكربوهيدرات الأخرى

عبر الأمعاء. وقد يوصي طبيبك بإجراء التغييرات التالية لتخفيف الإمساك»، وذكروا منها: «ممارسة الرياضة معظم أيام الأسبوع»، وأضافوا: «يعمل النشاط البدني على زيادة نشاط العضلات في الأمعاء. حاول أن تتعدا ممارسة التمارين الرياضية في معظم أيام الأسبوع. إذا لم تكن تمارس التمارين الرياضية، فتحدث مع طبيبك عما إذا كنت في صحة جيدة لبدء برنامج لممارسة التمارين الرياضية».

4- تصلب مفاصل الظهر: أحد أهم الفوائد الصحية لممارسة النشاط البدني الرياضي اليومي هو اكتساب مفاصل الجسم مزيداً من المرونة في الحركة، خصوصاً تلك المفاصل المهمة في منطقة الظهر. وعندما يشعر المرء بتصلب والتم في مفاصل الظهر، ويصعب تحريكها، فإن هذا قد يحدث عندما لا يستخدمها أحدنا بشكل كافٍ. ويقول الأطباء في «مايو كلينك»: «التمرين الرياضي يساعد في تخفيف آلام التهاب المفاصل وتيبسها».

إن ممارسة الرياضة أمر بالغ الأهمية للأشخاص المصابين بالتهاب المفاصل؛ فهي تزيد من القوة والمرونة وتقلل من آلام المفاصل وتساعد في مكافحة التعب. بالطبع، عندما تعوق المفاصل المتيبسة والمؤلمة بالفعل، قد يبدو التفكير في المشي حول المبنى أو السباحة بضع لفات أمراً مريباً. لكنك لست بحاجة إلى الجري في سلك الماراثون أو السباحة بسرعة مثل المنافس الأولمبي للمساعدة في تقليل أعراض التهاب المفاصل. وحتى التمارين المعتدلة يمكن أن تخفف من آلامك وتساعدك على الحفاظ على وزن صحي. عندما يهدد التهاب المفاصل بشل حركتك، فإن التمارين الرياضية تجعلك تتحرك.

التنفس وتقلب المزاج

5- الشعور بضيق التنفس: ثمة أسباب متعددة للشعور بالضيق عند أخذ النفس، وتدني مستوى قدرة اللقاقة البدنية، خصوصاً عند بذل الجهد البدني في الهرولة أو صعود الدرج، ومن بينها عدد من الحالات الصحية. ولكن أيضاً عند عدم ممارسة التمارين الرياضية، خصوصاً تمارين «إيروبيك» الهوائية، فإن عضلات الجهاز التنفسي تضعف، وبالتالي تقل قدرته العضلات تلك على أداء الانقباض والارتخاء اللازم لتتابع وتيرة عملية التنفس ودخول الهواء إلى الصدر وخروجه منه، مما يجعل المرء يتنفس بطريقة ضحلة سطحية، وليس بعمق وامتلاء للصدر بالهواء

عبر الأمعاء. وقد يوصي طبيبك بإجراء التغييرات التالية لتخفيف الإمساك»، وذكروا منها: «ممارسة الرياضة معظم أيام الأسبوع»، وأضافوا: «يعمل النشاط البدني على زيادة نشاط العضلات في الأمعاء. حاول أن تتعدا ممارسة التمارين الرياضية في معظم أيام الأسبوع. إذا لم تكن تمارس التمارين الرياضية، فتحدث مع طبيبك عما إذا كنت في صحة جيدة لبدء برنامج لممارسة التمارين الرياضية».

4- تصلب مفاصل الظهر: أحد أهم الفوائد الصحية لممارسة النشاط البدني الرياضي اليومي هو اكتساب مفاصل الجسم مزيداً من المرونة في الحركة، خصوصاً تلك المفاصل المهمة في منطقة الظهر. وعندما يشعر المرء بتصلب والتم في مفاصل الظهر، ويصعب تحريكها، فإن هذا قد يحدث عندما لا يستخدمها أحدنا بشكل كافٍ. ويقول الأطباء في «مايو كلينك»: «التمرين الرياضي يساعد في تخفيف آلام التهاب المفاصل وتيبسها».

إن ممارسة الرياضة أمر بالغ الأهمية للأشخاص المصابين بالتهاب المفاصل؛ فهي تزيد من القوة والمرونة وتقلل من آلام المفاصل وتساعد في مكافحة التعب. بالطبع، عندما تعوق المفاصل المتيبسة والمؤلمة بالفعل، قد يبدو التفكير في المشي حول المبنى أو السباحة بضع لفات أمراً مريباً. لكنك لست بحاجة إلى الجري في سلك الماراثون أو السباحة بسرعة مثل المنافس الأولمبي للمساعدة في تقليل أعراض التهاب المفاصل. وحتى التمارين المعتدلة يمكن أن تخفف من آلامك وتساعدك على الحفاظ على وزن صحي. عندما يهدد التهاب المفاصل بشل حركتك، فإن التمارين الرياضية تجعلك تتحرك.

التنفس وتقلب المزاج

5- الشعور بضيق التنفس: ثمة أسباب متعددة للشعور بالضيق عند أخذ النفس، وتدني مستوى قدرة اللقاقة البدنية، خصوصاً عند بذل الجهد البدني في الهرولة أو صعود الدرج، ومن بينها عدد من الحالات الصحية. ولكن أيضاً عند عدم ممارسة التمارين الرياضية، خصوصاً تمارين «إيروبيك» الهوائية، فإن عضلات الجهاز التنفسي تضعف، وبالتالي تقل قدرته العضلات تلك على أداء الانقباض والارتخاء اللازم لتتابع وتيرة عملية التنفس ودخول الهواء إلى الصدر وخروجه منه، مما يجعل المرء يتنفس بطريقة ضحلة سطحية، وليس بعمق وامتلاء للصدر بالهواء

ولكن في المقابل، ثمة علامات عدة تظهر على المرء قد تدل في الغالب على أنه لا يمارس ذلك القدر المطلوب صحياً من الحركة البدنية بشكل يومي؛ أي علامات قد يفاجأ الشخص بانها قد تدل على أنه لا يتحرك بما فيه الكفاية. ومن هذه العلامات الست التالية:

- 1- كثرة النسيان: تبدأ لياقتك الذهنية وقوة الذاكرة لديك، من لياقتك البدنية. وقد تعزز التمارين الرياضية قوة الذاكرة من خلال زيادة تدفق الدم في الدماغ وخلاياه. ولذا ثمة مقولة مفادها: «هل تريد ذاكرة أكثر حدة؟ اربط حذاءك الرياضي.»
- وفي دراسة نشرت بمجلة «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم (Proceedings of the National Academy of Sciences)» وجد الباحثون (of) Journal of Sports Science and Medicines)»، طلب من بعض المشاركين الذكور ممارسة الرياضة، بينما ظل البعض الآخر خالماً. وجرى تحليل مستويات هرمون «الغريلين» والشهوية، ووجدت الدراسة أن التمرين كان له «تأثير إيجابي على تقليل الشهية، ويرتبط بانخفاض استجابات الجسم للغريلين مع مرور الوقت». ولذا لو كنت لا تستطيع التوقف عن الأكل، فعليك بممارسة الرياضة البدنية بشكل يومي، وسترى أن شهيتك لتناول الأطعمة، خصوصاً الأطعمة غير الصحية، ستتناقص.



عبر الأمعاء. وقد يوصي طبيبك بإجراء التغييرات التالية لتخفيف الإمساك»، وذكروا منها: «ممارسة الرياضة معظم أيام الأسبوع»، وأضافوا: «يعمل النشاط البدني على زيادة نشاط العضلات في الأمعاء. حاول أن تتعدا ممارسة التمارين الرياضية في معظم أيام الأسبوع. إذا لم تكن تمارس التمارين الرياضية، فتحدث مع طبيبك عما إذا كنت في صحة جيدة لبدء برنامج لممارسة التمارين الرياضية».

4- تصلب مفاصل الظهر: أحد أهم الفوائد الصحية لممارسة النشاط البدني الرياضي اليومي هو اكتساب مفاصل الجسم مزيداً من المرونة في الحركة، خصوصاً تلك المفاصل المهمة في منطقة الظهر. وعندما يشعر المرء بتصلب والتم في مفاصل الظهر، ويصعب تحريكها، فإن هذا قد يحدث عندما لا يستخدمها أحدنا بشكل كافٍ. ويقول الأطباء في «مايو كلينك»: «التمرين الرياضي يساعد في تخفيف آلام التهاب المفاصل وتيبسها».

إن ممارسة الرياضة أمر بالغ الأهمية للأشخاص المصابين بالتهاب المفاصل؛ فهي تزيد من القوة والمرونة وتقلل من آلام المفاصل وتساعد في مكافحة التعب. بالطبع، عندما تعوق المفاصل المتيبسة والمؤلمة بالفعل، قد يبدو التفكير في المشي حول المبنى أو السباحة بضع لفات أمراً مريباً. لكنك لست بحاجة إلى الجري في سلك الماراثون أو السباحة بسرعة مثل المنافس الأولمبي للمساعدة في تقليل أعراض التهاب المفاصل. وحتى التمارين المعتدلة يمكن أن تخفف من آلامك وتساعدك على الحفاظ على وزن صحي. عندما يهدد التهاب المفاصل بشل حركتك، فإن التمارين الرياضية تجعلك تتحرك.

التنفس وتقلب المزاج

5- الشعور بضيق التنفس: ثمة أسباب متعددة للشعور بالضيق عند أخذ النفس، وتدني مستوى قدرة اللقاقة البدنية، خصوصاً عند بذل الجهد البدني في الهرولة أو صعود الدرج، ومن بينها عدد من الحالات الصحية. ولكن أيضاً عند عدم ممارسة التمارين الرياضية، خصوصاً تمارين «إيروبيك» الهوائية، فإن عضلات الجهاز التنفسي تضعف، وبالتالي تقل قدرته العضلات تلك على أداء الانقباض والارتخاء اللازم لتتابع وتيرة عملية التنفس ودخول الهواء إلى الصدر وخروجه منه، مما يجعل المرء يتنفس بطريقة ضحلة سطحية، وليس بعمق وامتلاء للصدر بالهواء

عبر الأمعاء. وقد يوصي طبيبك بإجراء التغييرات التالية لتخفيف الإمساك»، وذكروا منها: «ممارسة الرياضة معظم أيام الأسبوع»، وأضافوا: «يعمل النشاط البدني على زيادة نشاط العضلات في الأمعاء. حاول أن تتعدا ممارسة التمارين الرياضية في معظم أيام الأسبوع. إذا لم تكن تمارس التمارين الرياضية، فتحدث مع طبيبك عما إذا كنت في صحة جيدة لبدء برنامج لممارسة التمارين الرياضية».

4- تصلب مفاصل الظهر: أحد أهم الفوائد الصحية لممارسة النشاط البدني الرياضي اليومي هو اكتساب مفاصل الجسم مزيداً من المرونة في الحركة، خصوصاً تلك المفاصل المهمة في منطقة الظهر. وعندما يشعر المرء بتصلب والتم في مفاصل الظهر، ويصعب تحريكها، فإن هذا قد يحدث عندما لا يستخدمها أحدنا بشكل كافٍ. ويقول الأطباء في «مايو كلينك»: «التمرين الرياضي يساعد في تخفيف آلام التهاب المفاصل وتيبسها».

إن ممارسة الرياضة أمر بالغ الأهمية للأشخاص المصابين بالتهاب المفاصل؛ فهي تزيد من القوة والمرونة وتقلل من آلام المفاصل وتساعد في مكافحة التعب. بالطبع، عندما تعوق المفاصل المتيبسة والمؤلمة بالفعل، قد يبدو التفكير في المشي حول المبنى أو السباحة بضع لفات أمراً مريباً. لكنك لست بحاجة إلى الجري في سلك الماراثون أو السباحة بسرعة مثل المنافس الأولمبي للمساعدة في تقليل أعراض التهاب المفاصل. وحتى التمارين المعتدلة يمكن أن تخفف من آلامك وتساعدك على الحفاظ على وزن صحي. عندما يهدد التهاب المفاصل بشل حركتك، فإن التمارين الرياضية تجعلك تتحرك.

التنفس وتقلب المزاج

5- الشعور بضيق التنفس: ثمة أسباب متعددة للشعور بالضيق عند أخذ النفس، وتدني مستوى قدرة اللقاقة البدنية، خصوصاً عند بذل الجهد البدني في الهرولة أو صعود الدرج، ومن بينها عدد من الحالات الصحية. ولكن أيضاً عند عدم ممارسة التمارين الرياضية، خصوصاً تمارين «إيروبيك» الهوائية، فإن عضلات الجهاز التنفسي تضعف، وبالتالي تقل قدرته العضلات تلك على أداء الانقباض والارتخاء اللازم لتتابع وتيرة عملية التنفس ودخول الهواء إلى الصدر وخروجه منه، مما يجعل المرء يتنفس بطريقة ضحلة سطحية، وليس بعمق وامتلاء للصدر بالهواء

ولكن في المقابل، ثمة علامات عدة تظهر على المرء قد تدل في الغالب على أنه لا يمارس ذلك القدر المطلوب صحياً من الحركة البدنية بشكل يومي؛ أي علامات قد يفاجأ الشخص بانها قد تدل على أنه لا يتحرك بما فيه الكفاية. ومن هذه العلامات الست التالية:

- 1- كثرة النسيان: تبدأ لياقتك الذهنية وقوة الذاكرة لديك، من لياقتك البدنية. وقد تعزز التمارين الرياضية قوة الذاكرة من خلال زيادة تدفق الدم في الدماغ وخلاياه. ولذا ثمة مقولة مفادها: «هل تريد ذاكرة أكثر حدة؟ اربط حذاءك الرياضي.»
- وفي دراسة نشرت بمجلة «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم (Proceedings of the National Academy of Sciences)» وجد الباحثون (of) Journal of Sports Science and Medicines)»، طلب من بعض المشاركين الذكور ممارسة الرياضة، بينما ظل البعض الآخر خالماً. وجرى تحليل مستويات هرمون «الغريلين» والشهوية، ووجدت الدراسة أن التمرين كان له «تأثير إيجابي على تقليل الشهية، ويرتبط بانخفاض استجابات الجسم للغريلين مع مرور الوقت». ولذا لو كنت لا تستطيع التوقف عن الأكل، فعليك بممارسة الرياضة البدنية بشكل يومي، وسترى أن شهيتك لتناول الأطعمة، خصوصاً الأطعمة غير الصحية، ستتناقص.

واحد. ويضيف الدكتور قائلًا: «ارتفاع ضغط الدم يمكن أن ينتج عن البات عدة مختلفة، لذا، فإن الجمع بين الأدوية عادةً ينجح في علاج حالات مختلفة يؤدي عادةً إلى نتائج أفضل». ومن غير المرجح أن يتسبب هذا النهج المركب في إحداث آثار جانبية. فضلاً عن ذلك، فإن العديد من التركيبات تُتاح في هيئة أقراص منفردة، وهو أمر لا يقل سهولة بالنسبة للمرضى عن تناول عقار واحد فقط.

يقول الدكتور كامبيا: «لدينا مجموعة واسعة من الأدوية للسيطرة على ضغط الدم، مما يعني أن الأطباء يستطيعون عادةً إيجاد التركيبة المناسبة الأمينة والفعالة التي لا تحدث فيها أي آثار جانبية». للحصول على قائمة بصفات عقاقير ضغط الدم المختلفة والأمثلة الشائعة، راجع موقع: www.health.harvard.edu/heart - (meds/blood - pressure) * «رسالة هارفارد للقلب» - خدمات «تيربين ميديا»

لدى كبار السن يساهم بشكل كبير في الإصابة بالسكتات الدماغية والنتائج القلبية». وتعني النتائج الأخيرة أن كبار السن ينبغي لهم العمل مع أطبائهم لخفض ضغط الدم الانقباضي لديهم إلى ما دون 130 ملميمتر زئبق.

أهداف القراءة المنخفضة

يقول الدكتور كامبيا إن الناس غالباً ما يتوقعون أن علاجاً واحداً سيوصلهم إلى معدل ضغط الدم المستهدف، ولكن ذلك نادراً ما يكون ممكناً. على سبيل المثال؛ يحتاج الشخص الذي يبلغ ضغط دمه الانقباضي 150 ملميمتر زئبق إلى دوايين من الأقل. ويضيف قائلًا: «حتى الجرعة الكاملة من دواء واحد سوف تخفض ضغط الدم بمعدل 10 و5 نقاط فقط».

واستخدام جرعتين منخفضتين من أدوية مختلفة لعلاج ضغط الدم أكثر فاعلية من تعظيم الجرعة الواحدة لدواء

عبر الأمعاء. وقد يوصي طبيبك بإجراء التغييرات التالية لتخفيف الإمساك»، وذكروا منها: «ممارسة الرياضة معظم أيام الأسبوع»، وأضافوا: «يعمل النشاط البدني على زيادة نشاط العضلات في الأمعاء. حاول أن تتعدا ممارسة التمارين الرياضية في معظم أيام الأسبوع. إذا لم تكن تمارس التمارين الرياضية، فتحدث مع طبيبك عما إذا كنت في صحة جيدة لبدء برنامج لممارسة التمارين الرياضية».

4- تصلب مفاصل الظهر: أحد أهم الفوائد الصحية لممارسة النشاط البدني الرياضي اليومي هو اكتساب مفاصل الجسم مزيداً من المرونة في الحركة، خصوصاً تلك المفاصل المهمة في منطقة الظهر. وعندما يشعر المرء بتصلب والتم في مفاصل الظهر، ويصعب تحريكها، فإن هذا قد يحدث عندما لا يستخدمها أحدنا بشكل كافٍ. ويقول الأطباء في «مايو كلينك»: «التمرين الرياضي يساعد في تخفيف آلام التهاب المفاصل وتيبسها».

إن ممارسة الرياضة أمر بالغ الأهمية للأشخاص المصابين بالتهاب المفاصل؛ فهي تزيد من القوة والمرونة وتقلل من آلام المفاصل وتساعد في مكافحة التعب. بالطبع، عندما تعوق المفاصل المتيبسة والمؤلمة بالفعل، قد يبدو التفكير في المشي حول المبنى أو السباحة بضع لفات أمراً مريباً. لكنك لست بحاجة إلى الجري في سلك الماراثون أو السباحة بسرعة مثل المنافس الأولمبي للمساعدة في تقليل أعراض التهاب المفاصل. وحتى التمارين المعتدلة يمكن أن تخفف من آلامك وتساعدك على الحفاظ على وزن صحي. عندما يهدد التهاب المفاصل بشل حركتك، فإن التمارين الرياضية تجعلك تتحرك.

التنفس وتقلب المزاج

5- الشعور بضيق التنفس: ثمة أسباب متعددة للشعور بالضيق عند أخذ النفس، وتدني مستوى قدرة اللقاقة البدنية، خصوصاً عند بذل الجهد البدني في الهرولة أو صعود الدرج، ومن بينها عدد من الحالات الصحية. ولكن أيضاً عند عدم ممارسة التمارين الرياضية، خصوصاً تمارين «إيروبيك» الهوائية، فإن عضلات الجهاز التنفسي تضعف، وبالتالي تقل قدرته العضلات تلك على أداء الانقباض والارتخاء اللازم لتتابع وتيرة عملية التنفس ودخول الهواء إلى الصدر وخروجه منه، مما يجعل المرء يتنفس بطريقة ضحلة سطحية، وليس بعمق وامتلاء للصدر بالهواء

عبر الأمعاء. وقد يوصي طبيبك بإجراء التغييرات التالية لتخفيف الإمساك»، وذكروا منها: «ممارسة الرياضة معظم أيام الأسبوع»، وأضافوا: «يعمل النشاط البدني على زيادة نشاط العضلات في الأمعاء. حاول أن تتعدا ممارسة التمارين الرياضية في معظم أيام الأسبوع. إذا لم تكن تمارس التمارين الرياضية، فتحدث مع طبيبك عما إذا كنت في صحة جيدة لبدء برنامج لممارسة التمارين الرياضية».

4- تصلب مفاصل الظهر: أحد أهم الفوائد الصحية لممارسة النشاط البدني الرياضي اليومي هو اكتساب مفاصل الجسم مزيداً من المرونة في الحركة، خصوصاً تلك المفاصل المهمة في منطقة الظهر. وعندما يشعر المرء بتصلب والتم في مفاصل الظهر، ويصعب تحريكها، فإن هذا قد يحدث عندما لا يستخدمها أحدنا بشكل كافٍ. ويقول الأطباء في «مايو كلينك»: «التمرين الرياضي يساعد في تخفيف آلام التهاب المفاصل وتيبسها».

إن ممارسة الرياضة أمر بالغ الأهمية للأشخاص المصابين بالتهاب المفاصل؛ فهي تزيد من القوة والمرونة وتقلل من آلام المفاصل وتساعد في مكافحة التعب. بالطبع، عندما تعوق المفاصل المتيبسة والمؤلمة بالفعل، قد يبدو التفكير في المشي حول المبنى أو السباحة بضع لفات أمراً مريباً. لكنك لست بحاجة إلى الجري في سلك الماراثون أو السباحة بسرعة مثل المنافس الأولمبي للمساعدة في تقليل أعراض التهاب المفاصل. وحتى التمارين المعتدلة يمكن أن تخفف من آلامك وتساعدك على الحفاظ على وزن صحي. عندما يهدد التهاب المفاصل بشل حركتك، فإن التمارين الرياضية تجعلك تتحرك.

التنفس وتقلب المزاج

5- الشعور بضيق التنفس: ثمة أسباب متعددة للشعور بالضيق عند أخذ النفس، وتدني مستوى قدرة اللقاقة البدنية، خصوصاً عند بذل الجهد البدني في الهرولة أو صعود الدرج، ومن بينها عدد من الحالات الصحية. ولكن أيضاً عند عدم ممارسة التمارين الرياضية، خصوصاً تمارين «إيروبيك» الهوائية، فإن عضلات الجهاز التنفسي تضعف، وبالتالي تقل قدرته العضلات تلك على أداء الانقباض والارتخاء اللازم لتتابع وتيرة عملية التنفس ودخول الهواء إلى الصدر وخروجه منه، مما يجعل المرء يتنفس بطريقة ضحلة سطحية، وليس بعمق وامتلاء للصدر بالهواء

ولكن في المقابل، ثمة علامات عدة تظهر على المرء قد تدل في الغالب على أنه لا يمارس ذلك القدر المطلوب صحياً من الحركة البدنية بشكل يومي؛ أي علامات قد يفاجأ الشخص بانها قد تدل على أنه لا يتحرك بما فيه الكفاية. ومن هذه العلامات الست التالية:

- 1- كثرة النسيان: تبدأ لياقتك الذهنية وقوة الذاكرة لديك، من لياقتك البدنية. وقد تعزز التمارين الرياضية قوة الذاكرة من خلال زيادة تدفق الدم في الدماغ وخلاياه. ولذا ثمة مقولة مفادها: «هل تريد ذاكرة أكثر حدة؟ اربط حذاءك الرياضي.»
- وفي دراسة نشرت بمجلة «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم (Proceedings of the National Academy of Sciences)» وجد الباحثون (of) Journal of Sports Science and Medicines)»، طلب من بعض المشاركين الذكور ممارسة الرياضة، بينما ظل البعض الآخر خالماً. وجرى تحليل مستويات هرمون «الغريلين» والشهوية، ووجدت الدراسة أن التمرين كان له «تأثير إيجابي على تقليل الشهية، ويرتبط بانخفاض استجابات الجسم للغريلين مع مرور الوقت». ولذا لو كنت لا تستطيع التوقف عن الأكل، فعليك بممارسة الرياضة البدنية بشكل يومي، وسترى أن شهيتك لتناول الأطعمة، خصوصاً الأطعمة غير الصحية، ستتناقص.

الخفض الفعال لضغط الدم يقلل حدوث مشكلات القلب

يتميز بجوانب خفية رغم انتشاره بين الأطفال

اضطراب التفاعل الاجتماعي الغوي... الأعراض والتشخيص



صعوبة فهم واستخدام اللغة لأهداف التفاعل الاجتماعي حيث تتركز الصعوبات في صعوبة فهم واستخدام قواعد التفاعل الاجتماعي المناسبة لكل الأقران والمعلمين في بيئة المدرسة على موقف مثل تقريب طريقة التفاعل مع الأقران والمعلمين في بيئة المدرسة على سبيل المثال كما يواجهون صعوبة في التفسير والاستخدام الصحيح لقواعد التواصل غير اللفظي مثل التواصل البصري وتعبيرات الوجه بالإضافة لصعوبة الاستنتاج وفهم المقصود من حالات اضطراب طيف التوحد أو ولكن لما لا يقل بشكل مباشر (المعنى المتضمن) كما في النكات والاستعارات التي نستعملها في حديثنا اليومي. أما عن الأسباب لاضطراب طيف التوحد أو حالات اضطرابات التواصل أو حالات

اضطرابات اللغة هناك 8 أعراض شائعة لاضطراب التواصل الاجتماعي الغوي، وهناك عدد غير قليل من الأعراض المرتبطة باضطراب التواصل الاجتماعي، من أبرزها ما يلي:

1- الافتقار للتواصل بالعين (Eye Contact) أحد أكثر أعراض هذا الاضطراب شيوعاً هو قلة التواصل البصري، والنظر إلى الأسفل أو إلى الجانب أثناء التحدث مع شخص ما، خصوصاً إذا كان من الأعراض المزمّنة، يتطلب التفكير في طلب الاستشارة الطبية. ومع ذلك قد يكون، في بعض الحالات، مجرد علامة على أنك لست صريحاً بشأن شيء ما.

2- تحية الآخرين بشكل غير لائق (Greeting Others Inappropriately). الميل إلى الإلقاء التحية على الآخرين بطرق غير مناسبة. على سبيل المثال، قد يمشي بعض المصابين في قول «مرحباً» للآخرين الذين قالوا «مرحباً» لهم للتعرف على شخص ما لو أنهم يتجاهلون الأشخاص الذين استقبلوهم في تجمعهم، أو أنهم يستخدمون عبارات لا معنى لها للتحية أو إيماءات باليد غير مناسبة، مما يربك أولئك الذين يتحدثون إليهم.

3- الفشل في تعديل أساليب التواصل (Communication Styles). فيكون لدى هذا الشخص أسلوب اتصال واحد يستخدمه لكل التفاعلات، دون تفرقة بين الأسلوب الذي يستخدمه في البيت عما يجب أن يكون عليه في المدرسة أو الجامع.

4- التحدث بمقاطعة الآخرين (Talking Over Others). الميل للتحدث مقاطعاً الآخرين أثناء المحادثات دون اعتبار لمكانة المتحدث الأول.

5- استخدام لغة الجسد غير اللائقة (Utilizing Inappropriate Body Language). يمكن أن يكون لدى هذا الشخص أسلوب اتصال واحد يستخدمه لكل التفاعلات، دون تفرقة بين الأسلوب الذي يستخدمه في البيت عما يجب أن يكون عليه في المدرسة أو الجامع.

6- التحدث بمقاطعة الآخرين (Talking Over Others). الميل للتحدث مقاطعاً الآخرين أثناء المحادثات دون اعتبار لمكانة المتحدث الأول.

7- استخدام لغة الجسد غير اللائقة (Utilizing Inappropriate Body Language). يمكن أن يكون لدى هذا الشخص أسلوب اتصال واحد يستخدمه لكل التفاعلات، دون تفرقة بين الأسلوب الذي يستخدمه في البيت عما يجب أن يكون عليه في المدرسة أو الجامع.

8- التحدث بمقاطعة الآخرين (Talking Over Others). الميل للتحدث مقاطعاً الآخرين أثناء المحادثات دون اعتبار لمكانة المتحدث الأول.

9- استخدام لغة الجسد غير اللائقة (Utilizing Inappropriate Body Language). يمكن أن يكون لدى هذا الشخص أسلوب اتصال واحد يستخدمه لكل التفاعلات، دون تفرقة بين الأسلوب الذي يستخدمه في البيت عما يجب أن يكون عليه في المدرسة أو الجامع.

10- التحدث بمقاطعة الآخرين (Talking Over Others). الميل للتحدث مقاطعاً الآخرين أثناء المحادثات دون اعتبار لمكانة المتحدث الأول.

11- استخدام لغة الجسد غير اللائقة (Utilizing Inappropriate Body Language). يمكن أن يكون لدى هذا الشخص أسلوب اتصال واحد يستخدمه لكل التفاعلات، دون تفرقة بين الأسلوب الذي يستخدمه في البيت عما يجب أن يكون عليه في المدرسة أو الجامع.

12- التحدث بمقاطعة الآخرين (Talking Over Others). الميل للتحدث مقاطعاً الآخرين أثناء المحادثات دون اعتبار لمكانة المتحدث الأول.

13- استخدام لغة الجسد غير اللائقة (Utilizing Inappropriate Body Language). يمكن أن يكون لدى هذا الشخص أسلوب اتصال واحد يستخدمه لكل التفاعلات، دون تفرقة بين الأسلوب الذي يستخدمه في البيت عما يجب أن يكون عليه في المدرسة أو الجامع.

14- التحدث بمقاطعة الآخرين (Talking Over Others). الميل للتحدث مقاطعاً الآخرين أثناء المحادثات دون اعتبار لمكانة المتحدث الأول.

جدة، د. عبدالحفيظ يحيى خوجة*

تعرفنا في مقالات سابقة عديدة على اضطراب طيف التوحد، واليوم سوف نتعرف على اضطراب آخر مشابه للتوحد - ولكنه في الحقيقة غالباً ما يكون مخطئاً في التشخيص إن تم - لأنه يخلو من العديد من الأعراض التي تتميز بالتوحد. إنه «اضطراب التواصل الاجتماعي البراغماتي» الذي يتميز بأنماط اتصال غير تقليدية ومرجحة، حيث يواجه فيه الفرد صعوبة في التواصل مع الآخرين. إن الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب لا يعانون من صعوبات في التواصل اللفظي، فصعب، بل يواجهون أيضاً صعوبات في التواصل غير اللفظي، وصعوبات في الإدراك الاجتماعي، وصعوبات براغماتية، وصعوبات في معالجة اللغة أيضاً. وهذا ما يجعل الأفراد المصابين يتعدون، في كثير من الحالات، عن المواقف التي يكون فيها التواصل ضرورياً، وقد يتأخرون أيضاً في الوصول إلى مراحل الاتصال القياسية. ويمكن أن يؤثر هذا الاضطراب على حياة الفرد بشكل جنسي، متسبباً في المعاناة في علاقاته الشخصية والمهنية. وفي حين أن وجود أحد أعراض الاضطراب ليس بالضرورة مؤشراً على وجود الاضطراب نفسه في فرد معين أو في أحد أفراد أسرته، وإنما يعتبر مؤشراً على أنه يجب طلب المساعدة المتخصصة في معالجة النطق للتشخيص والمساعدة في مكافحته. إنه مرض يستحق منا البحث والدراسة والتعريف للأفراد المجتمع، والمرضى وذويهم المتضررين حق طلب العلاج.

اضطراب التواصل للتعرف بعمق على «اضطراب التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

وأضاف الدكتور وائل بأن نمط التواصل الاجتماعي البراغماتي» وطرق تشخيصه وخطوات علاجه، التقينا بعدد من المختصين في هذا المجال. تحدث إلى «صحتك»، أو، الدكتور وائل عبد الخالق الكركوري، رئيس قسم اضطرابات التواصل في «مجمع عيادات العناية النفسية» بالرياض، وهو أكاديمي وباحث ومستشار لعدد من الهيئات وأستاذ مشارك بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالرياض، فأوضح أنه من خلال ممارسته العلاجية والإكلينيكية لاحظ وجود كثير من المعلومات المغلوطة والافتقار الخاطئة حول صعوبات التواصل الاجتماعي واللغوي عند الأطفال - وهو ما يعرف بمصطلح Communication (Pragmatic) Disorder، وكذلك في طبيعة الإجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة هؤلاء الأطفال. ورغم وجود هذه المشكلات لدى عدد ليس بالقليل من أبنائنا المرشحين لعيادات علاج أمراض النطق واللغة، إلا أنه من الصعب ترجمتها لأرقام محددة لحدائتها والتشخيص وقتل عدد الدراسات المعتمدة والمرجعة التي يمكن الاعتماد عليها إحصائياً.

على ثقافة المريض وبيئته ويتم إجراؤه من قبل فريق طبي متكامل يتضمن اختصاصي التخاطب واللغة، اختصاصي نفسي وبمشاركة الأهل والمعلمين من المدرسة.

أما الخطة العلاجية فتشمل: أولاً: تبعا لمنظمة الصحة العالمية فإن خطة علاج اضطراب التواصل الاجتماعي الجراغماتي تتضمن الخطوات التالية: - الاستفادة من نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف التي تؤثر على التواصل الاجتماعي.

- تسهيل أنشطة الشخص الاجتماعي الاجتماعي تتضمن المشاركة في التفاعلات الاجتماعية من خلال مساعدة الشخص على اكتساب مهارات واستراتيجيات جديدة للتواصل مع الآخرين.

- تعديل سياق الحديث الذي يكون بمثابة حواجز أو صعوبات لتعزيز نجاح التواصل والمشاركة مع الآخرين.

ثانياً: وفقاً للمجموعة الأميركية لأمراض التخاطب واللغة والسمع، يتم الأخذ في الاعتبار لما يلي في الخطة العلاجية: - أهمية إشراك الشخص والعائلة في الخطة العلاجية.

- النظر في اختلاف ثقافة الفرد والقيم من شخص لآخر. - التركيز على الأهداف والنتائج المحققة.

- تمكين الأهداف لأن تلبية احتياجات الشخص المخصصة له في مختلف المواقف الاجتماعية.

ثالثاً: أكد الدكتور وائل للأسرة دوراً كبيراً في مساعدة الأطفال الذين يعانون من اضطراب التفاعل الاجتماعي واللغوي ويتمثل في كيفية التعامل مع التحديات المختلفة التي تظهر على نمط التفاعل مثل صعوبة إجراء حديث والاستمرار فيه وهو ما قد يتطلب تطبيق بعض الاستراتيجيات، مثل:

- قراءة الكتب: حيث إنه ينصح أثناء القراءة مع الطفل أن توجه له أسئلة عن محتوى القصة وشخصياتها وما يشعرون به وما يجب أن يفعلوا ولماذا.

- اللعب مع الأصقاء: ويتم من خلال تنظيم نشاطات لعب مع الطفل بنفس عمر الطفل المريض والتخاطب لهذه الأنشطة بحيث تتضمن مشاركة الجميع، كما يتم تمرير قيادة النشاط على كل الأطفال بحيث يستطيع الطفل المريض ممارسة هذا الدور مع محاولة تغيير المكان بحيث يكون مرة في المنزل ومرة أخرى في أحد الحدائق وثالثة في منزل طفل آخر.

- مشاركة الأسرة في اللعب مع الطفل: يتم توجيه أسرة المريض للقيام بمحاولات اللعب مع الطفل باستخدام ألعاب تتضمن احترام الدور مع مراعاة التحدث مع الطفل وأهله و سؤاله عما يشعر وما سيفعل في دوره، ويجب على الأهل ضرورة تشجيعه، وبشكل دائم.

* استشاري طب المجتمع

يجب الحرص على أن يأكل الطفل طعاماً صحياً تقوية المناعة يحتوي على الفيتامينات والمعادن، ومنها الأطعمة الغنية بالفيتامين سي مثل الحمضيات والخضراوات ذات الأوراق الخضراء والأطعمة الغنية بالسيلينيوم مثل البصل والبروكلي والقرنبيط والبنجر والعدس والزننجبيل، خصوصاً في وجبة الإفطار، وأيضاً يتم تناول الفواكه مثل التفاح والبروم، ويفضل تناول المكسرات مثل اللوز والكاجو لاحتوائها على مضادات الأكسدة، ويفضل تناول معلقة عسل نحل يومياً لإعطاء سعرات حرارية إضافية للجسم للتدفئة، بجانب قيمتها في رفع مناعة الجسم بشكل عام.

أما ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، فهي من أفضل الطرق لتقوية جهاز مناعة الطفل وحمايته من الأمراض بجانب الشعور بنشاط أكبر، ولا يشترط أن تكون الرياضة عنيفة، أو لمد طويلة، المهم هو الحركة الجسدية، سواء الرقص أو ركوب الدراجات أو القفز على الحبل، ويمكن أيضاً إصابة الطفل بالمشروبات الجليدية من الجفاف أن يتم استخدام كريم مرطب للجلد يحتوي على الغليسرين في البداية، وفي معظم الحالات يكون كافياً للعلاج.

البروم، ويفضل تناول المكسرات مثل اللوز والكاجو لاحتوائها على مضادات الأكسدة، ويفضل تناول معلقة عسل نحل يومياً لإعطاء سعرات حرارية إضافية للجسم للتدفئة، بجانب قيمتها في رفع مناعة الجسم بشكل عام.

أما ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، فهي من أفضل الطرق لتقوية جهاز مناعة الطفل وحمايته من الأمراض بجانب الشعور بنشاط أكبر، ولا يشترط أن تكون الرياضة عنيفة، أو لمد طويلة، المهم هو الحركة الجسدية، سواء الرقص أو ركوب الدراجات أو القفز على الحبل، ويمكن أيضاً إصابة الطفل بالمشروبات الجليدية من الجفاف أن يتم استخدام كريم مرطب للجلد يحتوي على الغليسرين في البداية، وفي معظم الحالات يكون كافياً للعلاج.

البروم، ويفضل تناول المكسرات مثل اللوز والكاجو لاحتوائها على مضادات الأكسدة، ويفضل تناول معلقة عسل نحل يومياً لإعطاء سعرات حرارية إضافية للجسم للتدفئة، بجانب قيمتها في رفع مناعة الجسم بشكل عام.

أما ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، فهي من أفضل الطرق لتقوية جهاز مناعة الطفل وحمايته من الأمراض بجانب الشعور بنشاط أكبر، ولا يشترط أن تكون الرياضة عنيفة، أو لمد طويلة، المهم هو الحركة الجسدية، سواء الرقص أو ركوب الدراجات أو القفز على الحبل، ويمكن أيضاً إصابة الطفل بالمشروبات الجليدية من الجفاف أن يتم استخدام كريم مرطب للجلد يحتوي على الغليسرين في البداية، وفي معظم الحالات يكون كافياً للعلاج.

استشارات



د. حسن محمد صلتجي

استشاري باطنية وطب قلب الكبار

مريضة القلب ومنع الحمل

● ما أفضل وسيلة لمنع الحمل لمريضة القلب؟

هذا ملخص أسئلتك عن إصابتك بمرض في القلب، وحاجتك لاستخدام وسيلة لمنع الحمل. وبداية، فإن موضوع الحمل ذاته يحتاج إلى مناقشة مع الطبيب، لأن هناك حالات مرضية في القلب، وإن كانت قليلة، تتطلب عدم الحمل حتى إتمام معالجة تلك الحالات، وحالات أخرى من أمراض القلب لا تعيق عن الحمل ويمكن للمرأة أن تحمّل عدة مرات دون أن يتسبب ذلك بأي أذى على القلب.

وعند الرغبة في عدم الحمل، فإن قرار استخدام إحدى وسائل منع الحمل من مريضة القلب يحتاج إلى مناقشة بينها وبين طبيب القلب. وذلك لأن بعض أنواع وسائل منع الحمل قد تكون ملائمة بشكل أكبر من غيرها، بينما يجب تجنب بعضها. وأبسط الأمور في شأن منع الحمل أن تكون المرأة على علم بدورها الشهرية ووقت خروج البويضة من المبيض (وقت الإباضة)، لمنع حصول الحمل. وذلك من خلال ملاحظة ارتفاع درجة حرارة الجسم وزيادة الإفرازات المهبلية، وهي التي تحدث عادة لدى المرأة غالباً في اليوم الرابع عشر من الدورة الشهرية.

وفي العموم، إذا كان لدى المرأة مرض قلبي يجعلها أكثر عرضة للإصابة بجلطات دموية أو كنت تعاني بالفعل من ارتفاع ضغط الدم بحالة غير منضبطة، فإن الأفضل استخدام وسيلة منع الحمل التي لا تحتوي على هرمون الأستروجين. لأن ذلك يرفع من احتمالات ارتفاع ضغط الدم، وكذلك خطر تكوين الجلطات في الأوردة، وإن كان بنسبة قليلة.

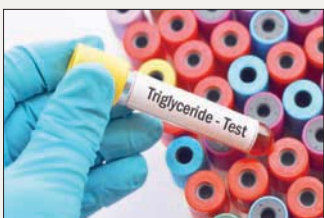
وتتوفر حبوب منع الحمل على نوعين: حبوب مركبة تحتوي على هرمونات الأستروجين والبروجسترون، وحبوب تحتوي على هرمون البروجسترون فقط. وبالنسبة لوسيلة «اللؤلؤ» فإنه، وبعد مراجعة الطبيب حول استخدام هذه الوسيلة، يجب اتخاذ الاحتياطات الطبية في أثناء عملية إدخال «اللؤلؤ»، وربما تلقي مضاد حيوي لتقليل مخاطر العدوى، خصوصاً لدى بعض مرضى صمامات القلب، ووفق تقييم طبيب القلب على الحاجة لذلك.

ولاحظ أن ثمة ما يُعرف طبيياً بـ«موانع مطلقة» لتناول حبوب منع الحمل، و«موانع نسبية»، تتطلب مشورة الطبيب حولها. ومن الموانع المطلقة ذات الصلة بالقلب والأوعية الدموية، حصول إصابة سابقة أو حالية بجلطة وريدية، أو الخطورة العالية للإصابة به. وكذلك وجود أمراض الأوعية الدموية، وهي ما تشمل مرض الشريان التاجي، والحواتم الدماغية الوعائية، كاسكتة الدماغية أو نزيف الدماغ، وأيضاً استمرار نُدْحِ المرأة للتعيق فوق عمر 35 سنة، بماي كانه كان التدخين.

ومن الموانع النسبية ذات الصلة بالقلب والأوعية الدموية، حالات ارتفاع ضغط الدم التي يرافقها وجود أمراض في الأوعية الدموية، أو أن يكون الضغط الانقباضي أعلى من 160 ملليمتر زئبقي، أو يكون ضغط الدم الانبساطي أعلى من 99 ملليمتر زئبقي، إضافة إلى الارتفاع الشديد في الكوليسترول، أو الإصابة بمرض السكري لمدة طويلة.

أما أمراض القلب البنيوية في الصمامات والحجرات، مثل ارتخاء الصمام المائترالي وتسرب عيب الصمامات، والضعف البسيط في قوة القلب، وغالبية أنواع اضطرابات النضج غير الخطرة، ومرض ارتفاع ضغط الدم الذي يتم التحكم علاجياً بارتفاعه، وعمر المرأة فوق الخامسة والثلاثين عند عدم التدخين، ووجود الدوالي لا الأوردة السطحية بالأطراف السفلية، وتناول أدوية زيادة سيولة الدم، فإنها كلها لا تعد بالعموم موانع من تناول حبوب منع الحمل.

الدهون الثلاثية



● لماذا ترتفع الدهون الثلاثية في الجسم؟

هذا ملخص أسئلتك. والدهون الثلاثية الموجودة في الجسم بالعموم لها مصدران رئيسيان، هما: ما يتناوله المرء من أنواع الدهون مع وجبات الطعام، وما ينتجه الكبد من دهون ثلاثية كوسيلة لتحويل سكريات الطعام الزائدة عن حاجة الجسم إلى مركب كيميائي يحتوي على الطاقة ويُمكن خزنها كـ«مصدر للطاقة عند الحاجة» في خلايا الأنسجة بطبقات الشحم والعضلات بالجسم.

وتختلف مستويات الدهون الثلاثية في سائل الدم خلال مراحل اليوم، خصوصاً باختلاف أوقات تناول الطعام. وإذا استمر المرء في تناول الدهون والسكريات في الطعام اليومي بما يفوق حاجة جسمه إليها كمصدر للطاقة، سيحصل ارتفاع في مستوى الدهون الثلاثية بالدم، وسيستمر الجسم مفسطراً في تخزين مزيد من الدهون الثلاثية في الخلايا الدهنية بالأنسجة الشحمية، ما يزيد بالتالي من كامل كتلة الشحم المتراكمة في الجسم. والسبب الغالب لارتفاع الدهون الثلاثية ليس الوراثة، بل يرتبط باضطرابات مرضية وسلوكيات حياتية عدة، مثل تناول وجبات طعام عالية المحتوى بطاقة الدهون والسكريات، والأفراط في تناول المشروبات الكحولية، والسمنة، وكسل الحركة البدنية، وزيادة مقاومة الجسم للإنسولين نتيجة تراكم الشحم في الجسم، والإصابة بالذئبة، وزيادة مقاومة الجسم للإنسولين نتيجة تراكم الشحم في الجسم، ونتيجة لتناول عدد من أنواع الأدوية كمشقات الكورتيزون ومجموعة أخرى من الأدوية.

وتتفق المصادر الطبية على أن أهم 4 وسائل علاجية لارتفاع الدهون الثلاثية هي: خفض الزيادة في وزن الجسم إلى المعدلات الطبيعية. - ممارسة النشاط البدني المتوسط الشدة بشكل يومي لمدة 20 - 30 دقيقة. - تقليل كمية الطاقة في الغذاء اليومي، عبر خفض تناول الأطعمة الغنية بالسكريات المكررة. - ضبط تناول الدهون المشبعة في الشحم الحيوانية والزيتون الاستوائية النباتية والحبوب الدهنية ومشقات الألبان الدهنية. وتشير الدراسات الإكلينيكية إلى أن ذلك يُمكن أن يُؤدّي وحده (دون تناول أدوية) إلى خفض بمقدار 50% من نسبة الدهون الثلاثية في الدم.

وعندما لا تقفع تلك الوسائل، أو في حالات الإصابة بأمراض القلب، أو تراكم الشحم في الكبد، أو مرض السكري، فإن ثمة عدة وسائل دوائية يمكن استشارة الطبيب المعالج حولها.

تناول قشور الموز

● هل تناول قشور الموز له أضرار أو فوائد صحية؟

- غالبية الناس تتناول لبّ ثمار الموز، ذا الطعم الشهوي والسهل في المضغ والبلع. ولكن في بعض مناطق العالم يتم تناول قشور الموز، وتُضاف إلى عدد من أطباق الأطعمة المطهوه. كما أن ثمة من يتناولون قشور الموز الأخضر غير الناضج بشكل مطهي.

وعلى عكس لبّ الموز الذي هو طري وحلو الطعم، فإن قشر الموز أقسى وأكثر مرارة وأصعب في التناول. وتشكل القشور نسبة 35% من وزن ثمرة الموز. وهي ليست فقط صالحة وملائمة للاك إن شاء المرء ذلك، ولكنها غنية أيضاً بالكثير من العناصر الغذائية الرئيسية، بما في ذلك البوتاسيوم والألياف الغذائية والأحماض الأمينية (البروتينات) الأساسية. وكلها عناصر غذائية ذات فوائد صحية. وللمقارنة، وجدت إحدى دراسات المختبرات أن قشور الموز غير الناضج غنية بمضادات الأكسدة، بمقدار أكبر من تلك القشور الناضجة.

ولبّ ثمرة واحدة ناضجة متوسطة الحجم يوفر تقريباً 105 كالوري من السعرات الحرارية، و27 غراماً من السكريات (منها 3 غرامات الباف)، وغرام بروتين، وهو خال من الدهون، إضافة إلى البوتاسيوم وفيتامين إيه وفيتامين سي والكالسيوم والحديد. ولكن قشور الموز المراقبة تحتوي على مقدار أعلى من فيتامين سي وفيتامين بي 6 وبي 12 والبوتاسيوم والمغنيسيوم والبروتينات. وكذلك تحتوي قشور الموز على كمية أعلى من مركبات الفينولات، وهو حمض أميني أساسي يوصف غالباً لعلاج مشكلات آرق النوم. وأيضاً قشر الموز أكثر ثراء في الألياف القابلة للذوبان والألياف غير القابلة للذوبان من لبّ الموز نفسه.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني،

istisharat@aawsat.com

عابدي يسجل نفسه أول ممثل للمملكة في الحفل الأولي

الفصيل يترأس الوفد السعودي في دورة الألعاب الشتوية



الأمير عبد العزيز الفيصل يتوسط الوفد السعودي لدى وصوله إلى بكين (الشرق الأوسط)

في الاستمرار بالعمل الجاد لتطوير رياضتنا في مختلف الألعاب، تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030، الرامية إلى تحويل أحلام كل الرياضيين إلى واقع ونفخر به جميعاً».

ويضم الوفد السعودي كلاً من الأمير فهد بن جلوي بن عبد العزيز نائب رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية، والأميرة ريم بنت بندر بن سلطان عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية وعضو اللجنة الأولمبية الدولية، وأعضاء الفريق عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية والبارالمبية.

القطاع الرياضي من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان ولي العهد مكننا من المشاركة للمرة الأولى في تاريخ المملكة بدورة الألعاب الشتوية، الأمر الذي سيمنح كل المواهب السعودية التميز في المحافل الدولية كافة، وسيقود الرياضة إلى مزيد من التطور في مختلف الألعاب بلان الله».

وأضاف الفيصل أن «المشاركة في دورات الألعاب الشتوية للمرة الأولى في تاريخ المملكة عبر اللاعب فائق عابدي، الذي أتمنى له كل التوفيق والنجاح، تدفعنا للمضي قدماً

الرياض، الشرق الأوسط»

من ذهب لكونه أول سعودي يشارك في الدورات الشتوية، وذلك في مسابقة التزلج على الجليد في رياضة التزلج على المنحدرات العملاقة، بعد أن نجح في التأهل إلى الأولمبياد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بتحقيقه لمعدل 131,03 نقطة خلال أفضل 5 سباقات شارك فيها في فترة قياسية، مسجلاً اسمه كأول سعودي يشارك في الدورة الشتوية منذ انطلاقها عام 1924م.

من جانبه، قال الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية إن «الدعم الذي يحظى به

ناتبة رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الشتوية قالت إن مواهب من الجنسين يتأهبون لتمثيل الوطن في النسخ المقبلة

رباب المحاسن: مشاركة السعودية في الأولمبياد الشتوي مفخرة للخليج

كبرلينغ وفي الفيجر سكينينج لدينا الفتاة ملك الشايح وهي محترفة تمارس الرياضة في الولايات المتحدة الأميركية ولديها 9 ساعات يومياً تقرب خلالها وهي أمل كبير في أن ترفع علم المملكة في أولمبياد كورتينا. والآن نعمل على هواة في التزلج لمسافات قصيرة وتكوين فريق.

ما هي أبرز المصاعب والتحديات التي تواجهكم في اتحاد الألعاب الشتوية؟

من أهم المصاعب هو قلة عدد الصالات للتزلج وخصوصاً أن غالبيتها إن لم يكن جميعها غير أولمبية منها في العاصمة الرياض جدة وكذلك الطائف. ورغم كل ذلك فهناك إقبال شديد من أبناء وبنات البلد وجميعهم يطمحون في أنهم يدخلون ويشاركون وتطمح إلى توفير صالات وحلقات تزلج أكبر. وبعد قرابة الشهر سيكون هناك افتتاح أكبر حلبة تزلج في الرياض وهناك حلبة متوافرة في جدة وثالثة في الطائف ونسعى إلى أن يكون هناك عدد كاف من الصالات والحلقات في الفترة القادمة.

هل هناك أماكن لممارسة التزلج نشر الألعاب الشتوية؟

تم استئجار صالة في جدة وتوجد صالة ثالثة في الرياض يتم العمل على استئجارها. أما بالنسبة للتزلج على الثلج فسيكون هناك صالة تزلج في مول الرياض من شركة الفطيم خلال 48 شهراً كما أن صالات أخرى سيتم إنشاؤها من شركة سفن في الرياض والشرقية وجدة أندري سكي ريزورت.



فايق عابدي لدى وصوله إلى بكين كأول سعودي يمثل الوطن في الألعاب الشتوية (الشرق الأوسط)



رباب المحاسن (الشرق الأوسط)

حوار رياضي

الدام: علي القطان

أكدت رباب المحاسن نائبة رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الشتوية أن المشاركة الخضراء في الأولمبياد الشتوي الذي سينطلق اليوم في بكين، تعد إنجازاً كبيراً على مستوى منطقة الخليج لكونها الأولى تاريخياً على هذا الصعيد، وقالت إن هناك خططا من أجل توسيع رقعة هذه الرياضة ونشرها وفق الإمكانيات التي يتم توفيرها ميدية تفاعلاً كبيراً بان تتسع قاعدة هذه الألعاب ويتم ممارستها بشكل أكبر في الصالات المجهزة لهذا الغرض.

وأشارت المحاسن في حوار مع «الشرق الأوسط» إلى أن مستقبل الألعاب الشتوية في المنطقة يدعو للتفاؤل من خلال عدد الممارسين المتزايد وكذلك وجود لاعبين ولاعبات على مستوى عال من المهارات في هذا المجال. وفيما يلي نص الحوار:

كيف تجدين المشاركة السعودية الأولى في الأولمبياد الشتوية؟

بكل تأكيد هذا تشريف ليس للمملكة فحسب بل لمنطقة الخليج لكون المنتخب السعودي هو أول منتخب في المنطقة يوجد في الأولمبياد الشتوي وسيكون بيان الله ذلك دافعا من أجل أن يكون هناك أكثر من لاعب أو منتخب خليجي يوجد في الأولمبياد الشتوي في السنوات المقبلة. ومن المبهج أن يرفرف العلم السعودي ضمن 90

وكان عدد الفتيات المشاركات كبيرا وسينضم إلى فريقنا في التزلج 7 فتيات تقريبا في الفترة القادمة.

ما هي أهدافكم المقبلة؟

هدفنا أن يكون هناك من 20 إلى 30 محترفا يشاركون في الأولمبياد بلان الله. أيضا لدينا فريق تزلج نسائي في لعبة الأيسر هوكي وخمسة فرق من الرجال دخلوا في أكثر من منافسة خليجية وشاركوا واحتكوا واستفادوا. أيضا هناك فريق

تحت. فنحن كاتحاد تحت مظلتنا 17 رياضة، الثلج كما ذكرت يحتاج إلى عوامل طبيعية أما الجليد فيحتاج إلى حلقات التزلج، وحقيقة قررنا كاتحاد أن نركز على 7 رياضات إن كان على الجليد فسيكون التركيز على «اليس هوكي» وتم عمل في كوروشغال لاستقطاب المواهب من الأولاد والبنات ليكون الأبرز منهم ضمن الفريق السعودي وبمتابعة مباشرة من الرئيس أحمد الطباع الذي حضر هناك

التي تساعد على نشر الألعاب الشتوية وهناك نوعان من الألعاب الشتوية منها على الجليد ومنها على الثلج. هل ما لنا تركيزون في الفترة المقبلة؟

الرياضات الشتوية تنقسم إلى نوعين، رياضات على الثلج ورياضات على الجليد، الثلج يحتاج إلى عوامل طبيعية مثل الجبال والثلوج وغيرها، أما الجليد فيحتاج إلى حلقات

لقد حصلنا على فرصة واحدة في رياضة «التزلج الأليبي» يستطيع من خلاله أحد اللاعبين المشاركة في حال تحقيق النقاط التأهيلية، ويكل تأكيد في السنوات القادمة سيخوض اللاعبون السعوديون بفرض أكثر مع وجود وقت أطول لخوض غمار التصفيات.

يرايك كيف يمكن تطوير الرياضات الشتوية في المملكة في ظل طقسها الحار وطبيعتها الصحراوية؟

بكل تأكيد يكون التطوير من خلال العمل الدؤوب وإنجاز

دولة على مستوى العالم وكذلك ضمن 3 دول عربية فقط في هذا الأولمبياد.

كيف تم تأهيل ثلاثة لاعبين للأولمبياد فيما سيشارك لاعب واحد فقط هو فايق عابدي؟

تلك قوانين مرتبطة بالاتحاد الدولي المنظم للعبة، فمع عمر الاتحاد القصير والبدائية في التصفيات عام 2021، أي قبل الأولمبياد بأشهر قليلة، تقل فرص الحصول على المقاعد التأهيلية في الرياضات الشتوية المختلفة.

الكولومبي سانتياغو يتصدر الترتيب العام

الهولندي غروينويغن يفوز بثالث مراحل «طواف السعودية»



ديلان غروينويغن محتفلاً بإنجازه أمس (أ.ف.ب)

المرکز الأول لهذه المرحلة، بعد قطعه المسافة الإجمالية البالغة 181,2 كيلومتر، بزمن قدره 5:11:22 ساعة، فيما حل ثانياً الدراج الإنجليزي دانيال مكلاي من فريق بي أند بي هونتلز - كيه تي إم (فرنسا)، وجاء ثالثاً الدراج الأسترالي كاليب إيوان من فريق «لوتو سواد» البلجيكي.

ويعد قطع المتسابقين مسافة 543,1 كيلومتر نهاية المرحلة الثالثة، يتصدر الدراج الكولومبي سانتياغو بويتراغو من فريق بحرين فيكتوريوس الترتيب العام في السباق، قبل حرة عويرض.

العلاء، الشرق الأوسط»

حسم الدراج الهولندي ديبلان غروينويغن من فريق بايك إكسبج الفرنسي لقب المرحلة الثالثة من سباق «طواف السعودية 2022»، الذي تنظمه وزارة الرياضة بالتعاون مع الاتحاد السعودي للدراجات في محافظة العلا، كإحدى الفعاليات المدرجة تحت برنامج «جودة الحياة».

وتوج وكيل وزارة الرياضة لشؤون الرياضة والشباب عبد العزيز المسعد، الهولندي ديبلان غروينويغن بجائزة

المركز الأول لهذه المرحلة، بعد قطعه المسافة الإجمالية البالغة 181,2 كيلومتر، بزمن قدره 5:11:22 ساعة، فيما حل ثانياً الدراج الإنجليزي دانيال مكلاي من فريق بي أند بي هونتلز - كيه تي إم (فرنسا)، وجاء ثالثاً الدراج الأسترالي كاليب إيوان من فريق «لوتو سواد» البلجيكي.

ويعد قطع المتسابقين مسافة 543,1 كيلومتر نهاية المرحلة الثالثة، يتصدر الدراج الكولومبي سانتياغو بويتراغو من فريق بحرين فيكتوريوس الترتيب العام في السباق، قبل حرة عويرض.

إليخاندررو؛ المتسابقون على موعد جديد مع الطبيعة المذهلة

سيارات «إكستريم نيوم»

تصل على متن «سانت هيلينا»

نيوم، الشرق الأوسط»

«أوديسي 21» بالكامل، مع إضافة هذا الموسم لتجهيزات «ساكلارين إكس إي» المتمثلة بنظام الطاقة AFC بما في ذلك الألواح الشمسية وخلية وقود الهيدروجين لشحن السيارات من دون انبعاثات.

وتتسابق سيارات «إكستريم إي» في السعودية حيث يلخص التصحر هناك تحديات أزمة المناخ العالمية، وأهمية إعادة تخضير وتشجيع النظم البيئية المرنة. وستستخدم السلسلة منصتها الرياضية لتتقيف جمهورها حول هذه القضايا والحلول التي يمكننا جميعاً أن نكون جزءاً منها.

وقال إليخاندررو أغاغ الرئيس التنفيذي ومؤسس سلسلة سباقات «إكستريم إي»: «بالتأكيد لقد كانت بداية ناشطة هذه السنة، ولكنها أيضاً بداية مجزية للغاية، نحن فخرون بأن (إكستريم إي) تستعد الآن للموسم الثاني، بعد ذلك النجاح الذي حققته في عام 2021».

وأضاف: «نحن متحمسون للغاية لبدء موسم آخر في المملكة العربية السعودية. لقد قمنا بزيارة بعض الأماكن الرائعة حتى الآن: السنغال - غرينلاند - سردينيا - الساحل الجوراسي في المملكة المتحدة والمناظر الطبيعية في (نيوم) مذهلة بنفس القدر. ليس هناك أي شك في أن السباق سيشكل تحدياً للسيارات والسائقين، لكنني متأكد من أنهم لا يستطيعون الانتظار أكثر للتسابق على رمال المملكة مرة أخرى».

وصلت سفينة «سانت هيلينا»، أمس، إلى السعودية استعداداً لسباق «ديزرت إكس بري»، وهو السباق الافتتاحي لبطولة «إكستريم إي» في موسمها الثاني، الذي تستضيفه مدينة نيوم في 19 و 02 فبراير (شباط) الحالي.

وكانت السيارات والمعدات قد غادرت ميناء «بول» في دورست بالمملكة المتحدة، بعد سباق «جوراسيك إكس بري» الذي أقيم في شهر ديسمبر الماضي، وشهد فوز فريق «روزبرغ إكس رايدينغ» بلقب البطولة بعد نهاية دراماتيكية للموسم الأول. وشققت بعدها السفينة طريقها شرقاً نحو المملكة.

وغادرت سفينة البريد الملكية السابقة المملكة المتحدة في بداية شهر يناير، حاملة معها شحنات سباق «إكستريم إي»، وعلى مدار الأسابيع الماضية، سافرت «سانت هيلينا» عبر البحر الأبيض المتوسط إلى بورسعيد في مصر، قبل أن تمر عبر قناة السويس لتصل إلى ضياء، حيث رست قبل بدء فعاليات سباق «ديزرت إكس بري».

عند الوصول إلى ضياء سيقتضي الفريق الموجود على متن «سانت هيلينا» الأيام القليلة المقبلة في العمل على تفريغ حمولة الشحن حيث تتسارع الاستعدادات لسباق الأول للموسم الثاني.

ويتمثل الشحن كل سيارات السباق

مواجهة «إماراتية - سعودية» مثيرة ستشهداها البطولة «الأحد»

مونديال الأندية: الجزيرة يكتسح تاهيتي ويضرب موعداً مع الهلال



لاعبو الجزيرة الإماراتي يحتفلون بأحد أهدافهم في المواجهة «تصوير: بشير صالح»

تعرض لإصابة قوية خلال المران الجماعي ونقل مستشفى للخضوع لفحوص وتحديد نوع الإصابة ومدتها والغياب المحتملة.

ويقد بطل أفريقيا جهود الحارس محمد الشناوي والمدافعين أكرم توفيق ويدر بانون والمهاجم بيرسي تاو للإصابة بجانب حمدي فتحى وأيمن أشرف وعمرو السولية ومحمد شريف لمشاركتهم مع منتخب مصر في كأس الأمم الأفريقية بالكاميرون. كما أصيب المدرب الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني بغيروس كورونا.

الثاني في الدقيقة 26. وفي الدقيقة 41 سجل ميلوش كوسانوفيتش الهدف الثالث للجزيرة، فيما سجل محمد ربيع هدف بيراي الوحيد بالخطأ في مرعى الجزيرة في الدقيقة 48. وسجل عبد الله ديابي هدف الجزيرة الرابع في الدقيقة 63.

من جانب آخر، قال الأهلي المصري، المبتلى بغياب العديد من عناصره الأساسية، إن لاعب الوسط عامر حمدي أصيب في الركبة أمس خلال الاستعداد لمواجهة مونثري المكسيكي غدا السبت. وأضاف الأهلي في بيان أن حمدي

أبو ظبي، فارس الفزي

اكتسح الجزيرة الإماراتي منافسه بيراي من تاهيتي 1/4 في افتتاح مباريات بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم والتي انطلقت أمس في العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

وضرب الجزيرة موعداً كروياً مفيراً مع فريق الهلال السعودي بطل دوري أبطال آسيا، يوم الأحد المقبل.

وتقدم الجزيرة عن طريق زايد العامري في الدقيقة الخامسة، قبل أن يضيف زميله أحمد الهاشمي الهدف



ياوندي، الشرق الأوسط

منتخب «أسود التيرانغا» منتش بالتأهل... و«الخيول» يشعر بخيبة الأمل

السنغال تحطم آمال بوركينا فاسو بثلاثية وتبلغ نهائي «أمم أفريقيا»



وقال ديالو عقب المباراة: «أنا سعيد بالتأهل وتسجيل هدف، حصلت على فرصتين قبله لم أنجح في ترجمتهما، لكنني سجلت الهدف في توقيت مناسب». وأضاف «الآن أفضل من أصدقائي ومصر منتخبان عريقان وقويان الأول مضيف والثاني حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب، سنستعد جيدا من أجل الفوز». أما ماني فقال: «كنا نعرف أن المباراة لن تكون سهلة لأنها في نصف النهائي ونحن نواجه بوركينا فاسو التي خلفت لنا متاعب، ولكننا تمكنا من مجاراتها وخلفنا العديد من الفرص».

في المقابل، أبدى نجم بوركينا فاسو وأستون فيلا الإنجليزي برتران تراوريه عن خيبة أمله وقال: «كانت مباراة صعبة جدا ومعقدة بالنسبة لنا. قدمنا أداء جيدا في الشوط الأول ولكننا لم نبدأ جيدا في الثاني».

فاستفادوا من ذلك وعمقوا الفارق فتعقدت الأمور بالنسبة لنا». وأضاف «هكذا هي مباريات نصف النهائي في أمم أفريقيا ونحن خسر أمام نيجيريا صفر - 1. وخاضت بوركينا فاسو دور الاربعة للمرة الرابعة بعد 1998 التي حجزت بطاقة دور الاربعة على حساب تونس (1 - صفر)، فعاد قلب دفاع نهضة بركان المغربي إيسوفو دايو ولاعب وسط إيسيرا الكرواتي حسن باندنيه ومهاجم أستون فيلا الإنجليزي



تراوريه وأحزان الهزيمة (أ.ب)

السنغال وفرحة الهدف الأول وذهول لاعبي بوركينا فاسو (أ.ب)

مستاؤون جدا ويجب أن نركز لحصد المركز الثالث». في المقابل، فشل منتخب «الخيول» الذي يلهث بدوره خلف اللقب الأول في تاريخه، في بلوغ النهائي الثاني في تاريخه بعد الأول عام 2013 في جنوب أفريقيا عندما خسر أمام نيجيريا صفر - 1. وخاضت بوركينا فاسو دور الاربعة للمرة الرابعة بعد 1998 التي حجزت بطاقة دور الاربعة على حساب تونس (1 - صفر)، فعاد قلب دفاع نهضة بركان المغربي إيسوفو دايو ولاعب وسط إيسيرا الكرواتي حسن باندنيه ومهاجم أستون فيلا الإنجليزي

إثر تسديدة للاعب وسط باريس لكن الغاها مرة أخرى بعد الجوء إلى الدفي إيه آر».

وتدخل القائد مدافع نابولي الإيطالي خاليدو كوليبالي في توقيت مناسب لقطع كرة من أمام تراوريه المتوغل داخل المنطقة في الدقيقة 56، وأثمر الضغط السنغالي هدفا عندما استغل ديالو كرة مقصية لكوليبالي إثر

ركلة ركنية فهاها لنفسه على مسافة قريبة وسدها بيدها من داخل المرمى في الدقيقة 70، وعززت السنغال تقدمها عبر عي الذي استغل كرة من مانيه خلفها من المدافع دايو فتابعها بيدها داخل المرمى في الدقيقة 76.

وقلصت بوركينا فاسو الفارق عبر بلاتي توربه عندما تلقى كرة عرضية من تراوريه وتابعها بركبته على يسار مندي في الدقيقة 82، ووجه ماني الضربة القاضية لبوركينا فاسو عندما سجل الهدف الثالث لهما هجمة مرتدة تلقى على إثرها كرة خلف الدفاع من السبيل جناح واتفورد الإنجليزي واحتسب الحكم إسماعيل سار، فتوغل داخل المنطقة ولعبها ساقطة داخل المرمى في الدقيقة 87، وهو الهدف الثالث لمان في البطولة.



البوركينابي هرفيه كوفي في الدقيقة 16، ورد تراوريه بتسديدة ضعيقة من داخل المنطقة إثر تمريرة عرضية من لاعب وسط كيفيلي - روان غوستافو سانغاريه خلف الدفاع في الدقيقة 17، وجرب ماني خطه بتسديدة قوية زاحفة من خارج المنطقة تصدى لها الحارس كوفي، ثم راسية لديينج بجوار القائم الأيمن في الدقيقة 27. واحتسب الحكم الإثيوبي بابالكا تيسيماركة لجزء السنغال عندما تعرض كوياتبته إلى العرقلة من حارس المرمى كوفي الذي خرج لإبعاد كرة عرضية من أمام اللاعب السنغالي قبل أن يعدل عن قراره عقب الجوء إلى حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» في الدقيقة 30، وتعرض كوفي إلى الإصابة عقب هذا الالتحام كون كوياتي سقط فوقه فترك مكانه إلى سفيان فريد ويدراغو في الدقيقة 36، وأنتقد حارس مرمى تنزانيا الإنجليزي إدوار مندي مرمى السنغال من هدف محقق بإبعاده تسديدة قوية قريبة لبانديبه إلى ركنية في الدقيقة 39. واحتسب الحكم ركلة جزاء ثانية للسنغال في الدقيقة السادسة الأخيرة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول إثر لمسة يد على مدافع باير ليفركوزن الألماني إدمون تابسوبو

مرمى تنزانيا الإنجليزي إدوار مندي مرمى السنغال من هدف محقق بإبعاده تسديدة قوية قريبة لبانديبه إلى ركنية في الدقيقة 39. واحتسب الحكم ركلة جزاء ثانية للسنغال في الدقيقة السادسة الأخيرة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول إثر لمسة يد على مدافع باير ليفركوزن الألماني إدمون تابسوبو

ماني بعد أن وجه الضربة القاضية لبوركينا فاسو (رويتزر)

ماني: الخبرة ستقف إلى جانب السنغال في النهائي

وقال ماني الذي أحرز الهدف الثالث لمنتخب بلاده: «الخبرة ستكون مزية إضافية جيدة (للسنغال). أعتقد أن هذا الجانب كان واضحا منذ بداية البطولة. عانينا كثيرا من العدوى بفيروس كورونا ومن العديد من الإصابات الجدية أيضا. وواجهنا الحالية في الكامبيون الأحد المقبل. وتوسعي السنغال التي تأملت للمباراة النهائية بعد الفوز على بوركينا فاسو 3-1 في أولى مبارياتي قبل النهائي للتتويج بلقب البطولة القارية للمرة الأولى بعد أن اقتربت من ذلك في القاهرة في 2019».

ياوندي، الشرق الأوسط

قال ساديو ماني مهاجم السنغال إن خبرة منتخب بلاده الذي خاض المباراة النهائية في النسخة الماضية لكأس أمم أفريقيا ستكون مزية إضافية للفريق في نهائي النسخة

الدوري الألماني: لايبزغ في ضيافة بايرن ميونيخ وعينه على مواصلة انطلاقته

والعشرون من البوندسليغا يوم الأحد بمباراة فولفسبورغ مع غرويتزر فورث، ويلتقي غدا السبت أرمينيا بيلفيلد مع بوروسيا مونشنغلاذباخ وستونغارث مع إنترراخت فرانكفورت وماينز مع هوفنهايم وأوغسبورغ مع يونيون برلين وكولن مع فرايبورغ.

وكان نادي أوغسبورغ تتقدم مع المدافع ماكسيميليان باور من غريتر فورث في صافقة انتقال حر، حسب ما أعلنه الناديان الأربعة. وسينتقل لاعب قلب دفاع المنتخب الألماني للشباب تحت 21 عاما) إلى أوغسبورغ بمجرد انتهاء عقده مع غريتر فورث بنهاية الموسم الحالي، وذلك بعقد يستمر حتى عام 2022. ويحتل غريتر فورث المركز الثامن عشر الأخير في البوندسليغا برصيد عشر نقاط ويفارق تسع نقاط خلف أوغسبورغ.

مشجعا فقط، لكن سيكون بإمكان عشرة آلاف مشجع حضور لقاء دورتموند مع ضيفه ليفركوزن، حيث أكد دورتموند أن التذاكر نفذت في غضون 15 دقيقة فقط من طرحها.

ويتأخر دورتموند بفارق ست نقاط عن بايرن المتصدر ويتفوق بفارق ثمانية نقاط عن ليفركوزن صاحب المركز الثالث.

وقال سيباستيان كيل رئيس قطاع كرة القدم بالفريق الأول لدورتموند: «نمتلك قدرا كبيرا من الطموح يحول دون استسلامنا، لكن القول باننا نمتلك فرصة جيدة حقا في الفوز باللقب ليس صحيحا أيضا».

وأضاف «ندرك كيف تسير كل الأمور بسرعة كبيرة ومدى ثبات بايرن، لكننا نرى أيضا مدى رغبة الفرق التي تأتي خلفنا، في الانقضاض». وتختتم الجولة الحادية



يعيش لايبزغ فترة ناجحة تحت قيادة مدربه الجديد تيديسكو (أ.ب)

أوضح: «دوافعي كما هي في كل المباريات، بعد المباراة يمكنني الحديث مع زملائي السابقين، أتطلع لرؤيتهم مجددا والفوز عليهم». من ناحية أخرى، قررت السلطات إقليم شمال الراين - فيستفاليا تقليص سعة الحضور الجماهيري إلى 750

في تحقيق أربعة انتصارات وتعادل وحيد وهزيمة واحدة في أول ست مباريات له مع لايبزغ في البوندسليغا، حيث يحتل فريقه المركز السادس بجدول الترتيب كما بلغ دور الثمانية لكأس ألمانيا. وقال أمارو هايدارا لاعب وسط لايبزغ: «مواجهة بايرن تمثل تحديا هائلا دائما». وأضاف: «لا يمكن خوض مباراة مثل هذه بمشاعر الخوف... نندرك ما حققوه بالفعل ونوعية اللاعبين المذهلين بالفريق، نحن لهم كثيرا من الاحترام، ولكننا لن نخشاهم». وأشار «ستكون مباراة صعبة لكن ستتاح لنا فرص وعليا أن نستغلها».

وقال لايبزغ أعلن الأربعاء أنه سيفتقد جهود المدافع تايلر أدامز في المباراة أمام بايرن ميونيخ بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال مشاركته مع منتخب بلاده. وأوضح لايبزغ أن أدامز تعرض للإصابة

بإصابة في الكتف بعد أن تعرض لاصطدام مع لاعب من فريقه الجديد

بمواجهة بايرن ميونيخ المتصدر على ملعبه غدا السبت في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الألماني «البوندسليغا».

وأقال لايبزغ مدربه السابق جيسي مارش بعد خمسة أشهر من توليه المهمة، وكلف تيديسكو بالمنصب الشاغر. ونجح تيديسكو المدرب السابق لشالكة وسبارتاك موسكو،

برلين، الشرق الأوسط

نجح دومينيكو تيديسكو في إحداث طفرة بفريق لايبزغ منذ توليه منصب المدير الفني في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لكنه يخوض أقوى تحد له مع فريقه الجديد بمواجهة بايرن ميونيخ المتصدر على ملعبه غدا السبت في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الألماني «البوندسليغا».

وأحرز لايبزغ المركز الثاني في الدوري وكأس الموسم الماضي، تحت قيادة المدرب السابق جوليان ناغسلمان الذي انتقل لتدريب بايرن ميونيخ.

وقال لايبزغ مدربه السابق جيسي مارش بعد خمسة أشهر من توليه المهمة، وكلف تيديسكو بالمنصب الشاغر. ونجح تيديسكو المدرب السابق لشالكة وسبارتاك موسكو،

بطولة فرنسا: سان جيرمان للنهوض من كبوة الخروج من مسابقة الكأس



سان جيرمان والخسارة أمام نيس في مسابقة الكأس (أ.ب)

المهدد بالإقالة لا سيما في حال عدم تخطي زبال مدريد في المسابقة القارية العريقة، على تغاؤه بقدرة فريقه على تحسين مسنواه بقوله بعد الخروج أمام نيس: «استمر برؤية الأمور بشكل إيجابي، كنا نستحق الفوز لكننا لم نحسن ترجمة الفرص الكثيرة التي تحدث لنا وافتقدنا الفاعلية أمام المرمى».

ولا يزال سان جيرمان يفتقد جهود مهاجمه البرازيلي نيمار الذي عاود التعافي قبل أيام بعد إصابته بأربطة الكاحل وأخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقطب الدفاع الإسباني سيرخيو راموس المصاب مجددا، ولاعب الوسط الهولندي جورجيو فينالدوم للسبب عينه.

وكان راموس (35 عاما) انضم للنادي الباريسي في يوليو (تموز) العام الماضي في صفقة انتقال مجانية بعد مسيرة طويلة استمرت 16 عاماً في صفوف ريال مدريد، لكنه شارك في

خمس مباريات فقط في الدوري خلال الموسم الحالي. ومن المتوقع أن يستعيد سان جيرمان جهود لاعبيه الأميركيين الجنوبيين بعد مشاركتهم في تصفيات كأس العالم 2022، البرازيلي ماركينوس والأرجنتيني أنخل دي ماريا ولياندرو بارديس، إلى جانب مدافعي الأيمن الدولي المغربي أشرف حكيمي الذي ودع مع منتخب بلاده الإفريقية من ربع النهائي. وستكون مواجهة مثيرة بين هدف ليل الكندي جوناثان ديفيد صاحب الـ12 هدفاً هذا الموسم يحتل بها المركز الثاني في صدارة ترتيب الهادفين، وهداف باريس سان جيرمان كيليان مبابي برصيد 11 هدفاً.

ويخوض نيس صاحب المركز الثاني مباراة سهلة على الورق عندما يستضيف كليرمون فيران الصاعد هذا الموسم إلى مصاف اندية النخبة. مع ثانت ورين مع بريست.

ذكر أن نيس يستضيف مرسيليا في ربع نهائي كأس فرنسا منتصف الأسبوع المقبل. وتبرز مباراة موناكو السابع وليون الثامن بفارق نقطة واحدة على ملعب لويس الثاني، كونهما يطمحان للمشاركة في إحدى المسابقات الأوروبية الموسم المقبل، وذلك بعد بداية متذبذبة لكليهما، فاضطر فريق الإمارة إلى الاستغناء عن خدمات مدربه الكرواتي نيكو كوفاتش واستعان بالبلجيكي فيليب كليمان.

ويبتعد كل من ليون وموناكو بفارق 6 و7 نقاط عن مرسيليا صاحب المركز الثالث آخر المتأهلين إلى دوري الأبطال في الوقت الحالي. ويعول موناكو على هدف الدوري وسام بن يدر صاحب الـ13 هدفاً. وفي المباريات الأخرى، يلحق سانت إتيان مع مونبلييه، ولوريان مع لنس، وتروا مع منن، ورييس مع بوردو، وستراسبورغ مع ثانت ورين مع بريست.

باريس، الشرق الأوسط

يسعى باريس سان جيرمان للنهوض من كبوة فقدان لقب مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بخسارته على أرضه أمام نيس بركلات الترجيح 5 - 6، الاثنى الماضي، عندما يحل ضيفاً على ليل الذي أنتزع منه اللقب المحلي الموسم الماضي، وذلك في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري.

ورغم تقدمه بفارق كبير عن أقرب منافسيه، فإن أداء فريق العاصمة لا يقع كثيراً هذا الموسم لا سيما بعد خسارته كأس الأبطال مطلع الموسم الحالي أمام ليل بالذات، وعروضه المخيبة في مسابقة دوري الأبطال، حيث حل ثانياً في مجموعته وراء مانشستر سيتي الإنجليزي وسيلفي

ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني في لقاء قمة بعد أسبوعين. لكن رغم كل ذلك حافظ مدربه الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو

المشهد

بزنس وبس؟

● في العدد الجديد من مجلة «سايت أند ساوند» البريطانية مقالان لفتان (بيننا) كل مقالاتها لافتة، المجلة العريقة نشرت، على الصفحة 14، تحقيقاً قصيراً عن ترميم صالة «إلكتريك» اللندنية التي هي أقدم صالة بريطانية ما زالت في الخدمة. على الصفحة 19 مقالة للمخرجين اللبنانيين جونا حاجي توما (زوجها) خليل جريج يذكران فيه حال صالة متروبوليس التي افتتحت سنة 2006 لغاية عرض الأفلام البديلة عن السائد وأغلقت أبوابها سنة 2019 بسبب تدهور الوضع الاقتصادي الذي لم يعد يسمح لعشاق تلك الصالة بالتوجه إلى تلك الصالة، أو حتى غيرها. ● إن، بريمون في لندن صالة تم بناؤها وتشغيلها سنة 1909 وتمس ثلاث سنوات على إغلاق صالة برمجتها مجموعة من متقني السينما وصانعيها وكانت ماذا لهواة السينما. ● المفارقة لا تحتاج للتدليل خصوصاً إذا تذكرنا أن افتتاح صالات سينما في العالم العربي مروهون بالإقبال وحده. أي بالزئنس وإذا تعثر الاستثمار سارع أصحابها لبيعها لمن يحولها إلى مراب سيارات أو «مول» صغير... هي تترك مغلفة لتتحول إلى أثر للذكرى. نعم هناك صالات ثقافة سينمائية في عواصم عدد من الدول العربية لكن الإقبال عليها مروهون بالاراضع التجارية في الأساس ولم تعد أفلام شوارتز تزيغ موجودة لتشغيلها. ● إغلاق «متروبوليس» مفهوم تماماً وليس هناك من الظروف أقوى ولبنان كله مغلق. لكن تبقى حقيقة أن صالة عمرها أكثر من 100 سنة وصالة عاشت 12 سنة، الأولى مستمرة والثانية متوقفة.

لوس أنجليس، محمد رضا

في سابق زمانه، كان نهر كولورادو من العمق والعرض بحيث لا يمكن اجتيازه إلا مجازفة وفي مناطق محددة. نهر كبير بطول 2330 كلم من الماء المتدفق من جبال روكي، شمالي ولاية كولورادو، وصولاً لصبه النهائي في خليج ولاية كاليفورنيا ماراً بولايات يوتا ليشق طريقه في أريزونا ونيفادا وكاليفورنيا قبل أن يصب في البحر على بعد 15 كلم من مدينة يوما في ولاية أريزونا. سكنت أراضيه قبائل هندية عديدة من بينها هنود يوتا (اسم الولاية مشتق منها) وهوهوكم ونافايو وموهافي وكويشان وأباتشي، القبيلة الأشهر بينها. هذا إلى جانب ستة قبائل أخرى مؤرعة على طول خط سيره.

اليوم يعاني النهر جفافاً ناتجاً عن قلة الأمطار ومساحات المزارع الواسعة التي تحيط به والتي تتطلب الكثير من الري. الجفاف الموزاي لهذا الوضع هو ذاك الذي تعيشه سينما الـ «الوين الأخير» (The Last Son) ساتون و«آخر مبارزة» (Shoot Out) مايكل فايفر و«المرأة التي سرقت العربية» (The Woman Who Robbed the Stagecoach) لتراتيز ميلز و«مجرم مفقود» (Outlaw) لداريل مايسون و«ذا بلزنت فالى وور» (The Pleasant Valley War) لتراتيز ميلز أيضاً.

رغم أن معظم هذه الأفلام لا تحقق انتشاراً مريضاً منتجياً، فإنها توفرت في السنة الماضية وتوفرت طوال العشرين سنة السابقة كما لو أن صانعيها مصزون على تحقيقها لأسباب عاطفية ونوستالجية أكثر منها واقعية.

لكن هذا بدوره غير مؤكد بالنظر إلى الإقبال الكبير الذي حظي به مسلسلان تلفزيونيان في العام الحالي وهما «تولو ستون» مع كفن كوستنر («دانسينغ وڤولف») و«1883» مع سام اليوت (بدوره أحد وجوه الـ «الوين الأخير»).

التقبت مؤخراً في بلدة بالم سبرينغز، من دون موعد، مع روجر فرايبير، أحد منتجي فيلم «قوة الكلب» المحقق به، لم يدم الحديث بيئنا أكثر من عشر دقائق قبل أن يستأنف عندينا سيرته وانطلاقاً عاداً إلى لوس أنجليس. عشر دقائق

في السابق زمانه، كان نهر كولورادو من العمق والعرض بحيث لا يمكن اجتيازه إلا مجازفة وفي مناطق محددة. نهر كبير بطول 2330 كلم من الماء المتدفق من جبال روكي، شمالي ولاية كولورادو، وصولاً لصبه النهائي في خليج ولاية كاليفورنيا ماراً بولايات يوتا ليشق طريقه في أريزونا ونيفادا وكاليفورنيا قبل أن يصب في البحر على بعد 15 كلم من مدينة يوما في ولاية أريزونا. سكنت أراضيه قبائل هندية عديدة من بينها هنود يوتا (اسم الولاية مشتق منها) وهوهوكم ونافايو وموهافي وكويشان وأباتشي، القبيلة الأشهر بينها. هذا إلى جانب ستة قبائل أخرى مؤرعة على طول خط سيره.

اليوم يعاني النهر جفافاً ناتجاً عن قلة الأمطار ومساحات المزارع الواسعة التي تحيط به والتي تتطلب الكثير من الري. الجفاف الموزاي لهذا الوضع هو ذاك الذي تعيشه سينما الـ «الوين الأخير» (The Last Son) ساتون و«آخر مبارزة» (Shoot Out) مايكل فايفر و«المرأة التي سرقت العربية» (The Woman Who Robbed the Stagecoach) لتراتيز ميلز و«مجرم مفقود» (Outlaw) لداريل مايسون و«ذا بلزنت فالى وور» (The Pleasant Valley War) لتراتيز ميلز أيضاً.

في «قوة الكلب» لجين كامبيون وهو وسترن حديث (أي أن أحداثه تقع في القرن الماضي وليس ما قبله) والسقوط الصعب (The Harder They Fall) لجيمس سامويل بطولة سواد و«هنري العجوز» لبونسي بونسيرولي الذي شهد إعجاباً عندما تم عرضه في دورة مهرجان فينيسيا الأخيرة. «قوة الكلب» وسترن حديث، أي أن أحداثه تقع في القرن الماضي وليس قبله. وهو كالأفلام الحديثة التي تعتمد على الأناغرافيا لا سيما الأفلام التي تتحدث عن الغرب الأمريكي القديم. هناك أفلام جيدة ولو أنها لم تستطع استيعاب حجم إقبال كبير من بينها «الابن الأخير» (The Last Son) ساتون و«آخر مبارزة» (Shoot Out) مايكل فايفر و«المرأة التي سرقت العربية» (The Woman Who Robbed the Stagecoach) لتراتيز ميلز و«مجرم مفقود» (Outlaw) لداريل مايسون و«ذا بلزنت فالى وور» (The Pleasant Valley War) لتراتيز ميلز أيضاً.



جيمس ستيفارت في «نيتستر 73»

ستيرج و«شين» (Shane) لجورج ستيفنز و«سبع رجال من الآن» (Seven Men From Now) و«يوكان» (Buchanan Rides Alone)، كالأفلام لبونتيكر (اسم كبير آخر في صنع أفلام الـ «الوين الأخير» من بين أفلام عديدة لفرد زيممن من بين أفلام عديدة أخرى.

نضع في

موقف النقد العربي المستعلى على النوع منع نفسه من النظر إلى الفوارق بينما استرعى اهتمام النقاد الأوروبيين ذلك المحنى الفني والإنساني الذي أخذت أفلام الـ «الوين الأخير» من بريطانيا وفرنسا وإسبانيا والدول الإسكندنافية أخذت الأظفار تتوجه إلى مخرجي هذه الأفلام بإعجاب ملحوظ. هنري هانراوي وهوارد هوكس وراول ولش وجون فورد ورعيلهم الذي بدأ الإخراج من الثلاثينات أصبحوا موضع دراسات النقاد في كاييه دو سينما و«يونيتيف» و«سينما» وما صاحبها من مجالات نقدية رصينة.

نقاد السينما الغربيون هم من اكتشف ذلك قيمة أعمال بد يونيتيكر وجورج ستيفنز وبلر ديفز وأنطوني مان وأندريه توتوت وروبرت دريش وفريديز لانغ وغيرهم من الذين نشطوا في الخمسينات ومنحوا سينما النوع ملاح جديدة.

الفارق بين أفلام ما قبل الخمسينات وما بعدها كبير، لكنه ينضوي تحت حقيقة أن المخرجين المذكورين (سواء بدأوا العمل في الثلاثينات كما هوكس وفورد وسواهما أو من الذين أتوا



«السقوط الصعب»



«قوة الكلب»

كانت كافية لأن أطرح عليه السؤال الأكبر في بالي: ما سر قوة الاستمرار في إنتاج أفلام الـ «الوين الأخير»؟ الإقلام الموسيقية قليلة. التاريخية قليلة. البوليسية التي تعتمد على الأناغرافيا لا سيما الأفلام التي تتحدث عن الغرب الأمريكي القديم. هناك أفلام جيدة ولو أنها لم تستطع استيعاب حجم إقبال كبير من بينها «الابن الأخير» (The Last Son) ساتون و«آخر مبارزة» (Shoot Out) مايكل فايفر و«المرأة التي سرقت العربية» (The Woman Who Robbed the Stagecoach) لتراتيز ميلز و«مجرم مفقود» (Outlaw) لداريل مايسون و«ذا بلزنت فالى وور» (The Pleasant Valley War) لتراتيز ميلز أيضاً.

تقصه تلك الأفلام إلا حكايات الصراع على الأرض والذهب والمعارك بين قبائل المواطنين الأصليين والجنود الزرق، بالنسبة للنقد، تلك الأفلام لم تكن أكثر من اجترار مفهوم البطولة فارغاً من أي معنى أو قيمة باستثناء قيمة البطولة الفردية في فيلم «يخدم الإمبريالية الأميركية»، كما كان إعجاباً كبيراً (نال غولدن غلوبز ووشح لثلاثة أوسكار).

سنوات السينما

مونيكافيتي (1921 - 2022) رحيل بطلة أفلام أنطونوني

● قبل أن تضطلع مونيكافيتي ببطولة أفلامها الأربعة تحت إدارة المخرج الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني بدأ من «المغامرة» سنة 1960 وانتهت بـ «صحراء حمراء» (1964) كانت خربت بعض الحزن العميق في داخلها يناسب ملاح حزنها في أفلامه. ولدت باسم ماريا لويزا وعاشت طفولة غير سعيدة، كما كشفت ذات مرة وإن لم تأت على التفاصيل. عندما بلغت الثامنة عشرة من العمر قرر والداه الهجرة إلى الولايات المتحدة وخطط لتصاحبهما إلى هناك، لكن مونيكافيتي قررت البقاء في روما وتوجهت لدراسة التمثيل متخذة اسم والدتها قبل زواجها اسماً لعائلتها.

قبل التحاقها بمرمكة أنطونوني ظهرت في ثلاثة أفلام أولها كوميدي عنوانه «ضحك، ضحك، ضحك» لإدواردو أنطون وديورها كان من الصغر بحيث أوقع أكثر مما كان عليه بالأس. يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

يعرض الفيلم وجهة نظر الآخرين الذين يدافعون عن قرار الرئيس ويتحدثون عن حق مواز لهم في أرض ليست مسجلة باسم أحد. أصعب لمشاهد الفيلم هي تلك التي ترينا الدمار والتدمير الحاصلين هنا لا يسع أحد إلا وتذكر الصراع الذي يخوضه الفلسطينيون دفاعاً عما بقي لهم من أرض وتاريخ.

أفراد هذه القبيلة وما يجاورها من قبائل أخرى يجدون أنفسهم في رحي معركة بقاء الغابة بانهارها وأشجارها وحيواناتها وطيرها هي حياتهم. أي تغيير أو تعديل سيضرهم للقاء وليس هناك من شعب حول العالم يرضى بأن يُفنى.

يذكرنا هذا بمصر ما حدث لهنود أميركا الشمالية والوسطى والجنوبية منذ أن حظ كريستوفر كولومبس على أرضها. جحافل البيض تقدمت ومع كل تقدم قُضمت أرضاً وأفتت شعباً ومن بقي حتى يعيش على هامش بعيد محتفظاً بموقع فرض عليه بعدما كانت الأرض كلها ملكاً له.

الذي يحدث في الأمازون هو صورة مطابقة لما حدث من قبل: الانتشار الأبيض يحول الغابة إلى مناطق زراعية وصناعية ويقضم الأراضي. وانتخاب رئيس الجمهورية يابر بولسونارو سنة 2018 كان بداية تحول حاسم لصالح الراغبين في تغيير معالم الأرض والبيئة ومن يعيش فيها وعليها. أحد أشهر قراراته كانت حرق الغابات التي جلبت عليه انتقاد حدة البيئة ومنظمتها، لكن الرجل نفذ ما نوى وإن بات الأمر واقعاً أكثر مما كان عليه بالأس.

يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

يعرض الفيلم وجهة نظر الآخرين الذين يدافعون عن قرار الرئيس ويتحدثون عن حق مواز لهم في أرض ليست مسجلة باسم أحد. أصعب لمشاهد الفيلم هي تلك التي ترينا الدمار والتدمير الحاصلين هنا لا يسع أحد إلا وتذكر الصراع الذي يخوضه الفلسطينيون دفاعاً عما بقي لهم من أرض وتاريخ.

أول لقاء بين مواطني ولاية رودونيا، في الأمازون، مع البيض من برازيليين وسواهم، وقع سنة 1981: «منذ ذلك الحين وأحوالنا صعبة»، كما يقول أحد أفراد قبيلة أوبو واوو واوو التي تقطن، مع قبائل أخرى أرجاء تلك الولاية.

يرد ذلك في فيلم «المقاطعة» مدعوماً بالوثائق والمقابلات والشعور بأن على أصوات أفراد تلك القبيلة أن تصل إلى العالم. والفيلم، هذا الفيلم الجديد، هو أفضل وسيلة. له في مدحها، التلغزيون فبهذه قد تكون ماجورة أو تحت المصايبه أو ربما ستحاول إرضاء كل الأطراف. فيلم اليكس برينز بريء من كل هذا وعرضه في مهرجان صندانس (وما قد يليه من محافل) قد يكون أفضل ما يمكن لقضية عادلة أن تصل إليه إعلامياً.

زبدة القول، بالنسبة للفيلم، أن

سنوات السينما

مونيكافيتي (1921 - 2022) رحيل بطلة أفلام أنطونوني

● قبل أن تضطلع مونيكافيتي ببطولة أفلامها الأربعة تحت إدارة المخرج الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني بدأ من «المغامرة» سنة 1960 وانتهت بـ «صحراء حمراء» (1964) كانت خربت بعض الحزن العميق في داخلها يناسب ملاح حزنها في أفلامه. ولدت باسم ماريا لويزا وعاشت طفولة غير سعيدة، كما كشفت ذات مرة وإن لم تأت على التفاصيل. عندما بلغت الثامنة عشرة من العمر قرر والداه الهجرة إلى الولايات المتحدة وخطط لتصاحبهما إلى هناك، لكن مونيكافيتي قررت البقاء في روما وتوجهت لدراسة التمثيل متخذة اسم والدتها قبل زواجها اسماً لعائلتها.

قبل التحاقها بمرمكة أنطونوني ظهرت في ثلاثة أفلام أولها كوميدي عنوانه «ضحك، ضحك، ضحك» لإدواردو أنطون وديورها كان من الصغر بحيث أوقع أكثر مما كان عليه بالأس.

يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

سنوات السينما

مونيكافيتي (1921 - 2022) رحيل بطلة أفلام أنطونوني

● قبل أن تضطلع مونيكافيتي ببطولة أفلامها الأربعة تحت إدارة المخرج الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني بدأ من «المغامرة» سنة 1960 وانتهت بـ «صحراء حمراء» (1964) كانت خربت بعض الحزن العميق في داخلها يناسب ملاح حزنها في أفلامه. ولدت باسم ماريا لويزا وعاشت طفولة غير سعيدة، كما كشفت ذات مرة وإن لم تأت على التفاصيل. عندما بلغت الثامنة عشرة من العمر قرر والداه الهجرة إلى الولايات المتحدة وخطط لتصاحبهما إلى هناك، لكن مونيكافيتي قررت البقاء في روما وتوجهت لدراسة التمثيل متخذة اسم والدتها قبل زواجها اسماً لعائلتها.

قبل التحاقها بمرمكة أنطونوني ظهرت في ثلاثة أفلام أولها كوميدي عنوانه «ضحك، ضحك، ضحك» لإدواردو أنطون وديورها كان من الصغر بحيث أوقع أكثر مما كان عليه بالأس.

يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

سنوات السينما

مونيكافيتي (1921 - 2022) رحيل بطلة أفلام أنطونوني

● قبل أن تضطلع مونيكافيتي ببطولة أفلامها الأربعة تحت إدارة المخرج الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني بدأ من «المغامرة» سنة 1960 وانتهت بـ «صحراء حمراء» (1964) كانت خربت بعض الحزن العميق في داخلها يناسب ملاح حزنها في أفلامه. ولدت باسم ماريا لويزا وعاشت طفولة غير سعيدة، كما كشفت ذات مرة وإن لم تأت على التفاصيل. عندما بلغت الثامنة عشرة من العمر قرر والداه الهجرة إلى الولايات المتحدة وخطط لتصاحبهما إلى هناك، لكن مونيكافيتي قررت البقاء في روما وتوجهت لدراسة التمثيل متخذة اسم والدتها قبل زواجها اسماً لعائلتها.

قبل التحاقها بمرمكة أنطونوني ظهرت في ثلاثة أفلام أولها كوميدي عنوانه «ضحك، ضحك، ضحك» لإدواردو أنطون وديورها كان من الصغر بحيث أوقع أكثر مما كان عليه بالأس.

يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

سنوات السينما

مونيكافيتي (1921 - 2022) رحيل بطلة أفلام أنطونوني

● قبل أن تضطلع مونيكافيتي ببطولة أفلامها الأربعة تحت إدارة المخرج الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني بدأ من «المغامرة» سنة 1960 وانتهت بـ «صحراء حمراء» (1964) كانت خربت بعض الحزن العميق في داخلها يناسب ملاح حزنها في أفلامه. ولدت باسم ماريا لويزا وعاشت طفولة غير سعيدة، كما كشفت ذات مرة وإن لم تأت على التفاصيل. عندما بلغت الثامنة عشرة من العمر قرر والداه الهجرة إلى الولايات المتحدة وخطط لتصاحبهما إلى هناك، لكن مونيكافيتي قررت البقاء في روما وتوجهت لدراسة التمثيل متخذة اسم والدتها قبل زواجها اسماً لعائلتها.

قبل التحاقها بمرمكة أنطونوني ظهرت في ثلاثة أفلام أولها كوميدي عنوانه «ضحك، ضحك، ضحك» لإدواردو أنطون وديورها كان من الصغر بحيث أوقع أكثر مما كان عليه بالأس.

يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

سنوات السينما

مونيكافيتي (1921 - 2022) رحيل بطلة أفلام أنطونوني

● قبل أن تضطلع مونيكافيتي ببطولة أفلامها الأربعة تحت إدارة المخرج الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني بدأ من «المغامرة» سنة 1960 وانتهت بـ «صحراء حمراء» (1964) كانت خربت بعض الحزن العميق في داخلها يناسب ملاح حزنها في أفلامه. ولدت باسم ماريا لويزا وعاشت طفولة غير سعيدة، كما كشفت ذات مرة وإن لم تأت على التفاصيل. عندما بلغت الثامنة عشرة من العمر قرر والداه الهجرة إلى الولايات المتحدة وخطط لتصاحبهما إلى هناك، لكن مونيكافيتي قررت البقاء في روما وتوجهت لدراسة التمثيل متخذة اسم والدتها قبل زواجها اسماً لعائلتها.

قبل التحاقها بمرمكة أنطونوني ظهرت في ثلاثة أفلام أولها كوميدي عنوانه «ضحك، ضحك، ضحك» لإدواردو أنطون وديورها كان من الصغر بحيث أوقع أكثر مما كان عليه بالأس.

يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

سنوات السينما

مونيكافيتي (1921 - 2022) رحيل بطلة أفلام أنطونوني

● قبل أن تضطلع مونيكافيتي ببطولة أفلامها الأربعة تحت إدارة المخرج الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني بدأ من «المغامرة» سنة 1960 وانتهت بـ «صحراء حمراء» (1964) كانت خربت بعض الحزن العميق في داخلها يناسب ملاح حزنها في أفلامه. ولدت باسم ماريا لويزا وعاشت طفولة غير سعيدة، كما كشفت ذات مرة وإن لم تأت على التفاصيل. عندما بلغت الثامنة عشرة من العمر قرر والداه الهجرة إلى الولايات المتحدة وخطط لتصاحبهما إلى هناك، لكن مونيكافيتي قررت البقاء في روما وتوجهت لدراسة التمثيل متخذة اسم والدتها قبل زواجها اسماً لعائلتها.

قبل التحاقها بمرمكة أنطونوني ظهرت في ثلاثة أفلام أولها كوميدي عنوانه «ضحك، ضحك، ضحك» لإدواردو أنطون وديورها كان من الصغر بحيث أوقع أكثر مما كان عليه بالأس.

يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

سنوات السينما

مونيكافيتي (1921 - 2022) رحيل بطلة أفلام أنطونوني

● قبل أن تضطلع مونيكافيتي ببطولة أفلامها الأربعة تحت إدارة المخرج الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني بدأ من «المغامرة» سنة 1960 وانتهت بـ «صحراء حمراء» (1964) كانت خربت بعض الحزن العميق في داخلها يناسب ملاح حزنها في أفلامه. ولدت باسم ماريا لويزا وعاشت طفولة غير سعيدة، كما كشفت ذات مرة وإن لم تأت على التفاصيل. عندما بلغت الثامنة عشرة من العمر قرر والداه الهجرة إلى الولايات المتحدة وخطط لتصاحبهما إلى هناك، لكن مونيكافيتي قررت البقاء في روما وتوجهت لدراسة التمثيل متخذة اسم والدتها قبل زواجها اسماً لعائلتها.

قبل التحاقها بمرمكة أنطونوني ظهرت في ثلاثة أفلام أولها كوميدي عنوانه «ضحك، ضحك، ضحك» لإدواردو أنطون وديورها كان من الصغر بحيث أوقع أكثر مما كان عليه بالأس.

يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

سنوات السينما

مونيكافيتي (1921 - 2022) رحيل بطلة أفلام أنطونوني

● قبل أن تضطلع مونيكافيتي ببطولة أفلامها الأربعة تحت إدارة المخرج الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني بدأ من «المغامرة» سنة 1960 وانتهت بـ «صحراء حمراء» (1964) كانت خربت بعض الحزن العميق في داخلها يناسب ملاح حزنها في أفلامه. ولدت باسم ماريا لويزا وعاشت طفولة غير سعيدة، كما كشفت ذات مرة وإن لم تأت على التفاصيل. عندما بلغت الثامنة عشرة من العمر قرر والداه الهجرة إلى الولايات المتحدة وخطط لتصاحبهما إلى هناك، لكن مونيكافيتي قررت البقاء في روما وتوجهت لدراسة التمثيل متخذة اسم والدتها قبل زواجها اسماً لعائلتها.

قبل التحاقها بمرمكة أنطونوني ظهرت في ثلاثة أفلام أولها كوميدي عنوانه «ضحك، ضحك، ضحك» لإدواردو أنطون وديورها كان من الصغر بحيث أوقع أكثر مما كان عليه بالأس.

يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

سنوات السينما

مونيكافيتي (1921 - 2022) رحيل بطلة أفلام أنطونوني

● قبل أن تضطلع مونيكافيتي ببطولة أفلامها الأربعة تحت إدارة المخرج الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني بدأ من «المغامرة» سنة 1960 وانتهت بـ «صحراء حمراء» (1964) كانت خربت بعض الحزن العميق في داخلها يناسب ملاح حزنها في أفلامه. ولدت باسم ماريا لويزا وعاشت طفولة غير سعيدة، كما كشفت ذات مرة وإن لم تأت على التفاصيل. عندما بلغت الثامنة عشرة من العمر قرر والداه الهجرة إلى الولايات المتحدة وخطط لتصاحبهما إلى هناك، لكن مونيكافيتي قررت البقاء في روما وتوجهت لدراسة التمثيل متخذة اسم والدتها قبل زواجها اسماً لعائلتها.

قبل التحاقها بمرمكة أنطونوني ظهرت في ثلاثة أفلام أولها كوميدي عنوانه «ضحك، ضحك، ضحك» لإدواردو أنطون وديورها كان من الصغر بحيث أوقع أكثر مما كان عليه بالأس.

يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

سنوات السينما

مونيكافيتي (1921 - 2022) رحيل بطلة أفلام أنطونوني

● قبل أن تضطلع مونيكافيتي ببطولة أفلامها الأربعة تحت إدارة المخرج الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني بدأ من «المغامرة» سنة 1960 وانتهت بـ «صحراء حمراء» (1964) كانت خربت بعض الحزن العميق في داخلها يناسب ملاح حزنها في أفلامه. ولدت باسم ماريا لويزا وعاشت طفولة غير سعيدة، كما كشفت ذات مرة وإن لم تأت على التفاصيل. عندما بلغت الثامنة عشرة من العمر قرر والداه الهجرة إلى الولايات المتحدة وخطط لتصاحبهما إلى هناك، لكن مونيكافيتي قررت البقاء في روما وتوجهت لدراسة التمثيل متخذة اسم والدتها قبل زواجها اسماً لعائلتها.

قبل التحاقها بمرمكة أنطونوني ظهرت في ثلاثة أفلام أولها كوميدي عنوانه «ضحك، ضحك، ضحك» لإدواردو أنطون وديورها كان من الصغر بحيث أوقع أكثر مما كان عليه بالأس.

يوضح الفيلم أن أفراد القبائل، وقد للموا بعضهم في لجان بعضها ساهم في صنع هذا الفيلم، تدرك أن الأمر هو حرب بقاء. وأن الأمر لم يعد يتخلل خسارة المزيد. قد لا يغير الفيلم طبيعة تلك المعركة لكنه بالتأكيد يشرح محطرة ما يدور لمن يريد أن يتفهم المصير الحالك الذي ينتظر أهل الأمازون.

بني عام 1808 واستخدم للحفلات واستقبال السفراء مصر لإعادة افتتاح قصر محمد علي في شبرا ب «حفل مذهل»



حوض سرايا الفسقية في قصر محمد علي (وزارة السياحة والآثار المصرية)



زاوية أخرى من حوض سرايا الفسقية (وزارة السياحة والآثار المصرية)



جانب من زخارف القصر الفريدة (وزارة السياحة والآثار المصرية)

لوظفي القصر والحراسة، بالإضافة إلى سرايا الفسقية، التي تتكون من حوض ماء كبير، يشبه البحيرة، بتوسط نافورة، وتحيط بها 4 قاعات الأركان في قاعات الطعام والأسماء والعرش والبلياردو، كما يضم القصر سرايا الجبلية التي شهدت إدخال نظام الإضاءة الحديثة، ضمن مشروع التطوير.

قصر محمد علي باشا، الذي تبلغ مساحته 26 فدانا، كان مقراً للحفلات واستقبال السفراء، خلال العقود الماضية، وقد بُني عام 1808 على يد المهندس المعماري ذو الفقار كتحدا. وفي عام 1821 أضيفت إلى حديقة سرايا الفسقية.

وكان القصر يعاني من مشكلات هندسية وفنية أدت إلى سقوط إحدى الحنايا الركنية المطلية على حوض الماء، مع وجود تلف وتسرب في طبقات العزل الخاصة بالحوض وفي بلاطات الرخام بأرضية الفسقية، أدى إلى تكافؤ رخام النافورة التي تتوسط حوض الفسقية، إضافة إلى بعض مشكلات الصرف وغرف الغلازير والطمليات، ووجود فطريات على الأسطح المزخرفة، وتساقط طبقات الطلاء اللوئية لسقف الأروقة، وشروخ وتشققات في بعض الحجرات.

وحسب الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، فقد أُعيد افتتاح قصر محمد علي بشبرا الخيمة، بعد الانتهاء من مشروع ترميم نغذته وزارة الثقافة، بتكلفة 50 مليون جنيه، وتضمن إزالة 52 مبنى لوزارة الزراعة، كانت تحتل جزءاً من حديقة القصر، إضافة إلى أعمال ترميم إنشائي ومعماري وترميم للزخارف الموجودة في القصر، واستخدم القصر بعد ذلك في عدد من الحفلات الرسمية والخاصة، وتعرض لمحاولة سرقة 9 من لوحاته عام 2009 عام استُردت فيما بعد، وأُغلق القصر عام 2011، في أعقاب أحداث 25 يناير (كانون الثاني)، وفي عام 2015 سقط جزء من سقفه، نتججة تأثره بانفجار في مبنى الأمن الوطني المجاور له بشبرا الخيمة.



بيانو نادر داخل إحدى قاعات القصر (وزارة السياحة والآثار المصرية)

مزيج من الفن المعاصر والموروث المطور... مع تجارب خارج المألوف

قرية «الجديدة» في العلاء... شوارع رحبة تمجد الفنون



ساحة للفنون تقدم ورش العمل الحرفية في «الجديدة»

الحليب الطازج لا يُستخدم في تحضير الأطعمة، بل يستبدلن به حليب اللوز أو حليب الصويا أو حليب جوز الهند، حسب اختيار الزبون. والأم ذاتة مع الشاي الأحمر المفقود، والذي يُستعاض عنه بنشاي الماتشا الياباني الأخضر، مما يجعل الزائر يشعر فعلياً بأنه جُزِبَ شيئاً مختلفاً عن المعتاد.

وتصنيف الدكاكين المنتشرة في «الجديدة» حياة أخرى للمنطقة، ومعظمها يبدأ نشاطه بعد الرابعة عصراً، إذ تعرض لسوة وشبان العلاء منتجاتهم الحرفية وصناعاتهم التقليدية، ومن أهمها الخوص الذي يُصنع منه كثير من أثاث المنزل، كالحصير وسفر الطعام والمراوح اليدوية والسلال والزنابيل وأوعية التمرور والحجوب وبعض أدوات المزارعين والبنائين.

وتجاور «الجديدة» البلدة القديمة في العلاء، على بُعد خطوات سيراً على الأقدام، والتي تحولت من بقعة مهجورة إلى موقع نابض بالحياة، وهي أيضاً جاذبة للسائح الذي تستهويهم المشغولات اليدوية والقطع الحرفية، بحيث يبدأ الزائر جولته من السوق الشعبية، الواقعة في البلدة الجديدة، ويختتمها بقرية الجديدة، ليتلذذ بالفنون والمحة البصرية والسمة والحسية اللامحدودة.

إنتاج قطع إبداعية من الخشب، مستوحاة من تراث وروح العلاء، يصنعها المدربون المشاركون في الهواء الطلق، على أن يقوموا بالتسجيل مسبقاً عبر موقع إلكتروني مخصص لذلك، لحصر العدد وزيادة التركيز على متعة التجربة.

وقرية «الجديدة» غنية بالساحات المتنوعة، ورغم أن مساحتها محدودة فإنها مُستغلة بشكل جيد، ففي كل زاوية هناك شيء مختلف، إذ توجد ساحة الواحة التي تضم مجموعة من المقاهي والمطاعم ذات الجلسات المعلقة على المزارع الرئيسية في العلاء، حيث تبدو النخيل كثيفة بلونها الأخضر وخلفها مجموعة من الجبال، وهناك ساحة السوق التي تقف عليها عربات «الفوئدرك»، وهناك ساحة الفنون الغنية بالتصاميم والأعمال المدهشة.

ويستوقف زائر «الجديدة» مطعم بتصميم ريفي غريب، وكراسي من الخوص بلا مساند للظهر، إنه «مون شيل» الذي يأتي بإدارة وطهي فتيات سعوديات من سكان العلاء، يقدمن المأكولات في أطباق عضوية مصنوعة من غلاف جوز الهند، وتأتي غنية بالألوان والمكونات الصحية التي تتحول معها وجبة الطعام إلى مهرجان من النكهات الاستثنائية. يوضح عاملات المطعم لـ«التشرق الأوسط» أن



مقاهي «الجديدة» تتنافس على تقديم الأطباق بشكل فني مبتكر

هذا التوجه. وهذا الأسبوع، تُمجد السينما الواقعة في «الجديدة» فلسفة الحياة الحلوة، إذ تعرض فيلم «لا يوتشي فيتا» ويعني بالإيطالية (الحياة الحلوة)، وهو فيلم كلاسيكي أنتج 1960 ويُعرض لأول مرة في السعودية. والأم ذاتة مع فيلم «يوم مر... يوم حلو» من تأليف وإخراج المصري خيرى بشارة، عام 1988.

ليس هذا كل شيء، إذ تضم «الجديدة» ساحة واسعة لورش العمل، يقف عليها مدربون يشرفون على أعمال النحت والتلوين والتشكيل،

قرية «الجديدة» غنية بالساحات المتنوعة، ورغم أن مساحتها محدودة فإنها مُستغلة بشكل جيد، إذ توجد ساحة الواحة التي تضم مجموعة من المقاهي والمطاعم ذات الجلسات المعلقة على المزارع الرئيسية في العلاء

شهدت في الماضي عروضاً ومسرحيات إحداهما لعادل إمام

«سينما أمبير» في طرابلس... من العتمة إلى الضوء

مقاتي. «تركز على الهوية والإرث الفنيين اللبنانيين من خلال أرشيف متمسكة بالأحداث، وهيمنة الأهمال على الفنون في عدد من المناطق اللبنانية، ويصف إسطنبولي مدينة طرابلس بأنها العاصمة الثقافية وشهدت تأسيس أول معهد فنون في لبنان وأول مسارح وصلات سينما.

يسشارك في عملية إعادة تأهيل سينما «أمبير» مجموعة من الشباب الطرابلسي المتطوع من مختلف مناطق المدينة. «إنهم يأتون من مناطق التل والمينا وجبل محسن وغيرها من دون تردد، كي يشاركوا في نهضة هذا الصرح وإعادته إلى الحياة. فدعوتنا مفتوحة للجميع لأي شخص يرغب في مشاركتنا، تبني مبدئنا القائم على التشبيك والشراكة فنياً بين المناطق اللبنانية».

يرفض أن يتحدث إسطنبولي عن التكلفة المادية لهذا المشروع، فهو حريص على عدم إدخاله بأي عنصر تجاري وربح مادي، «إننا نعمل على أساس كل يوم بيومه حتى إنني لا أعرف بالتحديد التكلفة المطلوبة لإعادة إحياء هذا الصرح. كل ما في الأمر أن هناك أفراداً تطوعوا وجهات رسمية تساعدنا حسب قدراتها مثل وزارة الثقافة وبلدية طرابلس. فنحن لا نلته وراء مشروع تجاري في مركز تجاري حيث يوجد صالات سينما بالعشرات. إنها تجربة مختلفة، محورها بحث ثقافي وفني، ومعنا فريق من الشباب المتطوع بينهم من يزور طرابلس لأول مرة كي يشاركوا هذه التجربة».

بروس لي. فمقاعدها المتراصمة من قماش المخمل العنابي استقدمت من إيطاليا. وجلس عليها أجيال متلاحقة من مدينة طرابلس لا يزال كثيرون منهم يرون ذكرياتهم عنها.

وعن عملية ترميم وإعادة تأهيل هذا الصرح الثقافي والفني يقول قاسم إسطنبولي: «حالياً بدانا بإخلاء النفايات من داخلها، وبعض الحطام لأثاث وديكورات تكسرت بفعل مرور الزمن. فنحن لا نزال في بداية العمل، وهناك مراحل كثيرة نتظرنا لإكمال مهمتنا. ومن الممكن أن تبدأ السينما في قدرتها على استقبال الوافدين إليها بعد نحو 6 أشهر أقله».

ويشير إسطنبولي إلى أنه قد يفتح أبواب السينما ومسرحها ما أن تصبح مجهزة ولو بإدنى متطلباتها. «لا يهمننا كمية أن نفرض ونعيد ديكور وزينة هذا المكان كي يستعيد نض الحياة. فنحن نركز في عملنا على القيمة الثقافية التي يحملها المكان المرمم. وسنبدأ بإقامة الورش الفنية والتدريبية لأهل طرابلس والمناطق المحيطة بها ربما مع تجهيزنا لـ300 مقعد وكرسي بدل 700، فالأهم أن يتنفس المكان من جديد، ويعيق بمواهب طرابلسية وغيرها ممن تنتظر الفرص لترجمة أفكارها الفنية».

ومن المنتظر أن تشهد سينما «أمبير» فور تجهيزها معارض ورسم وأخرى للمصنقات قديمة ترتبط بأفلام سبق وعرض فيها. كما تهيء لمعرض يحمل اسم الممثل الطرابلسي المخضرم نزار



سينما أمبير طرابلس

اللبنانية، عبر الفنون وربطها ببعضها عبر المصنقات الثقافية».

طرابلس كما يخبرنا إسطنبولي شهدت بناء أول سينما في لبنان حتى قبل بيروت، وهي إضافة إلى ذلك تحوي نحو 35 صالة، فتتفوق على غيرها من المدن في لبنان.

هذه السينما المتروكة منذ أكثر من ربع قرن يتردد أنها تأسست في الثلاثينات وأنها شهدت عروض أفلام عالمية وعربية. كما زارها فنانون عديدون لمواكبة العروض الأولى لأفلامهم، واختارها الممثل المصري عادل إمام لتقديم إحدى مسرحياته على خشبتها.

وتتألف سينما «أمبير» من صالة ويكون يتسع لنحو 700 شخص وتوقفت عن استقبال روادها منذ عام 1980، إثر اندلاع الحرب الأهلية. وكانت تشكل مقصداً لشباب طرابلس المثقف، وهواة الشرائط السينمائية التي تدور حول بطر رياضة الكاراتيه

العلاء، إيمان الخطاف

تُشبع قرية «الجديدة» في العلاء رغبات زوار المدينة الواقعة شمال غربي السعودية، باحتضان الفنون كافة، فهي قلب ودماع وروح الفن في العلاء، والمكان الذي لا يعرف زائره كيف يبدو الملل، حيث السينما والمسرح والغرافيتي والحرف اليدوية والورش الفنية والمقاهي الإبداعية والحياة الملهمة الرحبية، في موقع مُجدد يحتفي بالفن والفنانين، ويعد نافذة إلى عمق التاريخ والإبداع والهجة.

«الجديدة» هي وجهة يحلو استكشافها سيراً على الأقدام، فما يميزها أنها مكان مفتوح للمشاة، بارصفة ملونة وبديعة، زُينت قبيل أسابيع، لتصبح بمثابة السجادة الحضرية للمكان، ولوحته الفنية على الأرض. يرافقه رسوم «الغرافيتي» المتفرقة على الجدران، بالوان قوية ولافتة.

وفي الأعلى صُفت المصانير بعشوائية جميلة لتُنير ظلمة المكان ليلاً، وتُكسبه صبغاً ماعناً. وسابقاً، كانت المنطقة تبدو باهتة وفاقدة للحياة ليلاً، إلا أنها اليوم صارت حية ومنتعشة، مع ضجيج المارة وحراك المقاهي وعروض المزف الموسيقي المقامة مساءً من وقت لآخر، مما يضاهف متعة المكان الذي يجذب هواة السهر وجلسات الليل الطويل.

وتشهد «الجديدة» عملية تطوير ضمن جهود الهيئة الملكية لمحافظة العلاء التي تمكينها كوجهة نابضة بالحياة لسكان العلاء والغناتين والزوار، يشمل ذلك مناطق مشاة، مع السكك لسكانها بالوصول إليها بسهولة، لتعزيز تجربة متكاملة تضم البلدة القديمة والواحة الثقافية.

ولعشق السينما المتفرقة ولعنتها المصرية الرفيعة مكانهم في «الجديدة»، حيث تقع «سينما الحوش» التي تُقدم عروضها في الهواء الطلق، بقائمة من روائع الأفلام العربية والعالمية، ومقهى يتسع لرحابة الأفكار الإبداعية والتقاشات الفنية. وتُسمى «سينما الحوش» إلى إثنائها مكانتها كمركز للفنون والإرث الثقافي، معتقدة على جدول الأفلام المنتقاة والمنسجمة مع

بيروت، فيهيان حداد

تهدف «جمعية ترو للفنون» التي يقودها الشباب والمتطوعون إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان، قريبها الذي يعمل كخليفة نحل وينظم المهرجانات وورش التدريب الفنية، يجتهد لإعادة تأهيل مساحات فنية مفقولة، واستطاعت هذه الجمعية بفضل تشبها بنشر الثقافة والفنون في كامل المناطق اللبنانية، كانت مقفلة أو مهجورة. ومن بينها سينما «الحمر» وسينما «ستارز» في النبطية، وسينما «ريفولي» في مدينة صور. وهذه الأخيرة تحولت إلى «المسرح الوطني اللبناني» كإحدى مسرح وسينما مجانبين في لبنان. اليوم يتمدد نشاط «جمعية ترو للفنون» ومسرح إسطنبولي ليطال منطقة الشمال وبالتحديد عاصمتها مدينة طرابلس. أما

الهدف الذي يضعه القيقومون على الجمعية وفي مقدمهم الممثل والمخرج المسرحي قاسم إسطنبولي، مؤسس المسرح الوطني اللبناني، فهو إعادة تأهيل سينما «أمبير» في طرابلس، وهي واحدة من الأقدم في عاصمة الشمال المزدحمة بصالات السينما، لماذا طرابلس هذه المرة بعد النبطية وصور؟ يوضح إسطنبولي لـ«التشرق الأوسط»: «لأننا نرغب في إقامة صلة بين الجنوب والشمال، كونه يكمل حلمنا الكبير الذي بدأ مع تأسيس «المسرح الوطني اللبناني» في صور منذ أربعة أعوام. وسوف نحقق بعداً ثقافياً ونكسر الجدار الوهمي بين المناطق

عن عملية ترميم وإعادة تأهيل هذا الصرح الثقافي والفني يقول قاسم إسطنبولي: «حالياً بدانا بإخلاء النفايات من داخلها، وبعض الحطام ولديكورات تكسرت بفعل مرور الزمن. فنحن لا نزال في بداية العمل، وهناك مراحل كثيرة نتظرنا لإكمال مهمتنا»



هل يستعيد فان دي بريك بريقه في إيفرتون بعد رحيله عن جيمم مانشستر يونايتد؟



مستاري الزيدي
m.althaidy@aawsat.com

نقاش حول «قرداش»... متون وحواش

قرب منتصف الليل في بلدة أطمه قرب الحدود مع تركيا، انتهت حياة ومغامرة العراقي التركماني، الذي يقول إنه سليل بني هاشم من قريش، عبد الله قرداش، كما هي شهرته، واسمه الحقيقي (أمير محمد سعيد عبد الرحمن محمد المولى) زعيم تنظيم «داعش».

غارة أميركية من مروحية قتالية، وإطلاق نار كثيف، تبعها، حسب الرواية المغلقة، تفجير قرداش نفسه ومعه 3 نسوة، قد يكن زوجاته، وغيرهم.

هذا الرجل، أحد أخطر منظري «التوحش» الداعشي، ومن مآثره مذابح وسبي اليزيديين واليزيديات، وتصفيه من إبراهيم غير مكتملي الولاء للتنظيم، تولى قيادة التنظيم بوصفه الخليفة الجديد «الكل» المسلمين، وكان لقبه، لزوم الوفاق والتسويق، أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، بعد أسبوع من مصرع سلفه، إبراهيم عواد، الذي حمل بدوره لقباً بزناً هو أبو بكر البغدادي، أيضاً بغارة أميركية.

أمير محمد المولى، المتحدر من أصول عراقية تركمانية، من مواليد 1976، مثل طرفة خبيثة في العمل الأسود، وتمزيق ما بقي من صورة الإنسانية قبل صورة الإسلام.

انضم إلى تنظيم «القاعدة في العراق» الذي سبق تنظيم «داعش» في مارس (آذار) 2007 وعمل مدرسا «شرعياً» وقاضياً ونائباً لوالي (محافظة) الموصل في تنظيم «القاعدة في العراق».

كما تولى منصب نائب أمير «داعش» من أغسطس (آب) 2017 حتى مقتل البغدادي، وأشرف على العمليات اليومية للتنظيم، وحافظ على اتصال وثيق مع كبار قادة «داعش» الآخرين.

المخبر، أن قرداش أو أمير المولى أو أبو إبراهيم الهاشمي، سبق اعتقاله من طرف القوات الأميركية في العراق في يناير (كانون الثاني) 2008 كغيره من قيادات الإرهاب السني والشيعي العراقي، ثم أطلق سراحه، ليقيم بما قام به.

هذا التقاع في المرور على معتقلات أميركا العراقية، لاهم قيادات العصابات الإرهابية التي نشطت في العراق وسوريا، جعل ثلة من القارئ لتطورات الأحداث يجزمون بوجود مؤامرة مبنية من الأميركيين لإفلات هؤلاء الأشرار لمنع قيام عراق قوي أو سوريا قوية، لكن فات هؤلاء أن جملة من الساسة العراقيين اليوم مثلاً، ممن انخرطوا في المشروع السياسي وأصوله، هم أيضاً كانوا من سكان سجون كوبن وغيرها، فهل هذه أيضاً مؤامرة أميركية.

الله العظيم بواطن الأمور، نحن لنا الظاهر، والظاهر يقول إن هؤلاء أعضاء فعليون، فكرياً وسياسياً ونفسياً، في الفكر التكفيري والقتل والاستباحة، وهذا تيار عريض كبير لم، ولن ينتهي.

غير أن التوظيف السياسي، لهؤلاء، إن كان لا بد من الحديث عنه، فلم نهمل الطرف الإيراني، عنيت «الحرس الثوري» وعلاقاته التي لم تعد سراً بقبادات «القاعدة» من سيف العدل لأبناء أسامة بن لادن، وأهمهم حمزة، وغيرهم كثير، كما بلغت الانتباه، حسبما

نبهت سلطات منطقة الرقة والحسكة، من القوات الكردية العربية المختلطة، أن زعيم «داعش» الجديد القاتيل، صرع وهو على بعد 200 متر من مقر للمقاتل التركية.



الممثلة الإسبانية لوسيا دي لا بويرتا لدى حضورها العرض الأول لفيلم «من خلال نافذتك» في مدريد (إسبانيا)



سمير عطاالله

هل الإسكندر تجليطة؟

التقينا مرة في بيروت، المفكر اللبني عبد المنعم الهوني والزميل رؤوف قببسي، وأنا. ولما كان الغداء على البحر، وحكايات البحر مثله لا نهاية لها، كان لا بد من الوصول إلى الإسكندر المقدوني، نجل الملك فليبس، الذي من مقدونيا، وتلميذ أرسطو، أبي الفلسفة، الملقب «ذو القرنين» لأنه غزا الشرق والغرب.

ويبدأ الدكتور الهوني الإشارة إلى الإسكندر بوصفه الأقرب بيننا إليه، فليبس بن ليبيا وبالذات الأغارقة سوى مشرق شمس. وكان أهل كريت، خصوصاً شاعرهم العظيم كازانتراكيس، يسمون المتوسط في ليبيا «البحر اللبني»، لكن قببسي سارع إلى مقاطعته، وبالطريقة القاطعة نفسها: هل تصدق أنت أيضاً هذه «التجليطة»، الخرافة؟ وسألت بدوري: أي تجليطة؟ قال ساخراً: تجليطة الإسكندر. هل تصدق أنت أيضاً أن هناك شيئاً يُدعى الإسكندر؟

قلت، بالكثير من الاعتذار، إنني للأسف مضطر إلى ذلك. فكل ما قرأت من كتب وشاهدت من أفلام، تحكي عن أصغر فاتح سناً وأوسع الفتوحات مساجات. وكيف يمكن أن يُنسب كل ذلك إلى رجل لا وجود له؟ إن التجليطة عادةً يضعها رجل أو اثنان أو أربعة، أما إن يشارك العالم القديم برأيه في ذلك من أجل تأكيد نظرية الزميل رؤوف، ففضيحة لا نهاية لها، لأن شكوكه في التجليطات لا نهاية لها.

صدر أخيراً كتاب فائق الممتعة للمؤرخ بعنوان «طرق الحرير» يغرد فيه فصلاً للتجليطة الإسكندرانية أحببت أن أشارك فيها الزميل العزيز ولو باختصار.

بعد أن أطاح الإسكندر المقدوني بحكام مصر الفارسيين بضربة صاعقة في العام 331 ق.م، انطلق بكامل زخمه لإجتياح الإمبراطورية بأكملها. والمعركة الحاسمة وقعت لاحقاً في العام نفسه في السهول قرب مدينة أرييلس اليوم في كردستان العراق، حيث انزل هزيمة مذهلة بالجيش الفارسي المتفوق للغاية، والذي كان تحت قيادة داريوس الثالث. ولعل ذلك النصر كان بفضل انتعاش الإسكندر بعد ليلة من النوم العميق؛ فحسب المؤرخ بلوتوقراط، أصغر الإسكندر على أن يرتاح قبل ملاقاته العدو، فنام بعمق كبير لدرجة أن قواده القلقين اضطروا إلى إيقاظه بالقوة من سباته. ومن ثم، ارتدى حلته المفضلة، واعتمر خوذة فاخرة، ملمعة، واتخذ سيقاً ممتوناً بيد اليمنى، واقتاد جنوده إلى انتصارٍ طاحن شرع أبواب إمبراطورية بأكملها.

متتلمداً على يد أرسطو، ترعرع الإسكندر وعلى كتفيه آمال كبيرة، لم يخيبها. فبعد أن هزم الجيوش الفارسية في غواتيمالا، تقدم شرقاً. وأخذت المدن تستسلم له الواحدة تلو الأخرى، فيما سيطر على سائر الأراضي التي كانت تحت حكم خصومه المهرزمين. أماكن أحجامه هائلة، وغنى عظيم وجمال، كلها سقطت عند قدمي الشاب؛ بابل استسلمت إليه، وغطى سكانها الطرقات المؤدية إلى المدينة العظيمة بالأزهار والأكائيل، ونصبوا المذابح على جانبيها ورؤبدها بالعبور واللبان. وأتوا باقفاص من الأسود والفهود وقدموها هدايا للملك، وسرعان ما أصبحت كل النقاط التي تربط مدن بلاد فارس طوال الطريق الملكي، وكل شبكة المواصلات التي كانت تربط ساحل آسيا الصغرى بأسيا الوسطى، تحت حكم الإسكندر وورثته...

باريس، الشرق الأوسط،

هناك من الأحداث الاجتماعية ما يترقبه هواة الفنون بمثل انتظارهم للمعارض الفنية الكبرى، ومنها إعلان دار «كريستيز» للمزادات عن بيع مقتنيات مصمم الأزياء الفرنسي هوبير دو جيفنشي الذي كان أحد المولعين بجمع اللوحات والمنحوتات

المصمم الفرنسي عاش محاطاً بالجمال وترك بصمته على الأنيقات

حدث الصيف في باريس: جيفنشي في المزاد العلني

جاء في الإعلان عن المزاد أنه يحتوي على 1100 مجموعة تتدرج من لوحات كبار الرسامين القدامى والمعاصرين، والمنحوتات والفضيات وقطع الكريستال، وصولاً إلى الأثاث الفرنسي والأوروبي الذي كان مورزاً في منازلهم. وكما جرت العادة، يسبق المزاد معرض يستمر لأسبوع في مقر دار «كريستيز» القريبة من «الشانزلزيه». كما ستعرض القطع المهمة في جولة للعرض تتوقف في عدة محطات منها نيويورك، بام بيتش في فلوريدا، وهونغ كونغ، قبل العودة إلى العاصمة الفرنسية. وهناك في المزاد فنانين لم تتداولها سوق الفن منذ عقود، بالإضافة إلى أعمال حديثة افتتاها المصمم في السنوات الأخيرة من حياته.

الأولى في باريس في الثاني من فبراير (شباط) 1952 أصبح أحد الأسماء البارزة في عالم التفصيل والخطاطة الراقية. وإلى جانب انشغاله بمهنته، عرف عنه شغفه بالقطع الفنية الجميلة التي كان يفتنيتها ويجمعها في بيوتته، سواء منزله في ضاحية «نويي» الباريسية أو في قصره الريفي بوادي نهر اللوار.

النادرة، والمزاد الذي سيمتد على عدة أيام من شهر يونيو (حزيران) المقبل يثير شهية جامعي التحف، ومدبري المتاحف، نظراً لضخامته واحتوائه على أكثر من ألف قطعة. جيفنشي، الذي رحل في ربيع 2018، كان الخياط الذي ترك بصمته على أشهر أنيقات النصف الثاني من القرن العشرين من فنانات وأميرات، واشتهر بأنه كان



في صالونه الأخضر الشهير

روبوتات بحجم الحشرات ترفرف بأجنحتها

لندن، الشرق الأوسط،

طور العلماء روبوتات بحجم الحشرة قادرة على رفرقة أجنحتها للطيران، مستوحاة من النحل والحشرات الطائرة الأخرى، حسب «سكاي نيوز». ويمكن أن تؤدي هذه التكنولوجيا الجديدة إلى روبوتات صغيرة وأخف وزناً وأكثر فاعلية للطيران، لاستخدامها في القياس البيئي والبحث والإنقاذ، وفي الأماكن الخطرة مثل المباني المنهارة.

وتُعرف الروبوتات بالمركببات الجوية الصغيرة، وهي أفضل من الطائرات المسيّرة للمناورة في الأماكن الضيقة ومقاومة الاضطرابات الجوية، ولم تعد هناك حاجة

للمحركات والستروس التقليدية لتحريك الأجهزة. وحتى الآن، استخدمت الآلات مماثلة للمحركات، والستروس، وأنظمة معقدة أخرى لتفتيح حركة الأجنحة من أعلى إلى أسفل، مما يضيف التقيد والوزن والتأثيرات غير المرغوب فيها.

وقاد البروفسور جوناثان روسيتير، أستاذ علم الروبوتات في جامعة «بريستول»، الفريق الذي نجح في عرض نظام عضلي صناعي، يُسمى «بريستول» مع أربع سفن أخرى لمنع أسطول فرنسي من الدخول إلى ميناء نيويورك وتقديم الدعم للأميركيين.

وحدث ذلك قبل أشهر قليلة على وفاة كوك في هاواي في فبراير (شباط) عام 1779، وبعدما أصمت السفينة قرنين في قاع المرجأ، بقي نحو 15 في المائة منها فقط سليماً، وفق ما يوضح المتحف الأسترالي. وقال ساميشن إن «التركيز ينصب حالياً على ما يمكن فعله لحماية الحيا على والحفاظ عليه».

تجربة واعدة لتوصيل الإنسولين بلاصق فموي

بالقلام أو محاقن، أو لديهم مضخات شبيهة دائمة مزروعة، وهذه الأساليب غير مريحة، وتتطلب إبرة آمنة أو التخلص من المخاطر البيولوجية وظروفاً معقدة، واكتشف الباحثون طرقاً أخرى لإيصال الإنسولين عبر الجلد، مثل المستحضرات التي تشبه الهلام في المقابل، فإن الغشاء المبطن للضم رقيق جداً، نحو ربع سمك الجلد، مما يجعله مكاناً محتملاً لدخول الأدوية بسهولة إلى مجرى الدم، لذلك، أرادت ساينز زونيرنس، الباحثة الرئيسية بالدراسة، وزملاؤها بجامعة «ليل» الفرنسية، معرفة ما إذا كانت مادة طوروها سابقاً، وهي عبارة عن غطاء من

الباحثون اللاصق في الجسم الحي داخل بطانة خدود ثلاثة خنازير، ولم تُظهر بطانات الخد أي تهيج أو تغيرات بصرية من حرارة الليزر، وبمجرد تنشيط المادة، انخفضت مستويات السكر في الدم لدى الخنازير، وفي الوقت نفسه، زادت مستويات الإنسولين في البلازما لدى الحيوانات، وهو دليل على أن هذه المنصة الأولية فعالة في إدخال الإنسولين إلى مجرى الدم. وأخيراً، وضع ستة متطوعين غير محمل بالإنسولين داخل خدودهم، فاقبل إنهم لم يسبب أي مشكلة، وشعروا بالراحة على مدار ساعتين.

القاهرة، حازم بدر
تتطلب إدارة مستويات السكر في الدم اهتماماً على مدار الساعة، ويحتاج الكثير من المصابين بمرض السكري إلى جرعات منتظمة من الإنسولين، وهو «الهرمون الأساسي الذي ينظم السكر»، ولايصال هذا الدواء بطريقة أقل توعلاً، أبلغ الباحثون بجامعة «ليل» بفرنسا في دراسة نشرت أول من أمس دورية «إيه سي إس إبيلايد بيو ماتريليز»، عن نموذج أولي لللاصق محمّل بالإنسولين يلتصق بشكل مريح داخل فم الشخص. ويأخذ الناس الإنسولين بشكل أساسي عن طريق حقن أنفسهم



نموذج لللاصق داخل الخد (الفريق البحثي)

العثور على حطام سفينة جيمس كوك

البريطانيون لحبس السجناء خلال حرب الاستقلال الأميركية. وأغمر البريطانيون السفينة مع أربع سفن أخرى لمنع أسطول فرنسي من الدخول إلى ميناء نيويورك وتقديم الدعم للأميركيين.

وحدث ذلك قبل أشهر قليلة على وفاة كوك في هاواي في فبراير (شباط) عام 1779، وبعدما أصمت السفينة قرنين في قاع المرجأ، بقي نحو 15 في المائة منها فقط سليماً، وفق ما يوضح المتحف الأسترالي. وقال ساميشن إن «التركيز ينصب حالياً على ما يمكن فعله لحماية الحيا على والحفاظ عليه».



نسخة طبق الأصل من سفينة إنديفور في سيدني (أب)

وعندما غرقت السفينة في ميناء نيويورك في أغسطس (آب) عام 1778، تم تغيير اسمها إلى «لورد ساندويتش» واستخدامها

الأسترالي كيفن ساميشن، في مؤتم صحفي، أمس: «أجريت تحقيقات منذ عام 1999 على حطام سفن عدة يعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر داخل منطقة كيلومتر مربع. نعتقد أن السفينة (إنديفور) غرقت فيها». وأعرعن رأيهما الخاص في شأن العدد الكبير للدلالة المتراكمة». وأكد المتحف أن الإعلان لا يخل بأي عقد. و«إنديفور» هي السفينة التي أبحر على متنها الكابتن كوك من إنجلترا إلى تاهيتي ثم نيوزيلندا قبل أن يصل إلى أستراليا عام 1770 ويرسم خريطة للساحل الشرقي للقرارة.

سيدني - لندن، الشرق الأوسط،

بعد أكثر من 200 عام، عثر باحثون أستراليون على حطام سفينة الكابتن جيمس كوك «إنديفور» التي غرقت قبالة سواحل ولاية رود أيلاند الأميركية، بينما اعتبر شركاؤهم باحث في الولايات المتحدة أن هذا الإعلان سابق لأوانه. يذكر أن «إنديفور» التي قام المستكشف البريطاني على متنها برحلة تاريخية إلى أستراليا ونيوزيلندا بين عامي 1768 و1771 غرقت في ميناء نيويورك أثناء حرب الاستقلال الأميركية. وقال مدير المتحف البحري الوطني